

تقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني  
في معهد دار الفلاح جفارا جاوى الوسطى



قسم تعليم اللغة العربية

كليات دراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥



تقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني  
في معهد دار الفلاح جفارا جاوى الوسطى

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير  
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

محمد إرهاف (١٣٧٢٠٠١٣)



قسم تعليم اللغة العربية

كلية دراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

## مواقف المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير أعدها الطالب:

الاسم : محمد إرهاب

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٣

العنوان : تقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني في معهد دار

الفلاح جفارا جاوى الوسطى

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقسة.

مالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٥

المشرف الأول:

الأستاذ الدكتور إمام أسراري الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٦٣١١١٥١٩٨٦٠١١٠٠١

مالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٥

المشرف الثاني:

الدكتور بكرى محمد بخيت

رقم التنظيف:

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير

رقم التنظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

## الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني في معهد دار الفلاح جفارا جاوى الوسطى، التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد إرهاص

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٣

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، ٠٣ يوليو ٢٠١٥ م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

زيد بن سمير، رئيسا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

الدكتور ولدانا ورغاديناتا، مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الأستاذ الدكتور إمام أسراري، مشرفا مناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٣١١١٥١٩٨٦٠١١٠٠١

الدكتور بكري محمد بخيت، مشرفا مناقشا

رقم التوظيف:

اعتمادا

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : محمد إرهاب

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٣

العنوان : تقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني في

معهد دار الفلاح جفارا جاوى الوسطى

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٥ يونيو ٢٠١٥

الطالب المقر،

محمد إرهاب

١٣٧٢٠٠١٣

## الشعار

وقال الله تعالى وهو أصدق القائلين:

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

## الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

إلى والدي الفاضل مصطفى ووالدي الشريفة رمناه  
المدرسة الأولى التي تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء  
وعرفت في نفسيهما السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير  
إجلالا واحتراما

إلى أخي فائد علوي وعلي مصطفى وأختي اسفاخيانا  
الذين حثوني وشجعوني بالقيام على الأعمال الخيرة  
اعتزازا وامتنانا

إلى سادة أساتذتي الذين أدين لهم بالكثير  
الذين حثوني لطلب العلوم والمعارف وشجعوني للتقدم في الفكر  
إكراما وتعظيما

إلى ضياء قلبي ومحافظ نفسي المحبوب  
من سيرافقني ويزيني دائما في كل حياتي وبنورني بأخلاقه المحمود  
مودة واشتياقا

## مستخلص البحث باللغة العربية

محمد إرهاب، ٢٠١٥م. تقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإتقاني في معهد دار الفلاح جفارا جاوى الوسطى، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف: (١) الأستاذ الدكتور إمام أسراري الماجستير، (٢) الدكتور بكري محمد بجيت الماجستير

### الكلمات المفتاحية: التقويم، تعليم قواعد اللغة، كتاب أمثلي، المدخل الإتقاني

تعليم قواعد اللغة العربية تلعب دورا هاما في تعمق العلوم الدينية خصوصا لفهم القرآن وكتب التراث. كان برنامج أمثلي في معهد دار الفلاح ينفذ تعليم قواعد اللغة باستخدام كتاب أمثلي على المدخل الإتقاني. وتنفيذ التعليم بهذا المدخل يوجب على التلميذ أن يدرس الكتاب المدرسي تدريجيا، ولا ينتقل من وحدة إلى أخرى قبل وصول إلى مستوى الإتقان المحددة. والتقويم في عملية التعليم هنا يركز على تخطيط التعليم وتنفيذه ونتائجه، لإصدار الحكم واعطاء التوجيهات لتنمية فعالية برنامج أمثلي. ويهدف هذا البحث إلى ما يلي: ١. لمعرفة تخطيط تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإتقاني، ٢. لمعرفة تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإتقاني، ٣. لمعرفة نتائج تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإتقاني، ٤. لمعرفة صعوبات تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإتقاني وحلولها.

يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل المزيج، ونوعه هو البحث التقويمي. ومصادر البيانات منها: المعلم، والطلبة، ورئيس برنامج أمثلي، وملاحظة العملية التعليمية، دفتر النتائج. وفي اختيارها تستخدم الطريقة المعاينة العمدية. طريقة جمع البيانات: الملاحظة، والمقابلة، والإستبيان، والتوثيق. وأما تحليل البيانات بالخطوات التالية: ١. عرض البيانات، ٢. تصنيف البيانات وتبويبها، ٣. تحليل البيانات وتفسيرها.

نتائج هذا البحث على ما يلي: ١. تخطيط تعليم قواعد اللغة في برنامج أمثلي يعتبر جيدا، لأن الأهداف التعليمية، ومستوى الإتقان، والمادة الدراسية، وتخطيط التعليم، وتخطيط التقويم التي تم صياغتها مناسبة بالمدخل الإتقاني، ٢. تعليم قواعد اللغة الذي تم تنفيذه في برنامج أمثلي يعتبر جيدا، لأن تنظيم العملية التعليمية، وتنظيم الفصل، وإتقان المعلم، وأنماط التفاعل، وفعال التلميذ، ودافعية التعلم، والتقويم التكويني، والتقويم الختامي موافقة على ما تم تخطيطه، ٣. نتائج التعليم في برنامج أمثلي قد تحققت النجاح اعتمادا على نتائج الطلاب في إختبار إنتقال المجلد وإختبار نهاية البرنامج: نتائج إختبار إنتقال المجلد لطلبة المجلد ٤ تعتبر في شكل جيد جدا وهي ٨٣.٣٣% نجاحا، ونتائج إختبار إنتقال المجلد لطلبة المجلد ٣ تعتبر في شكل جيد جدا وهي ٧٥% نجاحا، ونتائج الإختبار النهائي المحصولة تعتبر في شكل جيد جدا وهي ٧٢.١٥% نجاحا، ٤. الصعوبات في برنامج أمثلي هي تتعلق بالطلاب تشتمل على عدم الإنضباط والكسل والمدخلات المختلفة وصعوبة التحفيظ والتكيف في المعهد، وتعلق بالإداريين تشتمل على تنفيذ التدريس المكرر بالمادة والطريقة متساويين وتقديم التحفيظ باللغة الجاوية. أما حلولها تشتمل على: تنفيذ تقييم الأداء لكل أسبوع مرة واحدة، تنفيذ برنامج قبل أمثلي، صياغة النظام المناسبة، إعطاء الدعم والتحفيز، إعطاء الإهتمام والتوجيه، إعطاء العقاب والمكافأة.

## ABSTRACT

Irhas, Moh. 2015. Evaluation Rule Learning Arabic using Amsilati Book with Learning Approach Completed in Darul Falah Islamic Boarding School Jepara, Central Java, Thesis, Arabic Education Studies Program Graduate School of the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, Advisor (1) Prof. Dr. Imam Asrori, Pd, (2) Dr. Bakri Muhammad Bakheet, MA

---

**Keywords:** Evaluation, Learning Rule Arabic, Kitab Amsilati, Mastery Learning

Learning the rules of the Arabic language has an important role in the deep religious knowledge in particular to understand the Qur'an and classical Arabic books. Amsilati program in Darul Falah is a program that organizes learning the rules of Arabic using Amsilati book with mastery learning approach. Learning applications with this approach requires that students study the book Festive gradually. They are not allowed to move on to the next chapter before completely mastered of the specified standard. The evaluation is carried out, will focus on the planning and implementation of teaching, and learning outcomes to provide value, providing recommendations to improve the effectiveness of Amsilati program. The purpose of this study are: 1. To know the rules of the Arabic language lesson plans using the book Amsilati with mastery learning approach, 2. To determine the implementation of learning the rules of Arabic using books of Amsilati with mastery learning approach, 3. To determine the principle of Arabic learning outcomes using the book of Amsilati with mastery learning approach, 4. For the constraints of learning the rules of using the Arabic language Amsilati book with mastery learning approach and efforts to overcome them.

This study used a mix approach to the type of evaluative research. Source of data in this study is a teacher, student, Amsilati program chairman, observation learning process as well as the value of report cards by using purposive sampling. Methods of data collection are observation, interviews, questionnaires and documentation. As for analyzing the data, use three phases, namely the presentation of the data, classification and tabulation of data, and analysis and interpretation.

The results of the study: 1. The lesson plan of Arabic language rules in the program of Amsilati already well underway. Because objective, level of mastery, materials, lesson plans, and evaluation plans have been formulated in accordance mastery learning approach. 2. The implementation of the rules of Arabic language learning that used by Amsilati program are already well underway. Because the management of teaching and learning, classroom management, mastery of materials, interaction study, student activity, motivation to learn, formative and summative evaluation are in conformity with the plan, 3. The results of student learning in the program of Amsilati can be said that it has been successful based on student scores on binding test and final test: binding student test results are included in the category volume 4 splendidly ie 83.33%, binding test results of students volumes 3 included in both categories once the 75%, the results of the final test participants test the final selection Amsilati program included in both categories once ie 72.15%. 4. Constraints faced by, among others: relating to students such as a lack of discipline, laziness, student input different, difficulty memorizing and adapting in the school, regarding to the management of learning such as the lesson which is being repeated with the material and the way of delivering the same way, memorizing material using the Javanese language. The efforts to overcome these obstacles include: conduct a performance evaluation, pre Amsilati program, make disciplinary rules, give support and motivation, attention and guidance, giving punishment and reward.

## ABSTRAK

Irhas, Moh. 2015. *Evaluasi Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab menggunakan Kitab Amtsilati dengan Pendekatan Belajar Tuntas di Pondok Darul Falah Jepara Jawa Tengah*, Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, pembimbing (1) Prof. Dr. Imam Asrori, M.Pd, (2) Dr. Bakri Muhammad Bakheet, MA

**Kata kunci:** Evaluasi, Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab, Kitab Amtsilati, Pendekatan Belajar Tuntas

Pembelajaran kaidah bahasa Arab memiliki peranan penting dalam mendalami ilmu agama khususnya untuk memahami al Qur'an dan kitab Arab klasik. Program Amtsilati pondok Darul Falah merupakan lembaga pelaksana pembelajaran kaidah bahasa Arab menggunakan kitab Amtsilati dengan pendekatan belajar tuntas. Aplikasi pembelajaran dengan pendekatan ini, mengharuskan siswa mempelajari buku Ajar secara bertahap, mereka tidak diperkenankan pindah dari unit pembelajaran satu ke berikutnya sebelum mencapai standar penguasaan yang ditentukan. Adapun evaluasi yang dilaksanakan, akan difokuskan pada perencanaan, pelaksanaan serta hasil belajar untuk memberikan nilai dan memberi rekomendasi untuk meningkatkan efektifitas program Amtsilati. Adapun tujuan penelitian ini adalah: 1. Untuk mengetahui perencanaan pembelajaran kaidah bahasa Arab menggunakan kitab Amtsilati dengan pendekatan belajar tuntas, 2. Untuk mengetahui pelaksanaan pembelajaran kaidah bahasa Arab menggunakan kitab Amtsilati dengan pendekatan belajar tuntas, 3. Untuk mengetahui hasil pembelajaran kaidah bahasa Arab menggunakan kitab Amtsilati dengan pendekatan belajar tuntas, 4. Untuk kendala-kendala pembelajaran kaidah bahasa Arab menggunakan kitab Amtsilati dengan pendekatan belajar tuntas serta upaya mengatasinya.

Penelitian ini menggunakan pendekatan campuran dengan jenis penelitian evaluatif. Sumber data dalam penelitian ini adalah guru, siswa, ketua program Amtsilati, observasi proses pembelajaran serta raport nilai dengan menggunakan purposif sampling. Metode pengumpulan data adalah observasi, interview, angket dan dokumentasi. Adapun untuk menganalisis data, digunakan 3 tahap yaitu penyajian data, klasifikasi dan tabulasi data, serta analisis dan interpretasi.

Adapun hasil penelitian : 1. Perencanaan pembelajaran kaidah bahasa Arab di program Amtsilati sudah berjalan dengan baik, karena tujuan, tingkat penguasaan, materi, perencanaan pengajaran, perencanaan evaluasi sudah dirumuskan sesuai pendekatan belajar tuntas. 2. Pelaksanaan pembelajaran kaidah bahasa Arab di program Amtsilati sudah berjalan dengan baik, karena pengelolaan proses pembelajaran, pengelolaan kelas, penguasaan materi, interaksi belajar, keaktifan siswa, motivasi belajar, evaluasi formatif dan sumatif sudah sesuai perencanaan, 3. Hasil belajar siswa di program Amtsilati dapat dikatakan sudah berhasil berdasarkan nilai siswa dari tes jilidan dan tes akhir: hasil tes jilidan siswa jilid 4 dalam kategori baik sekali yakni 83.33%, hasil tes jilidan siswa jilid 3 dalam kategori baik sekali yakni 75%, hasil tes akhir peserta tes seleksi akhir dalam kategori baik sekali yakni 72.15%. 4. Kendala-kendala yang dihadapi, antara lain: berkaitan dengan siswa meliputi kurangnya kedisiplinan, sikap malas, input siswa, kesulitan menghafal dan beradaptasi di pondok, berkaitan dengan pengelola meliputi pembelajaran yang diulang-ulang dengan materi dan cara penyampaian yang sama, materi hafalan menggunakan bahasa Jawa. Adapun upaya mengatasi kendala tersebut meliputi: mengadakan evaluasi kinerja, program pra Amtsilati, membuat tata tertib, memberi dukungan, motivasi, perhatian, bimbingan, serta memberi hukuman dan hadiah.

## كلمة التقدير والشكر

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله على نعمائه، والشكر له ظاهرا وباطنا على توفيقه وامتنانه، والصلاة والسلام على صفوة خلقه وخاتم أنبيائه، محمد بن عبد الله عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. أما بعد.

قد تمت كتابة هذه الرسالة العلمية لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية لدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ولذا فمن الجدير على الباحث أن أقدم الشكر والتقدير على كل من أسهم في كتابة هذه الرسالة، ومنهم :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن الماجستير مدير دراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام أسراري الماجستير كالمشرف الأول، الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذه الرسالة منذ بداية فكرة البحث حتى أن يتم بعون الله، فقد قدم للباحث كل العون والتوجيه والتشجيع طوال فترة إعداد هذه الرسالة بكل إخلاص وصبر ودقة حتى انتهاء الكتابة، فله خير الجزأ من الله ومن الباحث جزيل الشكر والتقدير.
٥. فضيلة الدكتور الحاج بكري محمد بخيت الماجستير كالمشرف الثاني، الذي وجه الباحث وأرشده وأشرف عليه بكل إخلاص وصبر ودقة في إتمام هذه الرسالة، فله من الله عظيم الثواب والجزاء ومني خالص الشكر والتقدير.

٦. فضيلة المدرسين والمدرسات في قسم تعليم اللغة العربية للدراسات العليا المحترمين بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٧. فضيلة الأستاذ توفيق الحكيم، مدير المعهد دار الفلاح جفارا، أشكره بكل الحب والشكر على كل مساعدته في إعداد هذه الرسالة.
٨. رئيس المعهد دار الفلاح جفارا ورئيس برنامج أمثلي وجميع الأساتذة والطلبة في ذلك البرنامج الذين ساعدوا الباحث في كتابة رسالة الماجستير هذه.
٩. فضيلة الشيخ مرزوقي مستمر مدير معهد سبيل الرشاد الإسلامي السلفي جاشيك كرابسوكي مالانج، فله كل حيي وتحياي، ومنه أطلب الدعاء والعلم النافع في الدين والدنيا والآخرة.
١٠. الوالدان المحترمان اللذان قد ربياني ورحماني منذ نعومة أظفاري وشجعاني دائمين في طلب العلوم النافعة. متعن الله بطول حياتهما الشريفان.
١١. جميع إخواني وإخوانتي، طلاب وطالبات في قسم تعليم اللغة العربية لدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
١٢. زملائي الفضلاء في معهد سبيل الرشاد أستاذ أنجانج، كانج سادات، كانج بوسيري، كانج غونتور، كانج حارث، كانج أدي، كانج مجيد، كانج عاري، كانج فاروق وغيرهم الذين لا أستطيع أن أذكرهم واحدا فواحدا.
١٣. ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير.
- والله ولي التوفيق

الباحث

محمد إرهاب

١٣٧٢٠٠١٣

## محتويات البحث

أ	.....	صفحة الغلاف
ج	.....	صفحة الموضوع
د	.....	موافقة المشرف
هـ	.....	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
و	.....	إقرار الطالب
ز	.....	الشعار
ح	.....	الإهداء
ط	.....	مستخلص البحث
ي	.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك	.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل	.....	كلمة التقدير والشكر
ن	.....	محتويات البحث
ص	.....	قائمة الجداول
ق	.....	قائمة الملاحق

## الفصل الأول: الإطار العام

أ	.....	المقدمة
ب	.....	أسئلة البحث
ج	.....	أهداف البحث
د	.....	فوائد البحث
هـ	.....	حدود البحث
و	.....	الدراسات السابقة

ز- تحديد المصطلحات ..... ٩

## الفصل الثاني: الإطار النظري

- أ- عملية التدريس ..... ١٢
- ١- مفهوم التدريس ..... ١٢
- ٢- عناصر عمليات التدريس ..... ١٣
- ٣- قواعد التدريس العام ..... ٢٢
- ٤- التدريس الفعال ..... ٢٤
- ب- التعليم بالمدخل الإتيقاني ..... ٢٦
- ١- مفهوم التعلم الإتيقاني ..... ٢٦
- ٢- خصائص العملية التعليمية بالمدخل الإتيقاني ..... ٢٧
- ٣- إعداد التعليم بالمدخل الإتيقاني ..... ٢٩
- ٤- إجراءات التعلم الإتيقاني ..... ٣١
- ج- مفهوم القواعد العربية وطريقة تعليمها ..... ٣٢
- ١- مفهوم القواعد العربية ..... ٣٢
- ٢- أهداف القواعد العربية ..... ٣٤
- ٣- طرائق تعليم القواعد العربية ..... ٣٥
- ٤- مبادئ عامة في تعليم القواعد ..... ٣٨
- ٥- الإتجاه الصحيح في تدريس القواعد ..... ٤٠
- ٦- خطوات السير في درس القواعد ..... ٤٢
- د- تعليم القواعد بكتاب أمثلي ..... ٤٤
- ١- مفهوم كتاب أمثلي ..... ٤٢
- ٢- خلفية تأليفه وتاريخ تدوينه ..... ٤٦

- ٣- أهداف تعليم أمثلي ..... ٤٧
- ٤- تنظيم التعليم بكتاب أمثلي ..... ٤٧

### الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ- مدخل البحث ..... ٥١
- ب- متغيرات البحث ..... ٥٢
- ج- البيانات ومصادرها ..... ٥٤
- د- أسلوب جمع البيانات ..... ٥٦
- هـ- أسلوب تحليل البيانات ..... ٥٨

### الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها ..... ٦٤
- أ- تخطيط تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني ..... ٦٥
- ب- تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني ..... ٨٠
- ج- نتائج تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني ..... ١٠٧
- د- صعوبات تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني وحلولها ..... ١١٤
- المبحث الثاني: مناقشة نتائج تحليل البيانات ..... ١٢٠
- أ- تخطيط تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني ..... ١٢٦
- ب- تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني ..... ١٢٠
- ج- نتائج تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني ..... ١٣٢
- د- صعوبات تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني وحلولها ..... ١٣٣

## الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والاقتراحات

- أ- ملخص النتائج..... ١٣٥
- ب- توصيات البحث..... ١٣٨
- ج- مقترحات البحث..... ١٣٩

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية



## قائمة الجداول

الرقم	موضوع	صفحة
١	العلاقة بين المتغيرات وجزئيات المتغير والمؤشرات وجزئيات المؤشر	٥٢
٢	البيانات ومصادرها	٥٥
٣	العلاقة بين المتغيرات والمؤشرات والبيانات ومصادرها وطريقة وأدوات جمعها	٥٧
٤	معايير تقويم البيانات الكيفية	٦١
٥	المواصفات نتيجة الاستبانة	٦٢
٦	توزيع الميل لنتائج طلبة المجلد ٤	١١١
٧	توزيع الميل لنتائج طلبة المجلد ٣	١١٢
٨	توزيع الميل لنتائج إختبار نهاية البرنامج	١١٣

## قائمة الملاحق

الرقم	موضوع
١	تشبيك أدوات البحث
٢	الاستبان للمعلم
٣	الاستبيان للطلبة
٤	دليل المقابلة لرئيس البرنامج
٥	دليل المقابلة للمعلم
٦	دليل المقابلة للطلبة
٧	دليل الملاحظة
٨	دليل التوثيق
٩	نتائج المقابلة من رئيس البرنامج
١٠	نتائج المقابلة من معلم المجلد ٤
١١	نتائج المقابلة من معلم المجلد ٣
١٢	نتائج المقابلة من طلبة المجلد ٤
١٣	نتائج المقابلة من طلبة المجلد ٣
١٤	نتائج المقابلة من قسم التربية
١٥	نتائج الملاحظة
١٦	نبذة عن معهد دار الفلاح
١٧	الهيكل التنظيمي لمعهد دار الفلاح
١٨	قائمة الوسائل والأجهزة
١٩	قائمة الأساتذة في مسكن المأوى
٢٠	قائمة طلبة المجلد ٤

قائمة طلبة المجلد ٣	٢١
جدول أنشطة التعليم برنامج أمثلي	٢٢
نتائج إختبار نهاية البرنامج	٢٣
أسئلة إمتحان المجلد ١	٢٤
أسئلة إمتحان المجلد ٢	٢٥
أسئلة إمتحان المجلد ٣	٢٦
أسئلة إمتحان المجلد ٤	٢٧
أسئلة إمتحان المجلد ٥	٢٨
الصور في ميدان البحث	٢٩

## الفصل الأول الإطار العام

### أ- المقدمة

التربية هي الوسيلة التي يقصد بها الكبار إعداد الأجيال الجديدة، برعاية نوره من جميع نواحي شخصيتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والعاطفية. وقيل عن التربية أيضا إنها عملية تفتح بها قابليات المتعلم، وإنها رياضة عقلية وخلقية. وإنها اكتساب للعادات الحسنة، فضلا عن فاعليتها في تنمية الفرد جسما وعقليا وخلقا تنمية صحيحة.

من هنا اهتمت الأمم على اختلافها بتربية أبنائها، وكان من دواعي ذلك إنشاء المدارس والمعاهد والنظام التربوية المختلفة. ومن المؤسسة التربوية المهمة في إندونيسيا هي المعهد الإسلامي، وأنه يركز الاهتمام على التربية الدينية. ومن ثم فإن التربية الدينية في المعاهد لها مكانة جوهرية لتحقيق همة الدولة لتكوين الأجيال له قوة دينية، وشخصية عقلية ووجدانية وعاطفية وخلقية، ومملكة مفيدة لنفسه ومجتمعه ودولته.

ومن التربية الدينية المطورة في المعاهد هي تدريس كتب التراث، وهي كتاب يكتب بالأحرف العربية يستخدم لتعمق العلوم الدينية في المعهد الإسلامي. وقد تعتبر بالكتب الصفراء لأن لون قرطاس صفحاتها أصفر. تدريس كتب التراث عنصر من العناصر الأساسية في المعاهد الإسلامية، لها دور مهم لتكوين شخصية الطلاب العقلية والوجدانية والعاطفية والخلقية ليكونوا عالما نافعا لنفسه ومجتمعه ودولته.

لفهم مضمون كتب التراث، على التلاميذ أن يستوعبوا علوم القواعد العربية. إذ تعليم القواعد العربية له علاقة قوية في تفهيم العلوم الدينية لاسيما في

تسهيل الفهم على نصوص القرآن والحديث والكتب الدينية يعني كتب التراث، والقواعد العربية تساعد على عصمة اللسان والقلم عن الخطأ والزلل في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها وعلى فهم الكلام على الوجه الصحيح بما يساعد الطلاب على استيعاب المعاني بسرعة وغير ذلك.<sup>١</sup>

تعليم قواعد اللغة العربية أمر مهم في عصرنا الحاضر وألحت الحاجة إليها وأصبحت من متطلبات الحياة الفكرية المعاصرة، لأنه أصبح من الصعب أن يكون لمجتمع استطاعة العيش منعزلاً عن غيره من مجتمعات العالم خاصة.

لا شك أن تعليم قواعد اللغة العربية في حياتنا اليوم تلعب دوراً هاماً في نشر العلوم الدينية خاصة والمعلومات وغير ذلك، خصوصاً لتسهيل فهم القرآن وكتب التراث بين الناس في أنحاء العالم. ولأجل ذلك، إن قواعد اللغة العربية في عالمنا المعاصر من أهمية أدوات الإتصالات لفهم القرآن وكتب التراث.

انطلاقاً من البيان السابق، فتعليم القواعد العربية هو أمر أساسي لتقويم النطق وتصديقه وتسليمه من اللحن في الكلام. لأن التلاميذ الذين يرتبون الكلمة بدون علم النحو لن يفهموا معناها، كما قال الشيخ إبراهيم الجوري في كتابه رب البرية على نظام الأجرومية "والنحو أولى أولاً أن يعلموا \* إذ الكلام دونه لن يفهم". ولذا اتفق العلماء على أن علم القواعد العربية وسيلة لفهم اللغة العربية فبدونه يكون معنى اللغة غير واضح.

والتعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمية، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة. لا شك في أن المعلم يرغب في أن يكون تعليمه فعالاً نافعاً. ويقصد بالتعليم الفعال هو التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من

١ الدكتور عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦)،

التعلم بأقصر الطرق وأقلها جهداً ووقتاً مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى. ولهذا، يجب على المعلم أن يعرف كيف يعلم بالأساليب التدريسية المناسبة، وأن يعرف أكثر مما يحويه الكتاب المقرر، وأن يراعي الفروق الفردية بين طلابه، وأن يشجعهم بالمدح المعنوي، وغير ذلك من المهارات التدريسية حتى يكون تعليمه فعالاً.

ولكنّ المسألة الآن، أن تعليم قواعد اللغة في معظم المعاهد الإسلامية التقليدية يستخدم الكتب التراثية نحو الألفية لابن مالك والتممة والأجرومية والكيلاني والنظم العمريطي كالمراجع الأساسي. والطريقة المستخدمة في تدريسها طريقة تقليدية، وهي طريقة *sorogan* و *bandongan*. والمراد بطريقة *sorogan* هي طريقة التعليم لقراءة الكتب العربية فردياً، حيث يقرأ المعلم الكتب المدروسة ويترجمها ويشرح مضمونها، فيتبع التلميذ بقراءتها كما قرأ المعلم. وأما طريقة *bandongan* فهي الطريقة لتعليم الكتب العربية في المعاهد السلفية، حيث يقرأ المعلم الكتب العربية ويترجمها ويشرحها، وأن الطلاب يسمعون ويكتبون. والمعلم يجبر طلابه لحفظ ألف بيت من كتاب ألفية لابن مالك والتممة والأجرومية، وكذلك حفظ الكتب الأخرى المدروسة، حتى أن الطلاب يشعرون بالملل والتعب والصعوبة بل يكرهوها، وهذه تسبب إلى عدم فعالية تعليم قواعد اللغة العربية.

وبتقدم الزمان، تطورت المداخل الحديثة في تدريس اللغة، منها المدخل الإيتقاني. وهو مدخل التدريس الذي يشرط للوصول إلى إتقان المتعلم أي كفاءات دراسية من معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية في المادة المدروسة.<sup>2</sup> إذن، إن تعليم قواعد اللغة بالمدخل الإيتقاني يهدف للوصول إلى أعلى درجة من التعلم أي إتقان المتعلم أي كفاءات دراسية يراود تعلمها، ولا ينتقل المتعلم من وحدة إلى أخرى قبل وصول إلى مستوى الإتقان المحددة.

<sup>2</sup> Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, (Bandung, Remaja Rosdakarya), 2014, Hal. 152-153.

ويقوم معهد دار الفلاح باغسري جفارا البرنامج الخاص في تدريس قواعد اللغة العربية بتطبيق المدخل الإيقاعي، يسمى برنامج أمثلي. تدريس القواعد العربية في هذا البرنامج يستخدم كتاب أمثلي، وهو كتاب أساسي مبرمج ومطبوع بإعداد منهجي في تعليم قواعد اللغة العربية. وعلى التلميذ أن يدرس هذا الكتاب بالتواصل، ولا ينتقل من وحدة إلى أخرى قبل التأكد من إتقانه لكفاءات الوحدة السابقة ووصوله إلى مستوى الأداء المحدد. ومؤلف هذا الكتاب هو توفيق الحاكم الحاج، وهو مؤسس المعهد دار الفلاح.

تعليم قواعد اللغة باستخدام كتاب أمثلي يجري بقلة النظرية وكثرة التطبيق واستخدام الرموز المنظم لتسهيل فهم المادة وحفظها، وتخطو خطوة خطوة حسب مستويات التلاميذ الدراسية. هناك خمسة مجلدات من كتب أمثلي، حيث يوجه المدرس الطلاب للانتقال من مجلد إلى مجلد آخر بعد تأكد اتقائهم للمجلد السابق. يعتبر تعليم قواعد اللغة باستخدام كتاب أمثلي أسلوب التعليم لمساعدة الطلاب في استيعاب قواعد اللغة العربية يعني القواعد النحوية والصرفية وقراءة كتب التراث سريعاً بمدة ثلاثة أشهر حتى ستة أشهر. تجري عملية التعليم لكل مجلد بمدة أسبوع، لكل يوم ثلاث حتى أربع لقاءات. فأصبح التعليم بكتاب أمثلي أسلوب جديد يختلف عما استخدمه معاهد أو مدارس أو جامعات في هذا البلد. كما يلزم على التلاميذ الذين يتعلمون في برنامج أمثلي أن يكونوا قادرين على سيطرة قواعد اللغة العربية وقراءة الكتب التراثية بسرعة. لكنه في الواقع، لاتزال هناك المشكلات في عملية التعليم والتعلم نحو عدم قدرة الطلاب ودافعيتهم في حفظ البيت والقواعد الأساسية، وكذلك في تطبيق قراءة القرآن والكتب التراثية. وهذا دليل على أن تعليم قواعد اللغة يحتاج إلى الاهتمام الأكثر والتقويم الأعمق. هناك عدة البحوث عن تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي، ولكن لا يبحث أحد عن تقويم عملية تعليم قواعد اللغة العربية في برنامج أمثلي.

نظرا إلى المشكلة السابقة، أراد الباحث أن يقيم تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية بكتاب أمثلي بالنظر إلى عملية التخطيط والتنفيذ ونتائج التعلم، لإصدار الحكم ومعرفة أسباب المشكلات واعطاء المعلومات والتوجهات لتنمية فعالية برنامج أمثلي وإصلاح جودته في تعليم قواعد اللغة العربية. وقدّم الباحث عنوان هذا البحث تحت الموضوع "تقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني في معهد دار الفلاح جفارا جاوى الوسطى".

### ب- أسئلة البحث

نظرا مما سبق من المقدمة يقدم الباحث أسئلة البحث كما يلي:

- ١- كيف تخطيط تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني؟
- ٢- كيف تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني؟
- ٣- كيف نتائج تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني؟
- ٤- ما صعوبات تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني وكيف حلوها؟

### ج- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث هنا كما يلي:

- ١- لمعرفة تخطيط تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني.
- ٢- لمعرفة تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني.
- ٣- لمعرفة نتائج تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني.
- ٤- لمعرفة صعوبات تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثقاني وحلها.

## د- فوائد البحث

سيستفيد المعلومات من هذا البحث كما يلي :

- ١- للمعهد، اعطاء التوجيهات لاصدار الحكم التالي في سبيل اصلاح جودة تعليم قواعد اللغة العربية في برنامج أمثلي المقبل.
- ٢- للجامعة، أن توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

## ه- حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية : يحدد موضوع هذا البحث في تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب أمثلي في ضوء المدخل الإقتاني.
- ٢- الحدود المكانية : يجرى هذا البحث في برنامج أمثلي بمعهد دار الفلاح باغسري جفارا جاوى الوسطى.
- ٣- الحدود الزمانية : يجرى هذا البحث شهر أبريل حتى مايو سنة ٢٠١٥ م.

## و- الدراسة السابقة

- من المعروف في دراسة تعليم اللغة العربية، أن البحوث عن تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة أمثلي قد بحث الباحثون عدة مرات، منهم:
- ١- البحث تحت الموضوع "أثر استخدام طريقة أمثلي في تعليم القواعد العربية (دراسة مقارنة)".<sup>٣</sup> والمشكلات من هذا البحث هي إلى أي مدى قدرة التلاميذ على فهم القواعد العربية الذين يتعلمون أمثلي بمعهد دار الفلاح السلفي جفارا. إلى مدى قدرة التلاميذ على فهم القواعد العربية الذين يتعلمون بغير أمثلي بمعهد مسلك الهدى باطي. هل هناك اختلاف دال في نتيجة تعليم القواعد العربية بمعهد دار الفلاح السلفي جفارا ومعهد مسلك

<sup>٣</sup> عليك متقين، البحث العلمي غير منشور، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحزمية، ٢٠٠٩).

الهدى باطي. ويستخدم الباحث المنهج الوصفي على المدخل الكمي. ونتيجة بحثه أن المتوسط لنتيجة قدرة التلاميذ على تعليم الجملة الاسمية والفعلية لمستوى المتوسطة بمعهد دار الفلاح السلفي جفارا باستخدام ما يسمى بطريقة أمثلي هو ٧٢،٤ و ٥٩،٨ لمتوسط نتيجة التلاميذ في معهد مسلك الهدى باستخدام غيرها من الطريقة. وجود الاختلاف الموثوق به بين قدرة التلاميذ لمستوى المتوسطة بمعهد دار الفلاح السلفي جفارا في تعليم الجملة الاسمية والفعلية (حاصل يعني ٢،٨ أكبر من يعني ٢،٠٤ و ٢،٧٥). بناء على ذلك، يستقر الباحث على أن الفرضية الصفرية مرفوضة، والفرضية البديلة مقبولة.

٢- البحث تحت الموضوع "علاقة بين تطبيق طريقة أمثلي ومهارة كلام لغة العربية للطلاب بالمدرسة الثانوية الاسلامية المتكاملة مشكاة الأنوار كوارون ديوك جومبانج".<sup>٤</sup> والمشكلات من هذا البحث هي كيف تطبيق طريقة امثلي بالمدرسة الثانوية الاسلامية المتكاملة مشكاة الأنوار جومبانج. كيف مهارة كلام لغة العربية للطلاب بالمدرسة الثانوية الاسلامية المتكاملة مشكاة الأنوار جومبانج. كيف علاقة بين تطبيق طريقة امثلي ومهارة كلام لغة العربية للطلاب بالمدرسة الثانوية الاسلامية المتكاملة مشكاة الأنوار جومبانج. وتستخدم الباحثة المنهج الوصفي على المدخل الكمي. ونتيجة بحثها أن طريقة أمثلي بالمدرسة الثانوية الاسلامية المتكاملة مشكاة الأنوار جومبانج مقبول، نظرا إلى القيمة المتوسطة من النسبة المئوية من البيانات المحللات ٦٢،٥% تقع بين نتيجة ٥٦% - ٧٥%. ان مهارة كلام الطلاب بالمدرسة الثانوية الاسلامية المتكاملة مشكاة الأنوار جومبانج مقبول ايضا، نظرا إلى القيمة المتوسطة من النسبة المئوية من البيانات المحللات

<sup>٤</sup> مسليمة نور كوماله، البحث العلمي غير منشور، (سورابايا: الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل، ٢٠٠٨).

٦٢,٥% تقع بين نتيجة ٥٦% - ٧٥%. وجود علاقة بين طريقة أمثلي ومهارة كلام الطلاب بالمدرسة الثانوية الاسلامية المتكاملة مشككة الأنوار جومبانج، نظرا إلى نتيجة تحليل البيانات برمز العلاقة المستوى الأهمية (Product Moment). تنال الباحثة بقيمة ٠.٦٤٧% تقع هذه النتيجة بين قيمة ٠.٤٠-٠.٧٠. وهنا علاقة. نظرا إلى المقارنة بين RXY أو ro و rt أكبر من درجة ٥% ودرجة ١%. ومن هنا ان الفرضة البديلة (Ha) مقبولة والفرضية لصفرية (Ho) مردودة.

٣- البحث تحت الموضوع "تطبيق طريقة أمثلي في تعليم القواعد بمعهد الجوهرية سوكاريجا لور بايو ماس".<sup>٥</sup> والمشكلات من هذا البحث هي كيف تطبيق طريقة أمثلي في تعليم القواعد بمعهد الجوهرية سوكاريجا لور بايو ماس. ويستخدم الباحث المنهج الوصفي على المدخل الكيفي. ونتيجة بحثه أن تطبيق طريقة أمثلي في تعليم القواعد بمعهد الجوهرية سوكاريجا لور بايو ماس يجري على ثلاث مراحل أساسية، وهي مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم. تخطيط تطبيق طريقة أمثلي يشمل على ثلاثة أمور، وهي التخطيط بمدة قصيرة والتخطيط بمدة متوسطة و التخطيط بمدة طويلة. وأما الأهداف العامة عن تطبيق طريقة أمثلي هي قدرة الطلاب على قراءة الكتب التراثية بالطلاقة ولو لم يتعلمه من قبل. وتنفيذ طريقة أمثلي يجري على ما يلي: أولا، موديل التعليم داخل الفصل يتكون على المجلدات المدروسة. ثانيا، تطوير نظرية التعلم الشاملة، وفرصة تعليم المحتوى لكل مجلد يدور بين ٨-١٠ أشهر. ثالثا، يجري التقييم على طريقتين: اختبار شفوي وتحريري ويطبقتان في كل دراسة وآخر المجلد. تطبيق طريقة أمثلي في تعليم القواعد بمعهد الجوهرية سوكاريجا لور بايو ماس لم يكن فعال. هذا بالنظر

<sup>5</sup> Saepul Hidayatulloh, Skripsi, (Purwokerto: STAIN Purwokerto, 2008).

إلى العوامل التالية: العامل الداخلي هو كفاءة الطلاب المتنوعة، والعامل الخارجي هو قد استخدم الطريقة التقليدية في عملية التعليم، وحدد الفرصة الدراسية بطريقة أمثلي، وعدم تأييد مجتمع نخضة العلماء عن تطبيق طريقة أمثلي.

في الدراسة السابقة الأولى، بحث الباحث عن أثر استخدام طريقة أمثلي في تعليم القواعد العربية خاصة في تعليم الجملة الاسمية والفعلية. وفي الدراسة السابقة الثانية، بحثت الباحثة عن علاقة بين تطبيق طريقة أمثلي ومهارة الكلام. وفي الدراسة السابقة الثالثة، بحث الباحث عن تطبيق طريقة أمثلي في تعليم القواعد.

من ناحية الاتفاق، بحث الباحثون المتقدمون والباحث عن تعليم اللغة العربية بكتاب أمثلي. ومن ناحية الاختلاف، بحثوا عن أثر طريقة أمثلي في تعليم الجملة الاسمية والفعلية، وعلاقتها بمهارة الكلام، وتطبيقها في تعليم القواعد. أما الباحث، يبحث عن تقييم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيتقاني بمعهد دار الفلاح باغسري جفارا.

وكان التقييم في هذا البحث يركز إلى تقييم العناصر التدريسية من تخطيط التعليم وتنفيذه ونتائجه، لإصدار الحكم وإعطاء التوجيهات وإصلاح جودة تعليم قواعد اللغة العربية في برنامج أمثلي المقبل بمعهد دار الفلاح باغسري جفارا.

## ز- تحديد المصطلحات

هناك مصطلحات يجب أن يحددها الباحث في بحثه هذا، ويرجى من تحديد هذه المصطلحات إزالة خطأ التفاهم والتفاسير كما يلي :

## ١ - تعليم قواعد اللغة العربية

التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة معينة للحصول إلى الأهداف المرجوة. والمراد بقواعد اللغة العربية هي النحو والصرف. إذن، إن تعليم قواعد اللغة العربية هنا هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة معينة للحصول إلى فهم قواعد اللغة العربية.

## ٢ - كتاب أمثلي

كتاب أمثلي هو كتاب أساسي مرمج ومطبوع بإعداد منهجي في تعليم قواعد اللغة لفهم القرآن الكريم وقراءة الكتب العربية. يتكون هذا الكتاب على خمسة مجلدات، يبحث المجلد الأول إلى الثالث عن علم النحو، ويبحث المجلد الرابع والخامس عن علم الصرف، لكل مجلد إرشادات تعلم الكتاب حيث يتعلمه التلاميذ حسب فروق كفاءاتهم الفردية. ومؤلف هذا الكتاب هو توفيق الحاكم الحاج، وهو مؤسس معهد دار الفلاح باغسري جفار.

## ٣ - المدخل الإتيقاني

والمقصود هنا هو تعليم قواعد اللغة العربية مؤسساً على المدخل الإتيقاني. وهو مدخل التدريس الذي يشترط للوصول إلى إتقان المتعلم أي كفاءات دراسية من المادة المدروسة، ولا ينتقل من وحدة إلى أخرى قبل وصول إلى مستوى الإتقان المحددة.

## ٤ - التقييم

التقييم هو الحصول المنتظم على البيانات وتقييمها بالمعايير المعينة لتوفير إفادات عملية عن شئ ما. والمراد بالتقييم هنا هو التقييم العملي

الذي يهدف إلى معرفة مدى فعالية تعليم قواعد اللغة العربية في برنامج أمثلي لاصدار الحكم على قيمته واصلاح جودته.



## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ- عملية التدريس

#### ١- مفهوم التدريس

عرف التدريس بأنه عملية التفاعل بين المدرس والطلاب، وهو في هذا المعنى غير التعليم لأن التدريس يعني عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل، في حين يعني التعليم العطاء من جانب واحد المدرس أو المعلم. والتدريس هو تعليم للطرق والأساليب التي يتمكن بها الدارس من الوصول إلى الحقيقة، وليس تدريس الحقائق فقط.

إن عملية التدريس هو مجموعة من الخبرات الحيوية، نستند في نموها ونضجها إلى أصول معينة وأسس محددة ومقومات واضحة، وليس التدريس عملاً ارتجالياً أو محاولة تؤدي على أية صورة دون ارتباط بقاعدة أو نظام.<sup>١</sup>

التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين : مرسل وهو المعلم ومستقبل وهو التلميذ. ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات، والتي بدورها إلى تعديل سلوكه، وتعمل على نموه نموًا شاملاً متكاملًا.<sup>٢</sup> فبالتدريس يمكن تحقيق ما يأتي:

<sup>١</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ص. ٨٠.

<sup>٢</sup> محمد رشدي خاطر ومصطفى رسلا، تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، (قاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١١.

أ) إيضاح ما غمض من المعلومات على الطلاب من خلال المناقشات والمحاورات المفيدة.

ب) تفصيل ما جاء مجملا في المناهج المقررة الذي لا يمكن للطلبة معرفة تفاصيله إلا من خلال ما يؤديه المدرس من مناقشات هادفة يقودها ويديرها ويوجهها.

ج) لا يقتصر على التلقين وتزويد الذهن بالمعلومات، بل يمتد إلى التربية الخلقية والنفسية.<sup>٣</sup>

## ٢- عناصر عمليات التدريس

التدريس كالمناهج، يعني أنه يشتمل العناصر التي تتفاعل بعضها بعضا للوصول إلى الأهداف الدراسية المقررة. والتدريس يعبر كالعلمية التي تتكون من ثلاث عمليات، وهي التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.

### أ) عملية التخطيط

تخطيط التدريس هو عبارة عن الخطط المعبرة عن الإجراءات والخطوات التي سيتم تنفيذها في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف أو الكفايات الأساسية المقررة من قبل المنهج الدراسي. وهو عملية تتم على الأقل بثلاثة أنشطة هي عملية تحديد احتياجات الطلاب، وتحديد الكفايات الأساسية من قبل الطلاب، وتنظيم البرامج التعليمية التي ستم في إجراء العملية التعليمية.<sup>٤</sup> وبمقتضاها يضع المعلم خطط التدريس مسبقا، وتشمل : المادة الدراسية، خطط تدريس الوحدات الدراسية، خطط تدريس الدروس اليومية .

<sup>٣</sup> الدليمي والواللي، اللغة العربية ، ص. ٨٠.

<sup>٤</sup> أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ١٠٠.

وبالنسبة إلى تخطيط التعليم، هناك الأمور التي يجب مراعاتها على ما يلي:

(١) خصائص التلميذ وقدرته المبدائي، الأساليب يمكن تنفيذها لمعرفة خصائص التلميذ وقدرته المبدائي كما يلي:

- (أ) إستخدام الوثائق نحو دفتر النتائج
- (ب) تنفيذ الإختبار القبلي
- (ت) أداء الإتصال الفردي
- (ث) إستخدام الاستبانة

(٢) الأهداف التعليمية الخاصة، الأمور التي يجب مراعاتها عند صياغة الأهداف التعليمية الخاصة، منها:

- (أ) الأهداف التعليمية المؤسسية
- (ب) الأهداف التعليمية العامة
- (ت) خصائص المواد
- (ث) حاجة التلاميذ

(٣) المادة الدراسية، المعايير التي يجب مراعاتها عند إختيار المواد التعليمية، منها:

- (أ) الأهداف التعليمية العامة
- (ب) مستوى قدرة الطلاب
- (ت) خبرات الطلاب السابقة
- (ث) توفر الوقت والوسائل

<sup>5</sup> B. Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009), Hal. 26-29.

٤) الطريقة التعليمية، المعايير التي يجب مراعاتها عند إختيار الطريقة التعليمية، منها:

- (أ) تناسب الطريقة بالأهداف
- (ب) تناسب الطريقة بالمواد الدراسية
- (ت) تناسب الطريقة بكفاءة المعلم
- (ث) تناسب الطريقة بأحوال المتعلمين
- (ج) تناسب الطريقة بالوسائل التعليمية

٥) الوسائل التعليمية، المعايير التي يجب مراعاتها عند إختيار الوسائل التعليمية، منها:

- (أ) الأهداف
- (ب) المادة الدراسية
- (ت) قدرة الطلاب ورغبتهم وعمرهم
- (ث) الوقت المجهز

٦) إستراتيجية التقويم، إن التقويم الذي سيتم تنفيذه أثناء العملية التعليمية، يتأسس على:

- (أ) أهداف التقويم
- (ب) الجوانب الذي سيتم تقييمه، يعني البعد المعرفي ونفس الحركي
- (ت) أدوات التقويم
- (ث) تنفيذ التقويم

وهناك بعض القدرة الذي يجب أن يملكه المعلم عند تخطيط التعليم

كما يلي:<sup>٦</sup>

<sup>6</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 17-18.

(١) القدرة في تخطيط تنظيم العملية التعليمية، تتكون مما يلي:

(أ) صياغة الأهداف التعليمية

(ب) إختيار الطريقة البديلة

(ت) إختيار الطريقة المناسبة بالأهداف التعليمية

(ث) تخطيط خطوات التعليم

(٢) القدرة في إعداد المادة الدراسية، تتكون مما يلي:

(أ) إعداد المواد وفقا للأهداف

(ب) إعداد المواد المصاحبة

(ت) إعداد المادة الدراسية المصلحة

(٣) القدرة في تخطيط الوسائل والمصادر، تتكون مما يلي:

(أ) إختيار الوسائل التعليمية المناسبة

(ب) إختيار المصادر التعليمية المناسبة

(٤) القدرة في تخطيط التقويم لنتائج الطلاب، تتكون مما يلي:

(أ) تصميم أدوات تقييم النتائج التعليمية

(ب) تخطيط تفسير نتائج التقييم المحسولة

(ب) عملية التنفيذ

هذا العنصر يشتمل كل نشاط وعمل في عملية التدريس للوصول إلى الأهداف المقررة والمنظمة في العملية الأولى. يقوم المعلم بمحاولة تطبيق خطة التدريس واقعيا في الصف الدراسي من خلال تفاعله واتصاله وتواصله الإنساني مع طلابه وتهيئة بيئة التعليم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة.

عملية تنفيذ التدريس كعنصر من العناصر التي لها علاقة متينة بالأهداف التدريسية، تشمل على الأنشطة الملائمة التي تساعد على الوصول إلى أهداف الدرس المرجوة. تتكون هذه العملية من المادة التدريسية، وطرق التدريس، والتمرينات. تشكل المادة التدريسية أي الكتاب الدراسي عنصرا أساسيا في أي مرحلة تدريسية لتزويد الطلاب بالجوانب الثقافي المرغوب فيها وتحقيق الأهداف المطلوبة. وأما الطريقة هي ركن هام من أركان حسن التدريس، فيجب أن تتناسب الطريقة التدريسية المتبعة في الكتاب المدرسي الأهداف التي يرسمها المؤلف ويتوخى تحقيقها.<sup>٧</sup>

هناك مجموعة من المبادئ العامة ينبغي مراعاتها أثناء التدريس:<sup>٨</sup>

- (١) الإعداد الجيد للدرس : ويستلزم ذلك تحديد موضوع الدرس بصورة محددة، وتحليل محتواه، والتمكن منه، وصياغة الدرس صياغة اجرائية، وإعداد مادة الدرس، وانتقاء طرق التدريس المناسبة ووضع خطة لتقويم تعلم التلاميذ.
- (٢) استثارة دوافع التلاميذ للتعلم
- (٣) الحرص على مشاركة التلاميذ في الموقف التعليمي
- (٤) ادراك العلاقة الديناميكية بين جوانب الموقف التعليمي
- (٥) تعديل مسار تعلم التلاميذ باستمرار، وتصحيح استجاباتهم
- (٦) تقويم عناصر الموقف التعليمي بجوانبه المختلفة

وهناك بعض القدرة الذي يجب أن يملكه المعلم عند تنفيذ التعليم

كما يلي:<sup>٩</sup>

<sup>٧</sup> فتح المجيد، مدخل إلى تدريس اللغة العربية، (متارام: مؤسسة ألم تر، ٢٠٠٩)، ص. ٤٥-٤٧.

<sup>٨</sup> المجيد، مدخل، ص. ١٢.

<sup>٩</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 18-19.

(١) القدرة في إتقان المادة الدراسية، تتكون مما يلي:

(أ) إتقان المادة التي تم تخطيطها

(ب) إلقاء المادة التي تم تخطيطها

(ت) إلقاء المواد المصاحبة

(ث) إعطاء التعليم الإصلاحي

(٢) القدرة في تنظيم عملية التعليم والتعلم، تتكون مما يلي:

(أ) توجيه التعليم لوصول إلى الأهداف

(ب) استخدام الطريقة المناسبة وفقا لتخطيطها

(ت) استخدام الطريقة البديلة

(ث) تنفيذ خطوات التعليم وفقا لتخطيطها

(٣) القدرة في تنظيم الفصل، تتكون مما يلي:

(أ) تكوين مناخ الفصل المريح

(ب) استفاد الفصل لوصول إلى الأهداف

(٤) القدرة في إستخدام الطريقة والمصادر، تتكون مما يلي:

(أ) استخدام الوسائل التعليمية التي تم تخطيطها

(ب) استخدام المصادر التعليمية التي تم تخطيطها

(٥) القدرة في أداء التفاعل التعليمي، تتكون مما يلي:

(أ) تنفيذ عملية التعليم والتعلم بالتسلسل

(ب) إلقاء المعلومات والأمثلة البسيطة

(ت) إستخدام اللغة القابلة للفهم

(ث) تنفيذ التعليم بالإجتهد

(ج) تنفيذ التعليم بالإنفتاح

(ح) تشجيع نشاط التلاميذ

(خ) دفع مبادرة التلاميذ

(د) تحفيز استجاباتهم للعملية التعليمية

٦ القدرة في أداء تقييم النتائج التعليمية، تتكون مما يلي:

(أ) تنفيذ تقييم النتائج التعليمية

(ب) تنفيذ التقويم أثناء العملية التعليمية

٧ القدرة في إدارة الأنشطة التعليمية، تتكون مما يلي:

(أ) الكتابة في السبورة

(ب) تدير الأحداث الهامة الواقعة أثناء العملية التعليمية

(ج) عملية التقويم

بعد تنفيذ العملية التعليمية سوف يحصل على المخرجات التعليمية، ويقصد بها الطلبة الذين يفترض أن يتحسن أدائهم، وهذا دليل على نجاح عملية التدريس، أو طلبة فشلوا في تحقيق الأهداف المرجوة، ومن هنا التغذية الراجعة لمعرفة مواطن الخلل في النموذج وتجاوزه. ولا يتم التأكد من ذلك إلا من خلال التقويم، الذي يقودنا إلى المخرجات الحقيقية.

التقويم هو عملية تحديد مدى ما تحقق من الأهداف التي خطط لها المنهاج، أو تحديد لمستوى ما وصل إليه الطالب وتحقيق لديه من نتائج تعليمية وخبرات مكتسبة. وفي التربية تعني عملية التقويم بالتعرف على مدى ما تحقق لدى طالب من الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها،

ويعني أيضا بمعرفة التغير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغير.<sup>١٠</sup>

أما القياس فيعرف بأنه عملية التي يقدر بها أداء المتعلم بالنسبة لخاصية معينة، باستخدام أداة ملائمة أو مقياس مناسب، ويعبر عن القياس بقيمة رقمية. والاختبار هو أداة من أدوات القياس يحتوي على مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام يطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريرا أو شفويا.<sup>١١</sup> وبعبارة أخرى أن الإختبار أداة قياس، فهي تسبقه، والقياس جزء أو خطوة من خطوات التقويم، وهكذا تتضح العلاقة بين الاختبار والقياس والتقويم.

في عملية التدريس، كان التقويم عنصرا هاما لنيل حقيقة التدريس. فلنستنبط على أن عملية التدريس وصلت إلى الهدف المرجو، فجدير بنا أن نعقد التقويم. وكذلك في مجال تعليم اللغة العربية خاصة القواعد العربية، ينبغي أن يهتم المعلم بعملية التقويم، لهذا ينبغي أن يتضمن تعليم قواعد اللغة عملية التقويم وعناصرها، وكيف تتم من جانب المعلم ومن جانب المادة التعليمية. فمن جانب المعلم أن يستخدم أدوات القياس المختلفة التي تساعد على التعرف على الكفاءة اللغوية للدارسين، وأن ينوع من أدوات القياس بالقدر الذي يحقق الموضوعية في القياس، والوقوف على الجوانب المختلفة للتحصيل اللغوي. ومن جانب المادة التعليمية، ينبغي أن يتضمن الكتاب المدرسي التدريبات اللغوية المتنوعة، وأن يتم عرضها بالأسلوب الذي يحقق للدارسين اكتساب القواعد الأساسية، وأن تتضمن التدريبات الأنماط.

<sup>١٠</sup> محمد مصطفى العبيسي، التقويم الواقعي في العملية التدريسية، (عمان: دار الميسرة، ٢٠١٠)، ص. ١٤.

<sup>١١</sup> المجيد، مدخل، ص. ٤٨-٤٩.

فيمكن تلخيصها على أن عملية التقويم تزود المدرس بجميع المعلومات حول العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها، إضافة إلى بيان مدى نجاحه في هذه العملية. ويشتمل التقويم في عملية التعليم والتعلم على ما يلي:<sup>١٢</sup>

#### (١) التقويم التكويني

وهو التقويم الذي يهدف إلى تزويد المتعلم بتغذية راجعة مستمرة أثناء العملية التدريسية حول موقعه من مدى تحقيقه الأهداف. ومن أشكال هذا التقويم هي تصحيح الواجبات البينية، الإختبارات اليومية، أسئلة المراجعة الشفوية.

#### (٢) التقويم الختامي

وهو التقويم الذي يساعد في الحكم على المعلم والمتعلم في ختام البرنامج التعليمي (دورة أو وحدة دراسية أو مساق دراسي أو مرحلة دراسية يريد تجاوزها). ومن الأمثلة هذا النوع من التقويم، هي: امتحانات نهاية الفصل، امتحانات نهاية السنة الدراسية، امتحانات الثانوية العامة، وامتحان الشهادة الجامعية المتوسطة.

#### (٣) تقرير نتائج التقييم

بعد تنفيذ التقويم التكويني كان أم الختامي، لابد لكل معلم أن يجهر النتائج الأخيرة ويدخلها في دفتر النتائج كتقرير نتائج الأداء التعليمي. ويهدف دفتر النتائج إلى تقرير نتائج الأداء التعليمي من قبل المدرسة لوالدي الطلبة.

<sup>12</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 44-47.

#### ٤) تنفيذ برنامج العلاجي والإضافي

كان برنامج العلاجي والإضافي لهما دور مهم في تحقيق تنفيذ التعليم بالمدخل الإتيقاني. والمراد بإتيقان التعليم هو تحقيق مستوى الإتيقان الأدنى المقررة في كل وحدة دراسية، شخصيا كان أم مجموعيا. بناء على نتائج التقويم التكويني، واللمتعلم الذي لم يصل إلى مستوى الإتيقان ٧٥% مثلا يعطى برنامج العلاجي، أما الذي وصل إليها فيعطى البرنامج الإضافي.

#### ٣- قواعد التدريس العامة

للتدريس قواعد عامة، من أهمها<sup>١٣</sup>:

- أ) تحديد الغرض من الدرس  
بمعنى أن يكون هناك غرض خاص يرمي إليه المدرس، ويعرفه التلميذ كذلك ليتمكن من التعاون مع المدرس ويبدل الجهد للوصول إليه.
- ب) العلم بالمادة والطريقة  
بمعنى أن يتمكن المدرس من المادة التي يقوم بتدريسها جيدا، ويرتبها ترتيبا منطقيا، ويعرف الخطوات التي يتبعها في الدرس، والأسئلة التي يسألها في كل نقطة، ويفكر في المستويات العقلية والعلمية للتلاميذ، ليكون عملية التعليم فعالا.
- ج) الربط بين القديم والجديد  
وهو أن يجتهد المدرس في ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والتجارب القديمة التي عرفها التلاميذ من قبل، لتكون الأفكار متصلة بعضها ببعض، فيسهل عليهم تذكرها.

<sup>١٣</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٧٤-٧٨.

## (د) قانون التطبيق وأثارة الانتباه

ومن أهم القواعد الأساسية للتدريس تشويق التلاميذ إلى الدرس حتى ينتبهوا إليه طائعين مختارين من غير مجهود يبذله المدرس. ولذلك فعلى المدرس أن يتعرف قدرات التلاميذ وميولهم ومراحل نموهم وأوقات تعبهم ونشاطهم، حتى لا يكلفهم ما لا يطيقون في الوقت الذي يشعر فيه بالتعب.

(هـ) استخدام الحواس في التعليم أو الإدراك الحسى والانتفاع بالحواس من المعروف أن إدراك صور ذهنية بوضوح لا يكون بغير إدراك حسي، وإدراك التلميذ الشيء إدراكا حسيا يجعله يستطيع أن يتذكره ويتخيله بسهولة. وإنما الغرض من هذه القاعدة فهي أن يشجع المدرس تلاميذهم على التعبير عما لديهم من أفكار بأي وسيلة من الوسائل حسية أو غير حسية باللفظ أو بالرسوم أو التصوير.

## (و) اسغلال النشاط الذاتي للتلاميذ

وذلك لإعطاء التلاميذ الفرصة في أن يفكروا بأنفسهم، ويختبروا الأشياء ويجربوها ويتمرنوا عليها. فتلك هي الوسيلة لاكتساب المهارة في العمل. فعلى المدرس أن يعطي التلاميذ الفرصة في أن يفكروا ويعملوا بأنفسهم تحت إرشاده، ولا يساعدهم إلا حينما يشعرون بالحاجة إلى مساعدته.

## (ز) استخدام أسلوب الاستنباط والاستقراء

في المراحل الأولى من التعليم يجب أن يسبق التفكير الاستقرائي التفكير القياسي، لأن الطريقة القياسية لاتناسب صغار التلاميذ، وإن كانت تفيد وتنفع الكبار.

(ح) استخدام أسلوب القياس

بعد أن يعرف التلاميذ القاعدة العامة بالطريقة الاستقرائية، يمكن توضيحها والبرهنة عليها وتثبيتها في أذهانهم بالطريقة القياسية. فأفكار التلاميذ قد تكون ناقصة أو غامضة، وبكثرة التمرين والتطبيق عليها يكمل نقصها ويتضح غموضها.

(ط) استخدام أسلوب المران والتكرار لتكوين العادة

وهو تكرار العمل حتى يصير عاديا آليا. فهو قانون يعمل على تثبيت التعليم وتقويته واستمراره، وبه يمكن تكوين أحسن العادات العقلية والخلقية والإجتماعية والصحية لدى التلاميذ.

#### ٤- التدريس الفعال

لا شك في أن المعلم يرغب في أن يكون تعليمه فعالا نافعا. ويقصد بالتعليم الفعال هو التعليم يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأقصر الطرق وأقلها جهدا ووقتا مع الحصول على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.

والتعليم الفعال ضروري لأسباب متعددة على ما يلي:

(أ) التعليم الفعال يؤدي إلى التعلم الفعال.

(ب) التعليم الفعال ليس ضروريا للمعلم فقط، بل هو ضروري للطالب أيضا، لأن بدونه فيكون تعلم الطالب ناقصا في العادة.

(ج) التعليم الفعال يوفر الوقت والجهد من المعلم والطالب معا.

(د) التعليم الفعال لا يصاحبه تعلم واف فقط، بل يصاحبه تعلم سعيد

أيضا.<sup>١٤</sup>

<sup>١٤</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ٣١-٣٤.

ومن شروط التعليم الفعال هي الدافعية، تعتبر الدافعية وسيلة هامة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية محددة بشكل فعال، لأنها على علاقة بميول المتعلم، فتوجه انتباهه إلى نشاطات دزن أخرى، وهي أيضا على علاقة بحاجات المتعلم فتحول المثيرات إلى معززات تورث في سلوكه وتحثه على إنجاز العمل بشكل جيد. هناك الجوانب ينبغي أن يهتمها لإثارة الدافعية للتعلم:

- أ) إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس عن طريق توضيح أهمية تحقيق الأهداف التعليمية وإثارة حب الاستطلاع وغيرها.
- ب) استمرار المحافظة على شد انتباه التلاميذ لموضوع الدرس عن طريق تنويع الأنشطة التعليمية وتنويع الوسائل التعليمية وغيرها
- ج) التعزيز على الاستجابات الصحيحة للتلاميذ، سواء أكان التعزيز إيجابيا لفظيا أو غير لفظيا، أو سلبيا عن طريق تزويدهم بمعلومات عن مدى تقديمهم في تحقيق الأهداف.<sup>١٥</sup>
- ويضيف نانا سوجانا عن المعايير لتحديد دافعية الطلاب، منها: اهتمام الطلاب وانتباههم بالدرس، حماسة الطلاب في اتباع العملية التعليمية، مسؤولية الطلاب في أداء الوظائف الدراسية، استجابات الطلاب للمثير الذي قدم المعلم، وسرور الطلاب وإقتناعهم بعد إتمام الواجبات الموظفة.<sup>١٦</sup>

<sup>١٥</sup> عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، (دار الخريجي: الرياض، ١٤٢٤)، ص. ١٧٨-١٧٩.

<sup>١٦</sup> Nana Sudjana, Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 61.

## ب- التعليم بالمدخل الإتقاني

### ١- مفهوم التعلم الاتقاني

وهو مدخل التدريس الذي يشرط للوصول إلى إتقان المتعلم أي كفاءات دراسية من معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية في المادة المدروسة. قد أسست الفكرة عن التعلم الإتقاني من الخبراء نحو ه.ج. موريسون (١٩٢٦)، ب.ف. سكينير (١٩٥٤)، ج.إ. غودلاد و ر.ه. أنديرسين (١٩٥٩)، جوهن جارول (١٩٦٣)، جيرومي برونير (١٩٦٦)، ف. سوفيس (١٩٦٦)، و ر. غلاسير (١٩٦٨).<sup>١٧</sup>

يرى جارول أنه إذا أعطي الطلاب الوقت الكافي للوصول إلى مستوى الإتقان، ويستخدمون الوقت الذي يحتاجونه لتعلم، فسيحصلون على درجة إتقان الكفاءة. بل إلا يعطى الوقت الكافي ولايستخدمون الوقت الذي يحتاجونه لتعلم تماما، فتنقص درجة إتقان كفاءتهم.

لتحقيق نجاح التعليم بهذا المدخل، ينبغي أن تراعي الأمور التالية:

- أ) أن تصاغ الأهداف التعليمية المطلوبة بوضوح. ينبغي أن تتركب الأهداف، وتنقسم المادة الدراسية إلى أجزاء صغيرة المرتبة حسب الأهداف التعليمية.
- ب) أن يجبر التلميذ للوصول إلى الأهداف التعليمية قبل السماح له الإنتقال إلى وحدة المادة الجديدة للوصول إلى الأهداف التعليمية الثانية. إذن، يجب تحقيق الأهداف الثانية قبل إنتقال إلى الأهداف الأخرى.
- ج) أن ترقى دافعية تعلم الطلاب وفعالية تعلمهم بتقييم قدرتهم من الإختبارات المستمرة وتزويدهم بتغذية راجعة على النتائج المحسولة.

<sup>17</sup> S. Nasution, *Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar&Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), Hlm. 37.

(د) أن يساعد المعلم للطلاب الذين يستصعبوا في وقت مناسب نحو بعد تنفيذ التقويم التكويني وبطريقة فعالة.<sup>١٨</sup>

## ٢- خصائص العملية التعليمية بالمدخل الاتقاني

خصائص عملية التعليم والتعلم بمدخل التعلم الاتقاني على ما يلي:<sup>١٩</sup>

(أ) يتأسس التعليم على الأهداف المحددة

إن أهداف الاستراتيجية التعليمية هي ليكون معظم الطلاب أم جميعهم ناجحين في وصول إلى مستوى إتقان الأهداف التعليمية. ومن ثم، ينبغي أن يربط طريقة التعليم وأدوات التقويم بالأهداف التعليمية المطلوبة إرتباطا وثيقا.

(ب) الإهتمام بالفروق الفردية

المراد هنا هي فروق التلامذ في قبول المثير الخارجي والداخلي وسرعة تعلمهم. وينبغي أن يكون تطوير العملية التعليمية مناسبة بحساسية حواسهم. ولهذا أن استخدام الطريقة والوسيلة الوحيدة لآتحقق النتائج المرجوة. وبالعكس، أن استخدام العديد من الطرائق والوسائل المتنوعة تورت إلى جودة وأنسب العملية التعليمية.

(ج) تطبيق التقويم المستمر ومتأسسا على المعايير

يتم تقييم نتائج التعليم بالمدخل الإتقاني مستمرا، ليحصل المعلم على التغذية الراجعة فورية وغالبية ومنهجية. يعتمد التقويم على المعايير، ويتم تنفيذه باستخدام التقويم التكويني والختامي.

<sup>18</sup> Majid, *Strategi*, hlm. 153-156.

<sup>19</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 86-89.

#### (د) تطبيق البرنامج العلاجي والبرنامج الإضافي

يعتبر البرنامج العلاجي والبرنامج الإضافي عاقبة من تنفيذ التقويم المستمر واعتماده بالمعايير واعتراف فروق سرعة تعلم الطلاب الفردية وإدارة المدرسة. يستخدم البرنامج العلاجي للطلاب الذين لم يصلوا إلى الأهداف التعليمية المطلوبة، ويستخدم البرنامج الإضافي للذين أتقنوا وحدة المادة المتعلمة.

#### (هـ) استخدام مبداء التعلم الفعال

إن التعليم بمبداء التعلم الفعال يتيح الطلاب الفرصة لحصول إلى العلوم والمعارف متأسسا على الأنشطة التي تم تنفيذها الطلاب فردية. والتعليم بهذا المدخل، يشجعهم لطرح الأسئلة إذا وجدوا الصعوبات، ويبحث الكتب أو المراجع الأخرى لحل مشكلاتهم الموجهة.

ويعرف فعال الطلاب أثناء العملية التعليمية بالمعايير، منها: مشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم، مشاركة الطلاب لحل المشكلات، يسأل التلميذ معلمه وطلاب آخرين عما لا يفهمه، وتطبيق المادة المتعلمة لإتمام الواجبات الموظفة.<sup>20</sup>

#### (و) استخدام الوحدة الدراسية الصغيرة

إن التعليم بالمدخل الإيقاني يتطلب من تقسيم المواد الدراسية إلى وحدات صغيرة، لحصول إلى التغذية الراجعة وإصلاح النتائج بأسرع وقت ممكن. وينبغي أن ترتب الوحدات الصغيرة بالتسلسل من سهل إلى صعب. بعبارة أخرى، فإن الوحدة التي سبقت شرطة للوحدة التالية.

<sup>20</sup> Nana, *Penilaian Hasil*, hlm. 61.

### ٣- إعداد التعليم بالمدخل الإتيقاني

لتحقيق نجاح التعليم بالمدخل الإتيقاني، ينبغي أن يعد بالاستراتيجية على ما يلي:<sup>٢١</sup>

أ) تحديد الأهداف التعليمية ومستوى الإتيقان

قد قررت الأهداف التربوية في خطوط العريضة لبرنامج التدريس، وإنما تلك الأهداف الواسعة في النظام العام. فيجب تحديدها إلى الأهداف السلوكية القابلة للقياس. وتكون هذه الأهداف أساساً لتصميم طريقة التعليم والتقييم في الأنشطة التعليمية. قبل تطوير الإختبار، ينبغي أن تحدد مستوى الإتيقان لنجاح التعلم. بحيث يتنافس الطلاب لوصول إلى مستوى الإتيقان المطلوبة. ومن ثم فإن مستوى أداء الطلاب ينظر من سلوكهم متأسسا بمستوى إتيقان المادة المقررة، وليس مع بقية المتعلمين أو مجموعة معيارية الأخرى.

ب) إعداد التعليم

١) تحديد موضوع الدرس واتساع المادة في كل وحدة

بعد تحديد الأهداف المطلوبة في فترة معينة، ينبغي أن يحدد موضوع الدرس واتساع المادة في كل وحدة. وأن تدخل الموضوعات المقررة في المادة. ثم يحددها في وحدات دراسية التي سيتم تدريسها في وقت محدود. وأن ينظم موضوع الدرس حسب ترتيبه، يعني أية المادة التي يجب تعلمها مسبقاً قبل تعلم ما المقبل.

<sup>21</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 90-93.

## (٢) تخطيط التعليم

لأجل تحقيق الأهداف المطلوبة، فيلزم إلى تحديد المادة الدراسية وطريقة تدريسها. ومن ثم، ينبغي على تخطيط تنظيم الفصل في أداء العملية التعليمية نحو التعليم الفردي أو التعليم الجماعي.

## (٣) تخطيط التقييم

قبل تخطيط الإختبار كأدوات التقييم، ينبغي أن يحدد التشبيك الذي يصور كلية المادة المدروسة في موضوع الدرس. وبالتالي تصميم أدوات التقييم لتحديد أية الأهداف التي لم يتقنها الطلاب والأهداف التي قد تم إتقانها. ويعتمد التقييم على المعايير، ويتم تنفيذه باستخدام التقييم التكويني والختامي، ليحصل المعلم على التغذية الراجعة فورية وغالبية ومنهجية.

## (٤) تخطيط البرنامج العلاجي

بعد تنفيذ التقييم سيحصل على أية الأهداف التي لم يتقنها، فينبغي أن يتم البرنامج العلاجي على أحسن ما يكون، لتسهيل المعلم في إصلاح تعلم الطلاب داخل الفصل. ويكون البرنامج العلاجي المخطط أكثر فعالا إن اختلفت طريقة التعليم وإجراءات التعليم والدافعية بما سبق.

## (٥) تخطيط البرنامج الإضافي

كان نظام الإدارة من قبل المدرسة تأثر إلى إختيار شكل البرنامج الإضافي الذي ستم تنفيذه. يمكن أن يكون على ما يلي:  
(أ) تعميق أو توسيع المفاهيم التي تم تعلمها في المادة الدراسية.

- (ب) زيادة بعض الأنشطة التي لا تجرد في الدرس الأساسي.  
 (ت) تشجيع الطلاب ليحصل على المعلومات الإضافية.

#### ٤- إجراءات التعلم الإتيقاني

تطبيق إجراءات التعلم الإتيقاني بالخطوات التالية:<sup>٢٢</sup>

- (أ) تحديد الأهداف التعليمية المطلوبة عامة كانت وخاصة.  
 (ب) تقسيم المواد المدروسة إلى الوحدات التعليمية المنتظمة، ولتكمل كل وحدة تحتاج إلى مدة أسبوعين.  
 (ج) تنفيذ عملية التعليم فصليا مناسبا بتتابع الوحدة التعليمية المدروسة.  
 (د) تطبيق الإختبار البنائي على التلاميذ في نهاية تدريس الوحدات قبل الإنتقال إلى تدريس وحدة جديدة.  
 (هـ) بناء على نتائج الإختبار البنائي، فإن الطلاب الذين لم يصلوا إلى درجة الاتقان المطلوبة، فإنهم يزودون بوقت وتدریس إضافي حتى يصبحوا قادرين على تحصيل درجة الاتقان في الإختبار.  
 (و) بعد حصل كل تلميذ أو أكثرهم إلى درجة الاتقان المحددة، فينتقل التدريس إلى الوحدة الأخرى.  
 (ز) تكرار خطوات إجراءات تدريس كل وحدة من الوحدات التعليمية حتى ينتهي تقديمها جميعا.  
 (ح) بعد إنتهاء كل وحدة، يطبق الإختبار النهائي المشتمل على كل وحدة من الوحدات التعليمية، ويستخدم المعيار الثابت بالتأكيد لتحديد الحد الأدنى من درجة الإتيقان حول ٨٠ - ٩٠% من الأهداف المحددة.

<sup>22</sup> Majid, *Strategi*, hlm. 159-161.

## ج- مفهوم القواعد العربية وطريقة تعليمها

## ١- مفهوم القواعد

القواعد جمع القاعدة وهي تطلق على الأساس وعلى الضابط، وتعرف بأمر كلي ينطبق على جميع جزئيات، مثل: (كلّ أذون وُلُود، وكُلّ صَمُوخ بِيُوض).<sup>٢٣</sup>

قواعد اللغة العربيّة يجمعها علمان، يخصّ أولهما الكلمات العربيّة في حالة الأفراد وهي موضوع (علم الصرف)، ويخصّ ثانيهما الكلمات في حالة التركيب وهي موضوع (علم النحو).

النحو لغة معان كثيرة وهو الجهة والقصد والشبه والمقدار والقسم. أما تعريفه في الإصطلاح فهو العلم بالقواعد التي يعرف بها ضبط أواخر الكلمات العربيّة في حالة تركيبها من حيث الإعراب والبناء.<sup>٢٤</sup>

والصرف في اللغة هو التحويل والتغيير. أما تعريفه في الإصطلاح فهو علم يبحث عن أبنية الكلمات العربيّة وصيغتها وبيان حروفها من أصالة، أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال أو إبدال، إلى غير ذلك.<sup>٢٥</sup>

ولشدة ارتباط الصرف بالنحو جمع أكثر العلماء بينهما، وأطلقوا عليهما اسما واحدا هو *Grammar*، أي (قواعد اللغة) أو ما يفضل البعض ترجمته (بالنحو) على أساس أن النحو - عند هؤلاء - لا ينفصل عن الصرف، ولا يستغني أحدهما عن الآخر. والصرف إن هو إلا خطوة ممهدة للنحو، أو هو

<sup>٢٣</sup> إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر و عطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، ( مصر : دار المعارف، ١٩٧٢ م ) ص. ٧٤٨ / ٢.

<sup>٢٤</sup> أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠)، ص. ١٨.

<sup>٢٥</sup> أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠)، ص. ١٩.

مرحلة أولى منه ومن ثم لا يجوز الفصل بينهما إلا بقدر وفي أضيق الحدود إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك.<sup>٢٦</sup>

وحقيقة القول إنّ علماء اللغة - في هذا الأمر - قد اختلفوا على رأيين:  
الرأي الأول : وهو رأي الجمهور وهو أنّ الصرف جزء من النحو لا علم مستقل بذاته. وعلى هذا يقال - النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها - فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال : اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل واسم المفعول بزنة مفعول - على غير ذلك. ومعرفة أحوالها حين الأفراد كطريقة التثنية والجمع والتصغير والنسب. ومعرفة الأحوال حين التركيب كرفع الاسم إذا كان فاعلا، ونصبه إذا كان مفعولا، وجره إذا كان مضافا إليه - إلى غير ذلك.  
الرأي الثاني : وهو رأي بعض قوم وهو أن النحو والصرف علمان مستقلان - فيخسون النحو بالقواعد التي يعرف بها أحوال الكلمات العربية من إعراب وبناء، ويخسون الصرف بالقواعد التي يعرف بها صيغ الكلمات المفردة وأحوالها مما ليس بإعراب ولا بناء.  
ومن هذا يتضح أن النحو يبحث في الكلمات وهي مركبة جملا - فبين ما يجب أن تكون عليه أواخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم، أو بقاء على حالة واحدة .

وأما الصرف فيبحث في الكلمات وهي مفردة - فبين ما لأحرفها من أصالة وزيادة، وصحة، وإعلال، وما يطرأ عليها من التغييرات.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٦</sup> فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية، ( القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٧)، ص. ٢٩٥-٢٩٦.

<sup>٢٧</sup> أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ( لبنان : دار الكتب العلمية، ١٣٥٤ هـ )، ص. ٦.

أما الرأي الذي يميل إليه الباحث في كتابة هذا البحث العلمي فهو  
الرأي الأول وهو رأي الجمهور.

## ٢- أهداف القواعد العربية

ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام،  
وتصحيح الأساليب، وتقديم اللسان؛ ولذلك ينبغي ألا يدرس المعلم منها إلا  
القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية.

ومن الأغراض التي ترمي إليها دروس القواعد ما يأتي:<sup>٢٨</sup>

- أ) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي  
يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما  
يكتب فيتجنبه.
- ب) تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب  
والعبارات والجمل.
- ج) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثون من عبارات  
وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.
- د) تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الإنتفاع بها، ويمكنهم  
من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاسة  
في هذه الأساليب.
- هـ) تساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون  
نفوسهم الذوق الأدبي.

<sup>٢٨</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٢٠١ -

- (و) تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية.
- (ز) تكوين العادات اللغوية الصحيحة، حتى لا يتأثروا بتيار العامية.
- (ح) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب.

ولتحقيق أهداف تدريس القواعد يوصي جابر بمراعاة ما يلي:

- (أ) تسلسل في تناول موضوعاتها؛ بحيث يتم البدء بالموضوعات السهلة، وبناء بعض موضوعاتها على ما سبق للطالب تعلمه.
- (ب) البدء بالموضوعات الأكثر أهمية، وهي الموضوعات التي يكثر استعمالها في لغة الطالب.
- (ج) الابتعاد بالطالب عن حفظ هذه القواعد حفظاً شكلياً غير واعٍ.
- (د) أن تتاح للطالب فرص التطبيق الكثيرة عليها حتى يصل إلى درجة الإتقان.
- (هـ) أن يوجه الطالب إلى توظيف ما تعلمه منها في لغته داخل المدرسة وخارجها.<sup>٢٩</sup>

### ٣- طرائق تعليم القواعد العربية

طريقة التعليم هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة.<sup>٣٠</sup>

<sup>٢٩</sup> جابر وليد، أساليب تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩١ م)، ص.

<sup>٣٠</sup> عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمين اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: مكتبة الملك، ٢٠١١)، ص.

لقد تعددت طرائق التدريس، ولكن ليس هناك طريقة التعليم الواحدة أفضل من غيرها، وما على المعلم إلا أن يختار الطريقة التي تتفق وتتناسب مع موضوع درسه، لتكون حصيلة التعليم مناسبة بالأهداف المنشود؛ لأنّ الطريقة تتحد مع الأهداف. أما لتدريس القواعد العربية فهناك طرق عديدة، تنوعت بسبب تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن البعض الآخر، من حيث طبيعتها ووعورتها وتناولها في التدريس، كما تنوعت بسبب مستويات الطلاب وإعدادهم وأعمارهم وظروفهم، وبسبب قابليّات المدرسين وأحوالهم النفسيّة. وبوجه عام فإن أكثر طرائق التدريس شيوعاً واستخداماً في تعليم القواعد العربية: <sup>٣١</sup>

#### أ) الطريقة القياسية

وهي تميل إلى استراتيجية (الشرح النحوي)، وفيها تقدم القاعدة أو التراكيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم تعميمها. وقد تفيد هذه الطريقة عند تعذر استخلاص القاعدة من قبل التلاميذ، خاصة في الموضوعات التي تتسم بقدر كبير من الصعوبة، لكن المواقف التدريسية في تلك الطريقة تبد متكلفة ومصطنعة لتمكين التلميذ من السيطرة على قاعدة محددة سلفاً، كما أن الأمثلة الشارحة لتلك القاعدة لا تخلو -هي الأخرى- من ذلك التكلفة.

<sup>٣١</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠١١)، ص. ١٨٧-١٨٩. محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ص. ٢٤١-٢٤٢.

وعادة ما في هذه الطريقة مطالب باستخدام أساليب ووسائل متنوعة لإبراز الجوانب الأساس في القاعدة اللغوية التي يعرضها من ذلك مثلا استخدام السبورة.

#### ب) الطريقة الاستقرائية

وفي هذه الطريقة ينحرك المعلم في اتجاه معاكس للطريقة القياسية، حيث يبدأ هنا باستعراض الأمثلة والشواهد أولا، ثم ينبه المعلم تلاميذه إلى أجزاء معينة في هذه الأمثلة ليلاحظها، ثم تجمع هذه الملاحظة لتكون قاعدة يتم تسجيلها وتطبيقها على أمثلة جديدة.

ويعتمد تحرك المعلم في هذه الطريقة على الأفكار المرابي الألماني "فريدريك هريارت" والخطوات التي حددها والتي تتمثل في المقدمة والعرض، والربط، والقاعدة، والاستنباط، والتطبيق.

#### ج) الطريقة المعدلة

وتعليم القواعد العربية وفق هذه الطريقة لا يتعد كثيرا عن توظيف الطريقة الاستقرائية، وقصارى الأمر أن القاعدة سيتم من حرص استعراض النص من نصوص القراءة أو الأدب، يدور النقاش من خلال النص حول معناه الذي ينبغي أن يفهمه المتعلمون، يلقي الضوء على الجمل التي ينطوي عليها النص وبيان خصائص، ثم يستخلص القاعدة، ثم يكون التطبيق بعد ذلك. فالنص هنا متكامل، أما في الطريقة الاستقرائية فالأمثل غير مترابطة.

وكان تعليم القواعد على هذه الطريقة يتركز فيه على اللغة الصحيحة ومعالجتها وعرضها على الأسماع والأنظار، وتمرين الألسنة والأقلام على استخدامها.

#### ٤- مبادئ عامة في تعليم القواعد

من الجدير، أننا لسنا من أنصار طريقة واحدة في تعليم أي فرع من فروع اللغة، بل في تعليم أي شيء، ونجاح الطريقة يتوقف دائما على الموضوع الذي يتعلمه التلميذ، وعلى التلميذ نفسه، وعلى المدرس وتصرفه وفهمه لغرضه. ولذا نرى أن تقتصر مهمتنا هنا على ذكر بعض المقترحات أو المبادئ العامة التي يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المدرس خبرته بتلاميذه، ومعرفته بمادته:

أ) لا بد من دروس للقواعد، يرى بعض المربين أن أحسن طريقة لتعليم القواعد هي الطريقة العرضية، ولا خلاف في أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكون عن طريق خلق فرص وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن طريق حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ، والتدريب على الخطأ يثبت الخطأ، ثم أن فهم الأصول التي يقوم عليها أسلوب من الأساليب، حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب، أجدى من تركه في محاولاته العشوائية، ودروس القواعد تتيح للتلميذ فرصة يخللون فيها الأساليب التي يستعملونها ليروا الطريقة التي تتكون بها وأثرها في المعاني التي يعبرون عنها، وهذا يماثل حاجة سائق السيارة الماهر إلى معرفة أشياء عن الأجزاء التي يتركب منها المحرك حتى يستطيع أن يصلحها إذا ما وقفت منه. ففي أغلب الأحيان يكون وقوف السيارة راجعا إلى سبب يستطيع السائق أن يتغلب عليه لو عرف بعض المبادئ الأساسية عن حركة السيارة، فموقف التلميذ في مراحل التعليم العام من اللغة واستعمالها كموقف السائق الماهر للسيارة، أما المتخصصون في اللغة من الباحثين أو الأدباء فلهم شأن آخر يقرب من شأن مهندس السيارات المهم في هذا أن

حصص القواعد تتيح للتلاميذ الفرصة لفهم ميكانيكية الجملة والفقرة

بحيث يستطيعون أن يصلحوها إذا ما التوى بهم التعبير وسط الطريق.

(ب) لا بد أن يشعر المتعلم إلى القواعد ويحس بجدواها : ينبغي أن تتاح للتلاميذ

فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعر

بحاجة إلى معرفتها، ويبدل جهده في تعلمها ويحس بقيمتها في حياته

وتعبيره، وهذا هو ما نعرفه في علم النفس بقانون الأثر والنتيجة، إذا أنه

يقوم على وجود دافع أو رغبة في التعلم، ثم إشباع لهذا الدافع يترك أثرا

سارا في نفس المتعلم. وبتوالى الآثار السارة يقوى ما تعلمه الإنسان، ومن

أمثلة استشارة الدوافع في دروس القواعد قصة المصنع الذي يريد صاحبه أن

يختار بعض العمال فيحتاج إلى كتابة استمارات، وهذا بدوره يسلم إلى

معرفتها الأسئلة التي ينبغي أن يوجهها إلى المتقدمين، فالتلميذ الذي يتقمص

شخصية صاحب المصنع يشعر بحاجة واضحة إلى معرفة أساليب

الاستفهام.

(ج) لا بد من التركيز على ناحية معينة : بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن ينتهز

المعلم هذه الفرصة ويخصص حصة أو عددا من الحصص للتركيز على

صعوبة معينة ليفهم التلاميذ المصطلحات المتعلقة بهذه الناحية ويدكوا

القاعدة ويتدربوا على استعمالها حتى يتقنوها. ولا بد بعد ذلك أن يتيح لهم

المعلم فرصا طبيعية في دروس التعبير لتطبيق القاعدة وهذا هو ما نعرفه في

علم النفس بقانون الاستعمال.

(د) لا بد من دراسة أثر البيئة : المنزل والشارع والحى والمدرسة والجرائد والكتب

والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير في ثقافة التلاميذ وما يكسبونه من قيم

وعادات ومعلومات. ولا شك أن معرفة المدرس بالأساليب التي تشيع في

هذه البيئات وتحتويه من القواعد النحوية المختلفة تساعد أكبر مساعدة

على انتقاء الأساليب التي يهتم بها والعادات التي يقويها والاتجاهات التي يصحها.<sup>٣٢</sup>

### ٥- الإتجاه الصحيح في تدريس القواعد

يحدد هذا الاتجاه الإيمان بأن القواعد وسيلة لاغاية، ويتحقق ذلك في : المنهج، الكتاب، الطريقة (المدرس)، الإختبارات.

أ) في المنهج

- ١) ينبغي الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط، وتأليف الجملة تأليف صحيحا، ولهذا نرى أنه لا داعي مطلقا لدراسة الصور الفريضة في التصغير والنسب، وإعراب لاسيما، وأحوال بناء الفعل الماضي، وغير ذلك مما لا يتصل بضبط الكلمات.
- ٢) الاتجاه في أبواب الصرف إلى الناحية العملية، ففي درس المجرد والمزيد، يعنى بتدريب التلاميذ على الإنتفاع بهذا الباب في معرفة طريقة الكشف عن المفردات اللغوية في المعجمات.
- ٣) التدرج في عرض أبواب القواعد، فتدرس بعض الأبواب مجملة في أحد الصفوف، ثم تعاد دراستها في صف تال، مع شيء من التفصيل.
- ٤) جعل المنهج وحدات متكاملة، تشمل كل وحدة عدة أبواب متجانسة أو متحدة الغاية.

ب) في الكتاب

- ١) يجب أن يكون الكتاب مسائرا للمنهج في اتجاهه وروحه، وألا يتخذ منه المؤلفون معرضا لإظهار علمهم وإحاطتهم.

<sup>٣٢</sup> شحاتة، تعليم اللغة العربية، ص. ٢٠٦-٢٠٨.

٢) اتخذ اللغة نفسها أساسا لدراسة القواعد، وذلك باختيار الأمثلة التي تتصل بالحياة، وتزود التلاميذ بألوان من الخبرة والثقافة، لا الأمثلة الجافة المبتورة والجمل المصنوعة المتكلفة.

٣) جعل التمرينات التطبيقية حول نصوص أدبية، مع الإكثار منها والعناية بتنويعها.

٤) اشتمال الكتاب على طائفة صالحة من الموضوعات الثقافية، والقصاص الشائقة الصالحة للقراءة.

### ج) في الطريقة

١) ينبغي مناقشة الأمثلة من الناحية المعنوية، قبل مناقشة دلالاتها النحوية، وبخاصة الأمثلة المختارة من الحكم أو الأمثال أو الشعر.

٢) يجب أن ترمى الطريقة إلى كيفية الانتفاع بالقواعد في ضبط النطق والكتابة، لا استيعاب الصور وحفظ الأحكام.

٣) تمكين التلاميذ من أداء المعاني المختلفة بالأساليب المنوعة الصحيحة: كالنفى والتوكيد والشرط والتعليل والوصف والقسم والتعجب والتخصيص وغير ذلك من المعاني التي تعرض في الأذهان، ويحتاج التعبير عنها إلى القوالب الصحيحة.

٤) دراسة بعض الأبواب بطريقة عملية، تسير الاستعمال الفطري، وذلك كالضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والاستفهام والجواب ونحو ذلك.

٥) تجنب الطريقة الجدولية المعقدة التي تحول درس القواعد إلى درس شبيه بالقواعد الرياضية.

٦) جعل القواعد من الوسائل المعينة على الفهم والتعبير السليم.

## (د) في الإختبارات والتمرينات

(١) مدى انتفاع التلاميذ بالقواعد في تأليف الجمل وضبطها ضبطاً صحيحاً.

(٢) ترك المطالبة بتكوين الجمل تثقلها القيود والشروط، فتخرج بذلك عن جمال الصياغة وعن الصعوبة الأدبية.

(٣) ترك المطالبة بذكر الأنواع والتفاسيم والتعاريف ونص القواعد.<sup>٣٣</sup>

## ٦- خطوات السير في درس القواعد

بقي بعد ذلك أن نعرض بعض المقترحات التي يمكن أن تهتدى بها في درس القواعد:<sup>٣٤</sup>

أ) يجب البدء بمشكلة: وهذا يتصل بما سبق أن ذكرناه عن إتاحة فرص الكلام والكتاب للتلاميذ، ويمكن أن يخلق المدرس في حصة القواعد الموقف التعبير الذي يرغبهم في دراسة القاعدة على ما ذكرناه في درس الاستفهام، وكذلك يمكن أن يستغل قطعة من قطع المطالعة لابتعاث الرغبة فيهم لفهم أسلوب من الأساليب أو طريقة صياغة نوع معين من الجمل. ثم يقودهم بعد ذلك إلى صياغة القواعد بأنفسهم، ثم مقارنتها بالقواعد التي في الكتاب، بل إنه إذا أفلس خياله يمكن أن يستغل الكتاب الذي في أيديهم كنقطة ابتداء، فنكلفهم بقراءته وفهمه، وشرحه والسير في تطبيقاته، وفي هذه الحالة ينبغي أن يعنى بجعل التلاميذ يتقبلون دراسة الكتابة على أنه مشكلة تستحق منهم الالتفات والعيانة، وهذه الطريقة قد تكون مجدية مع التلاميذ في الفرق المتقدمة.

<sup>٣٣</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٢) ص. ٢٠٩-٢١٢.

<sup>٣٤</sup> خاطر ورسلا، تعليم اللغة العربية، ص. ٢٢٢.

(ب) معاونة التلميذ على حل المشكلة : بعد أن يدرك التلاميذ المشكلة ويأخذوا في السعي لحلها ينبغي على المعلم أن يعاونهم على إدراك العلاقة بين حل المشكلة وقاعدة معينة من قواعد النحو. وفي هذه الحالة ينبغي أن يعنى أولاً بالناحية التعبيرية، أى بالعلاقة بين المعنى والأسلوب. وبعد مناقشة هذه الأساليب بحيث يفهم التلاميذ القاعدة دون تعرض المصطلحات. ويأتى دور المصطلحات سواء فى التحليل أو فى ذكر القاعدة ليتوج الخبرة كلها ويلخصها.

(ج) التمرين: وعلى المدرس فى هذه الخطوة أن يعنى عناية فائقة بقطع التمرينات العملية على القاعدة بجميع تقاطعها. ولقد ذكرنا وصفاً للتمرينات. لنلفت المدرس إلى ضرورة أن تكون هذه التمرينات ممثلة للمواقف الطبيعية التى تظهر فيها هذه القواعد فى الحياة فتبدو عناصر فعالة فى مواقف التعبير.

(د) العلاج الفردى: يجب أن يركز المدرس على الصعوبات الفردية، ويمكن معرفة هذه الصعوبات بعمل بطاقة لكل تلميذ تسجيل فيها أخطاؤه ويمكن أن يقوم المدرس بوضع اختبارات فى نواحي القواعد المختلفة ويجربها على التلاميذ، وتحليل نتائج هذه الاختبارات يستطيع أن يكتشف أهم الأخطاء التى يقع فيها التلاميذ، فيجعلها موضوعاً لدراسته أصلاً، أو يعيد تدريسها إذا كان الاختبار للكشف عن اتقان التلاميذ لقاعدة معينة وبعد معرفة هذه الأخطاء يزود المدرس التلاميذ بما يحتاجون إليه أفراداً وجماعات بالتمرينات اللازمة. وفى كل ذلك ينبغي أن يساعد المدرس التلاميذ على معرفة أخطائهم، وما أحرزه من تقدم فى سبيل التغلب عليها. فليس هناك ما يولد الثقة بالنفس مثل الشعور بالنجاح، والثقة تعود فتدفع إلى بذل الجهد فالنجاح.

هـ) المصطلحات: سبق أن تحدثنا عن الوقت الذى ينبغى أن نعرض فيه المصطلحات، وضرورة مجيئها بعد أن يفهم التلاميذ التركيب وعلاقته بالمعنى ويجب هنا أن نشير إلى شيئين:

(١) ان هذه المصطلحات ليست الا طريقة أصحاب الفن فى فهم الظاهرة التى يقوم فمنهم بدراستها.

(٢) أن قدرة التلاميذ على استيعاب المصطلحات محدودة للينبغى الاختصار على أهمها، وبخاصة إذا أدركنا أن التلميذ مطالب بمعرفة مصطلحات أخرى فى الأدب والبلاغة، وفى الجغرافية والكيمياء.

ومما يستحق الذكر هنا ما قاله ليمنان فى تلخيص الأبحاث التى أجريت فى تعليم النحو حتى سنة ١٩٣٣ إذا يقول "تتفق الأبحاث التى أجريت فى تعليم النحو على مبدئين أساسيين أولهما أنه ينبغى أن يتجه التعليم إلى الحاجات المباشرة للتلاميذ بدلا من الاتجاه إلى حاجاتهم المؤجلة. وثانيهما أنه ينبغى أن يكون العلاج الذى يلى تشخيص نواحي الضعف فرديا كله أو معظمه.

#### د- تعليم القواعد بكتاب أمثلي

##### ١- مفهوم كتاب أمثلي

كتاب أمثلي هو كتاب مدرسي مبرمج وميسر لفهم القرآن الكريم وقراءة الكتب العربية.<sup>٣٥</sup> وفيه مادة عن القوائد النحوية والصرفية فى بناء مهارة القراءة لمدة ستة اشهر للمبتدئين. ألفه الأستاذ توفيق الحكيم وهو خريج من خريجي حاجين - مرقايصا - باطى - (PIM) المدرسة الإسلامية مطالع الفلاح جاوى الوسطى. وطبع هذا الكتاب سبعة مجلدات مصحوبة بالقواعد

<sup>35</sup> Taufiqul Hakim, *Amtsilati Metode Praktis Mendalami Al-Qur'an dan Membaca Kitab Kuning*, (Jepara: Ponpes Darul Falah Cet. II, 2003, EdisiRevisi), hlm. Muqaddimah.

الصرفية والنحوية والرموز والطريقة التطبيقية لرموز الكتاب وخلاصة الفية ابن مالك، ويتخلص الان الى خمسة مجلدات مصحوبة الرموز والقواعد النحوية والصرفية وخلاصة الفية ابن مالك.

والمراد بالمبتدئين هنا من يتعلم القواعد النحوية والصرفية في اول مرة ولم يسبق له تعلمها من قبل ولو قليلا حتى لا يفهم شيئا عن علم النحو والصرف ولم يستطع ان يقرأ الكتب العربية بته. ولم يفهم معنى من معاني الكتب العربية، فهو اذن من يبداء في تعلم قواعد اللغة في حق الإبتداء.<sup>36</sup>

هذا الكتاب نوع من أنواع المصادر والوسائل في فهم القرآن والكتب العربية، ولها خصائصها كما يلي:<sup>37</sup>

(أ) تقديم التطبيق عن النظرية وتشتمل أمثلي على مجموعة الامثلة من الجمل من الكتب العربية ثم تتبعها القاعدة.

(ب) تطبيق الامثلة من القواعد - اما النحوية واما الصرفية - وهي مأخوذة من خلاصة الفية ابن مالك، واما الامثلة التطبيقية فمأخوذة من القرآن الكريم أو الاحاديث النبوية.

(ج) كيفية قراءة الامثلة في هذا الكتاب مرتين، وهي:

(١) قراءة آخر الجملة متطبقة بقواعد النحوية من الإعراب.

(٢) قراءة آخر الجملة متطبقة بعلم التجويد من الوقفات.

(د) فهم أمثلي من الرموز والقاموس في إجابة المشكلة في القراءة، والتلاميذ يعتمدون عليها عند ما يقرأون الكتب العربية الجديدة.

(هـ) يتوصل المدرس الى المؤلف ومشايخه قبل أن يدرس هذا الكتاب.

(و) تعليم هذا الكتاب اعتمادا على سند متصل مباشر الى مؤلفه.

<sup>36</sup> Taufiqul Hakim, *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional Berbasis Kompetensi* (Jepara: Ponpes Darul Falah, Cet. ke-1, 2004). Hal. 33.

<sup>37</sup> Taufiq, *Tawaran Revolusi*, hlm. 30. ; Taufiq, *Amsilati*, hlm. Muqaddimah.

## ٢- خليفة تأليفه وتاريخ تدوينه

ولد مؤلف كتاب أمثلي يعنى الاستاذ توفيق الحاكيم الحاج بجفارا ١٩٧٦م. ويبدأ دراسة في المدرسة الاستدائية الحكومية ويوصل كاجين فاطمي جاوى الوسطى، وحينذاك درس (PIM) دراسته مطالع الفلاح في معهد مسلك الهدى تحت اشراف الشيخ الحاج سهل محفوظ. بعد انتهاء دراسة من المدرسة العالية تعلم في فوفوعان كلاتين لتعليم طريقة النقشبندية تحت اشراف الشيخ محمد سلما دخلوى.<sup>٣٨</sup>

أتم المؤلف طريقة النقشبندية من الطبقة الاولى حتى الانتهاء لمدة مائة ايام مع ان السالكين الآخرين عادة يتمونها مدة خمسة سنوات للوصول الى هذه الدرجة، وبمجاهدة امر المشرف ليكون نائبا منه في اشراف التلاميذ السالكين هذه الطريقة وجدير بعبودية اصبح مرشدا لسالكيها وودعته لكثرة المجاهدة، وحينذاك جاهد في ضريح الشيخ متمكين كاجين، وفي التاريخ ٢٧ من رجب ١٤٢٢ هـ حزن المؤلف عن مشكلات تعليم قواعد اللغة وصعبة قراءة الكتب العربية في المعاهد السلفية ويكفر عن حلولها، وجاهد المؤلف ودعاء الله فاستجاب والهمه الله الهاما واعطاه الله المعونه في حل تلك المشكلات فكتب امثلي سبعة مجلدات وكان كتابتها في مدة عشر أيام من التاريخ ١٧-٢٧ من رمضان ١٤٢٢. وبعد عيد الفطر فتشت الكتابة وكتابتها بألة الكتابة كومبيوتر، ثم دونها في اخر شهر شوال وفقا بالتاريخ ٢٤ سنة ١٤٢٢ هـ.<sup>٣٩</sup> وكتبها من خلاصة الى امثلي لمدة سنة.

يعتبر تعليم القواعد بكتاب أمثلي نوعا من انواع الأساليب الجديدة في تسهيل قراءة الكتب العربية بالمعاهد الاسلامية وغيرها، حتى اصبحت خيار أساليب تدريس قواعد اللغة الفعالة، وإنما وسيلته حتى الان لم تكن كاملة. بل

<sup>38</sup> Taufiq, *Amtsilati*, hlm. Muqaddimah.

<sup>39</sup> Taufiq, *Tawaran Revolusi*, hlm. 11.

في مستوى صحیحات الكتاب لتاليه المستمر وما زال تطويره الجيد. ولكن المشايخ اعترفوا بأن التعليم بكتاب أمثلي مناسب ومساعد لمن أراد ان يتعلم قواعد اللغة ويرغب في قراءة الكتب العربية وترقيتها.

### ٣- أهداف تعليم أمثلي

الأهداف هي الغاية التي يراد الوصول اليها في نهاية مرحلة. وفي كل درس من الدروس تتحقق أهداف المنهج الدراسي وتتحد الأهداف الخاصة بكل مرحلة من المراحل مثل المبتدئين والمتوسطين او الماهرة. اما الأهداف التي قصدها المؤلف من تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي كما يلي<sup>٤٠</sup> :

أ) القدرة على قراءة القرآن الكريم جيدا وصحيحا.

ب) السيطرة على قراءة الكتب العربية صحيحا ووفقا بالقواعد النحوية والصرفية.

ج) فهم معاني القرآن والكتب العربية مثل الصحف والمجلات العربية.

### ٤- تنظيم التعليم بكتاب أمثلي

لأجل تحقيق الأهداف المرجوة، يتم برنامج أمثلي العمليات التعليمية على ما يلي:

أ) الأهداف

من أهم العناصر في عمليات التعليم هي الأهداف التعليمية. ولأجل تحقيق الأهداف التعليمية ودرجة الإتقان المحددة، تجري عمليات التعليم في برنامج أمثلي متقطعا ومنتظما. وتحتاج إلى الفرصة الدراسية بمدة

<sup>40</sup> Taufiq, *Amtsilati*, hlm. Muqaddimah.

ثلاثة حتى ستة أشهر، بتفصيل أن التعليم كل مجلد بمدة أسبوع أو عشرة أيام، لكل يوم ثلاث حتى أربع لقاءات، لكل لقاء ٤٥ دقائق.

ب) المادة

يستخدم هذا البرنامج كتاب أمثلي كالكتاب الأساسية لتعليم قواعد اللغة، ويحتوي على مادة مبرجة ويصمم بإعداد منهجي حيث يتعلمها التلاميذ متواصلًا وتدرجياً. ويصمم هذا الكتاب بشكل مجلد، لكل مجلد توجيهات وإرشادات تعلم الكتاب حيث يتعلمه التلاميذ حسب فروق كفاءاتهم الفردية.

يتكون كتاب أمثلي على خمسة مجلدات، يحتوي المجلد الأول على أربعة أبواب وهي حرف الجار والضمير واسم الإشارة واسم الموصول. يحتوي المجلد الثاني على خمسة أبواب، وهي علامات الاسم وأنواع الاسم وأوزان اسم الفاعل وأوزان اسم المفعول وأوزان المصدر. يحتوي المجلد الثالث على ستة أبواب، وهي المبتداء والنواسخ واسم غير منصرف واسم المشتاق واسم المعتال والتوابع. يحتوي المجلد الرابع على أربعة أبواب، وهي فعل الماضي والفاعل وأوزان الماضي المزيد وتكلمة الكلمات. يحتوي المجلد الخامس على ستة أبواب، وهي فعل المضارع وأوزان المضارع المزيد وعوامل النواصب وعوامل الجوازم وفعل الأمر والمهمات.

هناك الكتب المصاحبة بجانب كتاب أمثلي، وهي كتاب خلاصة ألفية ابن مالك وكتاب قائدي وكتاب الصرفية وكتاب التتمة. يستخدم كتاب خلاصة ألفية ابن مالك كمرجع القواعد النحوية والصرفية، ويحتوي على ١٨٣ بيت النظم مترجم إلى اللغة الجاوية والإندونيسيا. وكتاب قائدي هو جوهر كتاب أمثلي من الجزء الأول حتى الأخير وإرشادات استخدام النظم في كتاب الخلاصة. أما كتاب الصرفية يعتبر الكتاب

المصاحب لكتاب أمثلي الجزء الرابع والخامس. وكتاب التتمة يتكون على مجلدين، ويعتبر أهم الكتب المصاحبة لأنه يحتوي على تطبيق القواعد التي درسها التلاميذ في كتاب أمثلي إلى الجمل المجودة.

### ج) الطريقة

العناصر التي تؤثر في العملية التعليمية ويعتمد عليها المدرسون في القاء الدروس هي الطريقة. والطريقة المستخدمة لتعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي هي الطريقة الاستقرائية والاستمبائية. حيث تقوم على البدء بأمثلة تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة، واما على البدء بموضوع يعد ليخدم قاعدة معينة ثم يقرأ ويفهم ثم تناقش عباراته الخادمة لقاعدة تستنبط منها.

وأما خطوات اجراءات تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي كما يلي:<sup>٤١</sup>

- ١) يقرأ المعلم الفاتحة لمؤلف الكتاب ونشره
- ٢) يقرأ المعلم موضوع الدرس، ثم يقرأ الأمثلة لها علامة (←)، ويشرح المعلومات بقدر الحاجة
- ٣) يقرأ الطلاب الأمثلة من الآيات القرآنية مرتين جماعة. تقرأ الأمثلة في مرة أولى كاملة دون وقف وفقا لقواعد التحو، وتقرأ في مرة ثانية بوقف وفقا لقواعد التجويد

- ٤) يكرر الطلاب قراءة المعلومات أدنى الأمثلة وأساسها النظامي
- ٥) يقرأ الطلاب الآية إلى أسفلها
- ٦) لاتستكمل النقاط والآيات التي لا حركة لها بالكتابة، وإنما استكمل شفويا

<sup>41</sup> Taufiq, *Amtsilati*, hlm. Muqaddimah.

- (٧) قبل نهاية التعليم، ينبغي أن تحفظ رمز القواعد وأساسه النظامي وفقا للمادة الدراسية المتعلمة
- (٨) عند ما يبدأ التعليم، ينبغي أن تكررهما حسب الحاجة
- (٩) لمعرفة نوعية كتابة الطلاب، يكمن توفير الواجبة المنزلية أو الوظيفة لكتابة المادة المدروسة
- (١٠) إذا قدر الطلاب على حفظ المفردات، فحفظها أفضل



## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- مدخل البحث

طبقا للموضوع الذي قدمه الباحث وهو تقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثنائي، فيستخدم الباحث في هذا البحث المدخل المزيج (mix method)، وهو الجمع بين المدخل الكيفي والكمي، حيث يحصل الباحث على البيانات ويحللها أعمقا في هذا البحث. وأما الطريقة المستخدمة هي المدخل المزيج التدريجي (sequential mixed methods)، وهو الإجراءات التي يبحث بها الباحث لجمع البيانات وتوسيعها من مدخل كيفي ومدخل كمي تدريجيا من خلال المقابلة ثم الاستبانة.<sup>1</sup>

وأما نوع هذا البحث هو البحث التقييمي، وهو منهج وإجراءات التقويم للحصول على البيانات وتحليلها المنظم لتعيين القيمة والفائدة من عملية التربية وتطبيقها. وتلك النتيجة والفائدة من تطبيق التربية بناء على نتيجة جمع البيانات باستخدام المعايير المعينة المطلقة.<sup>2</sup> وفي هذا البحث استخدم الباحث التقويم العملي هو تقويم عملية الأنشطة، ويستخدم هذا المنهج لقياس ومقارنة البرنامج بالأهداف المرجوة لإصدار الحكم عن قيمة برنامج التعليم وإصلاح فعاليته المقبل.

<sup>1</sup> Syamsul Hadi, *Metode Riset Evaluasi*, (Yogyakarta: Lakbang Grafika, 2011), hlm. 225-227.

<sup>2</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 120.

## ب- متغيرات البحث

متغير البحث هو كل شيء أو صفة أو قيمة من الناس أو نشاط لها متنوعة معينة يبحث بها الباحث فينتجها.<sup>3</sup> والمتغير في هذا البحث هو تخطيط التعليم، وتنفيذ التعليم، ونتائج التعليم. ويفصله الباحث إلى جزئيات المتغير والمؤشرات وجزئيات المؤشر التي يستخدمها الباحث المعايير لتقويم فعالية تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثني، وهي كما يلي:

### الجدول رقم (١)

العلاقة بين المتغيرات وجزئيات المتغير والمؤشرات وجزئيات المؤشر

متغيرات البحث	جزئيات المتغير	المؤشرات	جزئيات المؤشر
تخطيط التعليم	تحديد الأهداف التعليمية ومستوى الإتقان	تحديد الأهداف التعليمية الخاصة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناسبة بأهداف البرنامج</li> <li>- وضوح صيغة الأهداف</li> <li>- مناسبة بخصائص المواد</li> <li>- مناسبة بحاجة الطلاب</li> </ul>
		تحديد مستوى الإتقان قابل القياس	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناسب بمستوى قدرة الطلاب</li> <li>- مناسب بتعقيد المواد</li> <li>- مناسب بقدرة الموارد التعليمية</li> <li>- مناسب بمقدار الوقت المتاح</li> </ul>
	إعداد التعليم	تحديد موضوع الدرس واتساع المادة في كل وحدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناسبة بالأهداف</li> <li>- اتساق تسلسل الموضوع</li> <li>- اتساق اتساع المادة</li> <li>- مناسبة بتوزيع الوقت</li> </ul>
	تخطيط عملية التعليم والتعلم		<ul style="list-style-type: none"> <li>- تناسب الطريقة بالأهداف</li> <li>- تناسب الطريقة بالمواد الدراسية</li> <li>- تناسب الطريقة بالوسائل التعليمية</li> <li>- تمام الخطوات وتناسبها بتوزيع الوقت</li> </ul>

<sup>3</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm. 61.

<ul style="list-style-type: none"> <li>- مناسب بالأهداف</li> <li>- دقة أدوات التقييم</li> <li>- تخطيط تنفيذ التقييم</li> <li>- تخطيط برنامج المتابعة</li> </ul>	تخطيط التقييم		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توجيه التعليم لوصول إلى الأهداف</li> <li>- استخدام الطريقة المناسبة وفقا لتخطيطها</li> <li>- استخدام الوسائل المؤيدة وفقا لتخطيطها</li> <li>- تنفيذ خطوات التعليم وفقا لتخطيطها</li> </ul>	تنظيم عملية التعليم والتعلم	تنفيذ عملية التعليم	تنفيذ التعليم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تكوين مناخ الفصل المريح</li> <li>- تنظيم المكاني لوصول إلى الأهداف</li> <li>- موقف العدالة في توزيع الأسئلة</li> <li>- الدقة في إبداء الدرس وإنهاءه</li> </ul>	تنظيم الفصل		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أتقن المادة الدراسية تماما</li> <li>- يلقيها بالطلاقة والسلاسة</li> <li>- يكثر تقديم الأمثلة</li> <li>- يقدر على إجابة الأسئلة</li> </ul>	إتقان المعلم للمادة		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- السؤال والجواب أو المحاوره بين المعلم والطلاب، والطلاب ببعضهم</li> <li>- يعطي المعلم التوجيه لصعوبات الطلاب</li> <li>- يعطي المعلم التحفيز لتعلمهم</li> <li>- إمكان التلميذ المعين ليكون معلم الأقران</li> </ul>	أنماط التفاعل التعليمية		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم</li> <li>- مشاركة الطلاب لحل المشكلات</li> <li>- يسأل التلميذ معلمه وطلاب آخرين عما لا يفهمه</li> <li>- تطبيق المادة المتعلمة لإتمام الواجبات الموظفة</li> </ul>	فعال التلميذ		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اهتمام الطلاب واتباهم بالدرس</li> <li>- حماسة الطلاب في اتباع العملية التعليمية</li> <li>- مسؤولية الطلاب في أداء الوظائف</li> </ul>	دافعية التعلم		

الدراسية			
- سرور الطلاب وإقتناعهم بعد إتمام الواجبات الموظفة			
- تنفيذ التقييم وفقا لتخطيطه	التقويم التكويني	تنفيذ التقييم	
- اتفقت الأسئلة للمادة الدراسية المتعلمة			
- تنفيذ التقييم مستمرا			
- تزويد التغذية الراجعة على النتائج المحسولة			
- تنفيذ التقييم وفقا لتخطيطه	التقويم الختامي		
- اتفقت الأسئلة للمادة الدراسية المتعلمة			
- تقرير نتائج التقييم			
- تنفيذ برنامج المتابعة			
	تحقيق مستوى الإلتقان ٩١% من المادة الدراسية	نتيجة إختبار إنتقال المجلد	نتائج التعليم
	تحقيق مستوى الإلتقان ٨١% من المادة الدراسية	نتيجة إختبار نهاية البرنامج	

### ج- البيانات ومصادرها

البيانات هي نتيجة تسجيل الباحث بيانات كانت أو أعداد. والبيانات في

هذا البحث تشتمل على:

١- آراء الخبراء شفويا عن تخطيط التعليم وتنفيذه وتقييمه.

٢- وثائق تخطيط التعليم ونتائج التعليم.

٣- حالة عمليات التعليم والتقييم.

أما مصادر البيانات فهي ما صدر منها البيانات. ويتصل الباحث بالخبراء

للحصول على البيانات المقصودة وهم رئيس برنامج أمثلي وقسم التربية والمعلم

والطلبة. واستخدم الباحث الطريقة المعاينة العمدية (purposive sampling) في

اختيار الخبراء عن تعليم قواعد اللغة في برنامج أمثلي. وتنقسم مصادر البيانات إلى:

- ١- المصادر الأساسية هذا البحث هي المعلم، والطلبة، والخطة الدراسية، ودفتر نتائج التعليم، وعمليات التعليم والتقييم في الفصل. وعينة البحث هي معلم المجلد ٤ و ٣، وطلبة المجلد ٤ و ٣، والخطة الدراسية، ودفتر النتائج، وعمليات التعليم والتقييم في الصف الرابع والثالث .
- ٢- المصادر الإضافية هي رئيس برنامج أمثلي وقسم التربية والكتب المدرسية والوثائق المتعلقة ببرنامج أمثلي.

أما البيانات ومصادرها في هذا البحث على ما يلي:

الجدول رقم (٢)

البيانات ومصادرها

الرقم	البيانات	مصادر البيانات
١.	أراء الخبراء شفويا عن تخطيط التعليم وتنفيذه وتقييمه	رئيس البرنامج وقسم التربية ومعلم القواعد العربية
٢.	أراء الخبراء شفويا عن تنفيذ التعليم	الطلبة
٣.	وثائق تخطيط التعليم	الخطة الدراسية
٤.	نتائج التعليم في إختبار إنتقال المجلد ونهاية البرنامج	دفتر النتائج
٥.	حالة عمليات التعليم والتقييم	عمليات التعليم والتقييم في الفصل

## د- أسلوب جمع البيانات

أما الأساليب التي استخدمها الباحث لجمع البيانات فهي كما يلي :

### ١- الملاحظة

قام الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بالأنشطة التعليمية والتقويمية، والتفاعل بين المعلم والطلاب، ودافعية الطلاب وفعالهم في عملية التعليم والتعلم. يكتب الباحث ويسجل البيانات المهمة باستخدام جهاز التسجيل المرئي أثناء الملاحظة. وتكون هذه الملاحظة أثناء عمليات التعليم والتقويم مباشرة كانت أم غير مباشرة في برنامج أمثلي بمعهد دار الفلاح جفارا.

### ٢- المقابلة

هي تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه شخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين والحصول على بعض البيانات الموضوعية.<sup>٤</sup> تتكون المقابلة هذا البحث من رئيس البرنامج وقسم التربية ومعلم القواعد العربية والطلبة. وهذه الطريقة للحصول على البيانات عن تخطيط التعليم وتنفيذه وتقييمه في برنامج أمثلي بمعهد دار الفلاح جفارا.

### ٣- الإستبيان

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان. وتكون المعلومات في هذه الطريقة مكتملة، وتستخدم للحصول

<sup>٤</sup> نائر أحمد غباري وآخرون، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩)، ص. ٢٥٨.

على البيانات عن تخطيط التعليم وتنفيذه وتقييمه في برنامج أمثلي بمعهد دار  
الفلاح جفارا.

#### ٤ - التوثيق

هي طريقة جمع البيانات غير مباشرة الموجهة لأفراد البحث باستخدام  
الوثيقة. استخدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن المعهد والبرنامج  
وتخطيط التعليم وجدول الأنشطة التعليمية ونتائج الطلبة في دفتر النتائج.  
بناء على متغيرات البحث والمؤشرات السابقة، تصمم أدوات جمع البيانات  
وطرق استخدامها. ويفصل الباحث على ما يلي:

#### الجدول رقم (٣)

العلاقة بين المتغيرات والمؤشرات والبيانات ومصادرها وطريقة وأدوات جمعها

متغير البحث	المؤشرات	البيانات	مصادر البيانات	أسلوب جمع البيانات	أدوات جمع البيانات
١. تخطيط التعليم	- تحديد الأهداف التعليمية للوصول إلى الأهداف العامة - تحديد مستوى الإتقان قابل القياس - تحديد موضوع الدرس واتساع المادة في كل وحدة - تخطيط عملية التعليم والتعلم - تخطيط التقييم	- وثائق تخطيط التعليم - آراء الخبراء شفويا عن تخطيط التعليم	- الخطة الدراسية - معلم	- توثيق - مقابلة	- دليل التوثيق - دليل المقابلة
٢. تنفيذ التعليم	- تنظيم عملية التعليم والتعلم - تنظيم الفصل	- آراء الخبراء شفويا عن عمليات التعليم والتقييم	- معلم - تلاميذ - عمليات	- مقابلة - ملاحظة	- دليل المقابلة - دليل الملاحظة

		التعليم والتقويم في الفصل	- حالة عمليات التعليم والتقويم	- إتقان المعلم للمادة - أنماط التفاعل التعليمية - فعال التلميذ - دافعية التعلم - التقويم التكويني - التقويم الختامي	
دليل التوثيق	توثيق	دفتر النتائج	- نتائج إختبار إنتقال المجلد - نتائج إختبار نهاية البرنامج	- وصول مستوى الإتقان %٩١ - وصول مستوى الإتقان %٨١	٣. نتائج التعليم

#### ٥- أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج<sup>٥</sup>. استخدم الباحث المنهج التقويمي لتحليل البيانات من خلال تطبيق نموذج التقويم المنظومي (STAKE)، هذا النموذج يضغط على تطبيق أمرين وهي التوصيف وإصدار الحكم، وينظر إلى ثلاثة مجالات من تقويم المدخلات (inputs)، وتقويم العمليات (process) وتقويم النتائج (output)<sup>٦</sup>. هذا النموذج له طريقة منتظمة لتقويم برنامج تعليم قواعد اللغة العربية، ويعتبر فعالاً لأنه مستخدم لإصدار الحكم وتحديد القيمة، وتركيز الإجراءات على مجال محدود في عملية التعليم.

<sup>٥</sup> محمد لبيب النحيجي ومحمد منير مرسى، البحث التربوية أصوله ومناهجه، (عالم الكتب : القاهرة، ١٩٨٣م)، ص.

<sup>٦</sup> Suharsimi Arikunto, *Evaluasi Program Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2014), hlm.

وفي هذا البحث أراد الباحث أن يقيم فعالية تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي، فلذلك يستخدم الباحث البيانات الكيفية والكمية. ويفصل الباحث تحليل البيانات فيما يلي:

#### ١- تحليل البيانات الكيفية

استخدم الباحث لتحليل البيانات الكيفية بطريقة ميليس وحبورمان. هذه الطريقة لتحليل البيانات المأخوذة من خلال المقابلة، وليتمكن الباحث من تحليل المعلومات أو البيانات لابد له من تهيئتها أولاً للتحليل باختصار يمكن القول بأن خطوات تحليل البيانات كالتالي:

##### أ) عرض البيانات

يشتمل عرض البيانات على عملية التحرير والتنظيم حتى ترتيب البيانات في الجداول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيلا المعينة أو إلى الموضوع المعين. فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنباطها وتخطيط أية خطوة منها، فهذا العمل يقوم الباحث بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

##### ب) تصنيف البيانات وتبويبها

بعد أن يطبق الباحث أدواته ويجمع من البيانات، فيقوم بتصنيف البيانات التي يقوم بجمعها. والتصنيف هو ترتيب نسقي للمعلومات تبدأ بوضع الأشياء ذات الصفات المشتركة في مجموعات كبيرة، ثم تقسيم كل مجموعة كبيرة إلى الوحدات الصغيرة إلى أنواع، والأنواع إلى أجناس.

ويعنى آخر فإن التصنيف هو وضع كل فرد في فئة خاصة بها بحيث تسهل معرفته وتميزه عن غيره.<sup>٧</sup>

ثم تعمل على نقل البيانات من هذه الأدوات إلى جدول للتبويب وفقا لنظام مناسب حتى يمكن تحليلها وتفسيرها على نحو منظم<sup>٨</sup>. يقوم الباحث في هذه الخطوة بتحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديه البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة ويفصلها على حسب أسئلة البحث التي قدمها.

### ج) تحليل البيانات وتفسيرها

وتحليل المعلومات في هذه الخطوة يتم بصورة كيفية، والتحليل الكيفي يعني أن التركيز في معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية سواء في الماضي أو الحاضر على ما يدركه الباحث منها ويفهمه ويستطيع تصنيفه وملح العلاقات التي يمكن ملاحظتها ملاحظة عقلية. يستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه يهدف لتصور الأحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بموضوع البحث،<sup>٩</sup> ثم يحلل الباحث بمنهج التحليل النقدي.

وتفسير مجموعة من البيانات يعني أن يقوم الباحث بمحاولة تشكيل هذه البيانات على أساس مجموعة من المصطلحات الأساسية التي قد تكون إطارا نظريا يظل الباحث مؤمن به سواء يؤيده نتيجة بحث معين أم يعارضه ويستخدم التفسير النقدي.

ويقيم الباحث البيانات الكيفية بالمعايير التالية:

<sup>٧</sup> جابر عبد الحميد جابر، وأحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الأردن: دار النهضة العربية، ١٩٧٨، ص: ٣٦٠

<sup>٨</sup> جابر وخيري، *مناهج البحث*، ص. ٣٦٤.

<sup>٩</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), Hal. 245.

الجدول رقم (٤) معايير تقويم البيانات الكيفية

نتيجة	وصف
٥	إذا ظهر كل وصف
٤	إذا ظهر ثلاثة من الأوصاف
٣	إذا ظهر إثنان من الأوصاف
٢	إذا ظهر واحد من الأوصاف
١	إذا لم يكن الوصف الذي يظهر

## ٢- تحليل البيانات الكمية

كانت البيانات الكمية التي ينبغي تحليلها الباحث هي البيانات من

الاستبيان والتوثيق على ما يلي:

أ) تحليل البيانات من الإستبانة

يقوم الباحث بتحليل البيانات المتوفرة من خلال الإستبانة من المعلم والطلبة عن تخطيط التعليم وتنفيذه وتقويمه في برنامج أمثلي بمعهد دار الفلاح جفارا.

استخدم الباحث لتحليل البيانات من الاستبانة بتحليل الوصفي المئوية لعدم تحليل فرضية البحث. هذا الاسلوب لتحليل البيانات المأخوذة من الاستبانة بإصدار القيم ومقابلتها بالمعايير المعينة. واستخدم الباحث الرموز تحليل الوصفي المئوية كما يلي:

$$DP = n/N \times 100\%$$

DP : الدرجة للنسبة من مائة

n : النتيجة المحصولة

N : النتيجة الأعلى

تعتبر مكونة مواصفات التقويم ببطقة درجة الجيد، والكفاية، والناقص. ويتأسس هذا التقويم على درجة الإحصاء المحصولة بالمواصفات التالية:

الجدول رقم (٥)  
المواصفات نتيجة الإستبانة

النوع	النتيجة	النوع
جيد جدا	١٠٠-٨١	٥
جيد	٨٠-٦١	٤
كفاية	٦٠-٤١	٣
ناقص	٤٠-٢١	٢
غير جيد	٢٠ ≥	١

### (ب) تحليل البيانات من نتائج التعليم

يقوم الباحث بتحليل البيانات المحصولة من نتيجة الطلاب في التقويم الختامي بعد مشاركة الأنشطة التعليمية في برنامج أمثلي. ويهدف إلى معرفة فعالية برنامج تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة أمثلي وأثرها لسيطرة مادة القواعد العربية وقراءة الكتب التراثية. واستخدم الباحث رموز تحليل الوصفي المئوية كما يلي:

$$P = f/n \times 100\%$$

P : الدرجة للنسبة من مائة

f : مجموعة التكرار

n : مجموعة الطلبة

ويحقق برنامج أمثلي النجاح في تعليم قواعد اللغة بالنظر إلى إتقان الطلاب لوصول إلى المعايير المقررة هي ٩١% من إتقان المادة مع تحقيق الأهداف المطلوبة وهي ٥٠% من تخرج الطلاب الذين يشاركون برنامج أمثلي بمدة ثلاثة أشهر من الفترة الزمنية.



## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

يحاول هذا الفصل على تحليل نتائج تقييم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في معهد دار الفلاح. ويحتوي هذا الفصل على إجابة الأسئلة البحثية تستند إلى تحليل تنفيذ برنامج تعليم قواعد اللغة في معهد دار الفلاح الذي تدعمه البيانات الأساسية من المقابلة والتوثيق والبيانات الإضافية من الاستبيان والملاحظة، ثم يقابلها بالنظرية المستخدمة لتقويم برنامج تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في معهد دار الفلاح جفارا.

وتقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثنائي في معهد دار الفلاح بالمؤشرات التالية: (١) السياق، يتكون على الأهداف التعليمية، مستوى الإتيقان، تحديد المادة، تخطيط عملية التعليم والتقويم، (٢) العملية، تتكون على تنظيم عملية التعليم، تنظيم الفصل، إتقان المعلم للمادة، أنماط التفاعل، فعال التلميذ، دافعية التعلم، تنفيذ التقويم التكويني والتقويم الختامي، (٣) النتائج، تتكون على نتائج التعلم بمستوى الإتيقان المطلوبة.

مناسبا بالمشكلات البحث التي قدمها الباحث في الباب السابق، فاختار الباحث مصادر البيانات ذات الصلة نحو رئيس برنامج أمثلي، معلم المجلد ٤، معلم المجلد ٣، طلبة المجلد ٤ وطلبة المجلد ٣، ويقابلهم عميقا لحصول إلى البيانات الأساسية، وكذلك استخدم الباحث طريقة التوثيق لحصول إلى نتائج تعلم الطلاب. ولأجل حصول إلى المعلومات الأكمل والأعمق يحاول الباحث بملاحظة عملية التعليم والتعلم في الفصل، واعطاء الاستبيان كعنصر مكمل لحصول إلى المعلومات الواقعية من المتعلمين.

بشكل عام، أن نتائج البحث المحصورة في تقويم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثنائي في معهد دار الفلاح تدل على فعالة. مناسبا بالنموذج الذي

قدمه الباحث في الباب السابق، أن تنفيذ هذا البحث مستند إلى التقويم البرنامجي بنموذج ستيك، وهو السياق (تخطيط التعليم)، العملية (تنفيذ التعليم)، والنتائج (نتائج التعليم).

أ- تخطيط تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإثنائي

١- تحديد الأهداف التعليمية ومستوى الإتقان

أ) الأهداف التعليمية

الأهداف التعليمية هي الأهداف الرئيسية التي ينبغي تحقيقها في عملية التعليم والتعلم. يعتبر نجاح التعليم بالنظر إلى النتائج المحسولة وفقا للأهداف المنشودة. لذلك، فإن طريقة التعليم والتقييم المستخدمة أن تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بالأهداف المطلوبة.

وكذلك برنامج أمثلي في معهد دار الفلاح، هو البرنامج الذي يركز على إحدى المهارات اللغوية، وهي قراءة الكتب التراثية. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي عن الأهداف التعليمية كما يلي:<sup>١</sup>

"إن الأهداف التعليمية في برنامج أمثلي هي لتسهيل قراءة الكتب التراثية."

والمعلومات من الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن الأهداف التعليمية كما يلي:<sup>٢</sup>

"إن الأهداف التعليمية في برنامج أمثلي هي لمعرفة كيفية قراءة الكتب التراثية."

١ المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

٢ المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

أما المعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن الأهداف التعليمية كما يلي:<sup>٣</sup>

"إن الأهداف التعليمية في برنامج أمثلي هي لترقية مهارة قراءة الكتب التراثية صحيحة."

ونائج تحليل الاستبيان المحصورة من الجيبين من ٩ معلمين، أن الأهداف التعليمية التي يحددها معهد دار الفلاح تعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة المئوية ٨٤.٢٦%.

البيانات السابقة، تدل على أن الأهداف التعليمية التي تم تحديدها معهد دار الفلاح تعتبر في صورة جيدة. لأنه قد ركزت الأهداف إلى إحدى المهارات اللغوية وهي قراءة الكتب التراثية، وأنها مناسبة بالمواد الدراسية.

#### ب) مستوى الإتقان

بعد صياغة الأهداف المطلوبة، ينبغي أن تحدد مستوى الإتقان أولاً قبل ابتداء التعليم. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي عن مستوى الإتقان كما يلي:<sup>٤</sup>

"إن مستوى الإتقان لتحديد نجاح التعليم لكل مجلد هي ٩١، أما لتحديد نجاح إنجاز برنامج أمثلي هي ٨١."

والمعلومات من الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن مستوى الإتقان كما يلي:<sup>٥</sup>

<sup>٣</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

<sup>٤</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

<sup>٥</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

"إن مستوى الإتقان على حد الأدنى لتحديد نجاح تعليم مجلد ٤ هي ٩١."

أما المعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن مستوى الإتقان كما يلي:<sup>٦</sup>

"إن مستوى الإتقان التي يجب تحقيقها كشرط انتقال إلى المجلد التالي هي ٩١."

والبيانات المحبولة من التوثيق، أن المتعلم الذي يصل إلى درجة الإختبار ٩ يسمح له الانتقال إلى المجلد الثاني. فإذا لم يصل ذلك، يجب أن يكرر المجلد السابق. إذا انتقل المتعلم الجديد، فيتبع أنشطة التعليم والتعلم مباشرة ولو كانت في أثناء الدراسة.<sup>٧</sup>

لأجل تحقيق سيطرة المواد الدراسية، فإن برنامج أمثلي قد حدد الوقت في إتمام تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي عن تحديد الوقت كما يلي:<sup>٨</sup>

"قد اعددنا الوقت المحدد، فالوقت المحتاج إليه لتعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي بمدة ٣-٦ أشهر. وتفصيل ستة أشهر هو المجلد ١ بمدة أسبوع، المجلد ٢ بمدة أسبوع، المجلد ٣ بمدة ثلاثة أسابيع، المجلد ٤ بمدة ثلاثة أسابيع، المجلد ٥ بمدة ثلاثة أسابيع، وقبل التطبيق بمدة أسبوع، وفصل التطبيق بمدة ثلاثة أشهر. أما تفصيل ثلاثة أشهر هو المجلد ١ بمدة أسبوع، المجلد ٢ بمدة أسبوع، المجلد

<sup>٦</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

<sup>٧</sup> Taufiq, *Tawaran Revolusi*, hlm. 14.

<sup>٨</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

٣ بمدة أسبوعين، المجلد ٤ بمدة أسبوعين، المجلد ٥ بمدة أسبوعين،  
وقبل التطبيق بمدة أسبوع، وفصل التطبيق بمدة ثلاثة أسابيع.<sup>٩</sup>  
منذ بداية اللقاء، أن الأساتذة والطلبة قد عرفوا درجة الإتقان  
التي يجب وصولها في تعليم قواعد اللغة ببرنامج أمثلي. وفيما يلي  
مقتطفات من مقابلة الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤:<sup>٩</sup>  
"إن الأساتذة والطلبة قد عرفوا درجة الإتقان منذ بداية اللقاء،  
ويكون ذلك يؤثر إلى نجاح تعلمهم، وإنما يستند أيضا إلى ذكائهم  
ومثابرتهم النفسية."  
أما المعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ كما  
يلي:<sup>١٠</sup>  
"نعم، قد عرفها الأساتذة والطلبة منذ بداية اللقاء، ومن أهم  
الأمر لتحقيقها، هي مثابة الطلاب وانضباطهم في مشاركة  
برنامج أمثلي."  
ونائج تحليل الاستبيان المحصولة من المجيبين من ٩ معلمين، أن  
مستوى الإتقان التي يحددها معهد دار الفلاح تعتبر في شكل جيد جدا  
بمتوسط النسبة المئوية ٨٥.٤٢%.  
البيانات السابقة، تدل على أن مستوى الإتقان التي تم تحديدها  
من قبل برنامج أمثلي تعتبر في صورة جيدة. لأن المعايير عن إتقان  
الطلاب على المواد الدراسية المتعلمة قد حددت قبل تنفيذ التدريس.  
وكذلك الكتب المدرسية والوقت لوصول إلى درجة الإتقان قد تم إعدادها

<sup>٩</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

<sup>١٠</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

من قبل. وكان الطلاب قد عرفوها من بداية اللقاء، بحيث يتنافسوا لتحقيق مستوى الإتقان المطلوبة حسب سرعتهم الفردية.

## ٢- إعداد التعليم

### أ) تحديد المادة الدراسية

هناك حاجة ماسة لتحديد المادة الدراسية المتعلمة في التدريس لتحقيق الأهداف المنشودة. ولأجل تحقيقها، استخدم برنامج أمثلي كتاب أمثلي الذي ألفه الأستاذ توفيق الحكيم كالكتاب الأساسي في تعليم قواعد اللغة العربية.

صمم كتاب أمثلي بشكل مجلد، وينقسم إلى خمسة مجلدات. بحيث يمكن الطلاب تعلمه تدريجياً من المجلد ١-٥. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي عن المادة الدراسية كما يلي:<sup>١١</sup>

"بشكل عام، أن برنامج أمثلي ينقسم إلى ثلاث مستويات، وهي (١) مستوى المجلد، تشتمل على تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي كالكتاب الأساسي من المجلد ١-٥، والكتاب المصاحبة من كتاب قاعدتي وخلاصة وصرفية وتتمة. (٢) مستوى قبل التطبيق، هي الفصل لاستعداد الممارسة، وتهدف لتقوية الطلاب على تذكر المواد التي تم حفظها في مستوى المجلد. (٣) مستوى التطبيق، هي الفصل لتطبيق جميع المواد الدراسية التي تم دراستها بالتدريبات نحو اعطاء المعنى والحركة والتركيب والبيان عن ذلك. وتهدف هذه

<sup>١١</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

المستوى ليكون الطلاب قادرين على قراءة الكتب التراثية. أما الكتاب المستخدم لأنشطة الممارسة هو كتاب التحرير والإبريز. والمعلومات من الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن المادة الدراسية كما يلي:<sup>١٢</sup>

"إن الكتب المدروسة في صف المجلد ٤ هي كتاب أمثلي كالكتاب الأساسي لتطبيق نظرية قواعد اللغة، وكتاب قاعدتي هو جوهر المواد الدراسية، وكتاب خلاصة يحتوي على أساس قواعد اللغة النظمي، وكتاب صرفية لمعرفة تغيير صيغ الكلمات وكتاب التتمة لتطبيق قراءة الكتب التراثية."

أما المعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن المادة الدراسية كما يلي:<sup>١٣</sup>

"إن الكتب المدروسة في صف المجلد ٣ هي كتاب أمثلي كالكتاب الأساسي لإتقان مادة قواعد اللغة، وكتاب قاعدتي كالكتاب المصاحب يحتوي على جوهر مادة القواعد، وكتاب خلاصة كالكتاب المصاحب يحتوي على ١٨٣ نظم كمرجع القواعد العربية. يستفاد كتاب أمثلي لتوضيح مادة قواعد اللغة وتطبيق التدريبات، أما كتاب قاعدتي وخلاصة يستفادان لحفظ مادتهما عن ظهر القلب."

كتاب أمثلي هو الكتاب الأساسي المبرمج والمصمم بإعداد منهجي، تعتبر منهجيته بالنظر إلى ترتيب المحتوى التي يجب تعلمها تدريجياً

<sup>١٢</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

<sup>١٣</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

ومتواصلًا. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي عن المادة الدراسية كما يلي:<sup>١٤</sup>

"يتم تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي وفقا لمحتويات الكتاب ونظامتها."

والمعلومات من الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن المادة الدراسية كما يلي:<sup>١٥</sup>

"ما حددت موضوع الدرس واتسائه الذي ينبغي تدريسه في كل لقاء دراسي، لأنه يعتمد التعليم على انتباه الطلاب. في بعض الأحيان أنهم يطلبون من إضافة الدرس الجديد، وفي بعض الأحيان أيضا يطلبون من كثرة التدريبات."

أما المعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن المادة الدراسية كما يلي:<sup>١٦</sup>

"كان إلقاء كتاب أمثلي مناسبًا بتسلسل موضوع الدرس. أما اتسائه المادة الدراسية المتعلمة تعتمد على قدرة الطلاب في قبولها. ونتائج تحليل الاستبيان المحسولة من المجيبين من ٩ معلمين، أن تحديد المادة المتعلمة تعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة المئوية ٨٤.٢٦%."

البيانات السابقة، تدل على أن المادة الدراسية التي تم تحديدها في برنامج أمثلي تعتبر في صورة جيدة ومناسبة، لأنها تلقي تدريجية ومتواصلة حسب تسلسل الكتاب. وكانت المادة التدريسية مصممة بإعداد منهجي

<sup>١٤</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

<sup>١٥</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

<sup>١٦</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

في أجزاء صغيرة، بحيث يمكن الطلاب تعلمها حسب قدرتهم وسرعة وفهمهم الفردية. كذلك يمكن المعلم أن يزودهم بتغذية راجعة على نتائج تعلم الطلاب بسرعة وقت يمكن.

### ب) تخطيط عملية التعليم

لأجل تحقيق الأهداف ومستوى الإتقان المطلوبة، فيلزم إلى تحديد المادة الدراسية وطريقة تدريسها. فهذا ينبغي على تخطيط الطريقة التعليمية وإجراءاتها والوسائل المستخدمة في عملية التعليم والتعلم. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي عن تخطيط التعليم كما يلي:<sup>١٧</sup>

"إن الطريقة المستخدمة لتعليم قواعد اللغة في برنامج أمثلي هي طريقة أمثلي. أما خطوات تعليمها تبدأ بإعداد التدريس من تحية السلام وقراءة الحضرة لمؤلف الكتاب وناشره، والنشاط الأساسي من خلال قراءة موضوع الدرس وتوضيحه وتقديم الأمثلة والمعلومات القواعدية وأساسها النظامي."

والمعلومات من الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن تخطيط التعليم كما يلي:<sup>١٨</sup>

"كان المعلمون لن يعدوا الخطة الدراسية قبل بداية التدريس، لأنهم فقط يقدمون ما في كتاب أمثلي. وقد حفظوا المواد الدراسية التي سيتم تدريسها. أما خطوات تعليم قواعد اللغة مناسبة بإجراءات استخدام الكتاب. في بعض الأحيان، قدمت المادة المدروسة

<sup>١٧</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

<sup>١٨</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

بأسلوب الخريطة الذهنية، وكذلك توفير القصة أثناء العملية التدريسية حيث لا يشعر الطلاب بالملل."

أما المعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن تخطيط التعليم كما يلي:<sup>١٩</sup>

"إن المعلمين لن يخططوا التعليم، لأنهم قد أتموا تعلم كتاب أمثلي في برنامج أمثلي. وكانت طريقة تعليم كتاب أمثلي متساوية، إلا أن المعلم ينقل طريقة تعليمه من المؤلف. أما خطوات تعليم كتاب أمثلي مناسبة بإجراءات استخدام الكتاب. حيث يلقي المعلم المادة الدراسية وتقديم الأمثلة والتدريبات تبعاً لنظامه الكتاب."

هذا مناسب بالبيانات المحصورة من الوثيقة، فإن بعثة أمثلي هي لإرسال الطريقة. ويتم التعليم بكتاب أمثلي خطوة بخطوة تبعاً لإرشادات الكتاب.<sup>٢٠</sup> وأما إجراءات تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي فهي كما يلي:<sup>٢١</sup>

- (١) يقرأ المعلم الفاتحة لمؤلف الكتاب ونشره
- (٢) يقرأ المعلم موضوع الدرس، ثم يقرأ الأمثلة لها علامة (⇐)، ويشرح المعلومات بقدر الحاجة
- (٣) يقرأ الطلاب الأمثلة من الآيات القرآنية مرتين جماعة. تقرأ الأمثلة مرة أولى كاملة دون وقف وفقاً لقواعد النحو، وتقرأ مرة ثانية بوقف وفقاً لقواعد التجويد
- (٤) يكرر الطلاب قراءة المعلومات تحت الأمثلة وأساسها النظامي
- (٥) يقرأ الطلاب الآية إلى أسفلها

<sup>١٩</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

<sup>٢٠</sup> Taufiq, *Tawaran Revolusi*, hlm. 21-22.

<sup>٢١</sup> Taufiq, *Amtsilati*, hlm. Bagian Depan.

٦) لاستكمال النقاط والآيات التي لا حركة لها بالكتابة، وإنما استكمل

شفويا

٧) قبل نهاية التعليم، ينبغي أن تحفظ رمز القواعد وأساسه النظمي وفقا

للمادة الدراسية المتعلمة

٨) عند ما يبدأ التعليم، ينبغي أن تكررهما حسب الحاجة

٩) لمعرفة نوعية كتابة الطلاب، يكمن توفير الواجبة المنزلية أو الوظيفة

لكتابه المادة المدروسة

١٠) إذا قدر الطلاب على حفظ المفردات، فحفظها أفضل

أما بالنسبة للوسائل المستخدمة لتقديم مادة قواعد اللغة كما

حصل من المقابلة، وهي الكتب المدرسية والسبورة والقلم.

ونائج تحليل الاستبيان المحصولة من المجيبين من ٩ معلمين، أن

تخطيط التعليم التي تم صياغته يعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة

المئوية ٧٨.٣٣%.

البيانات السابقة، تدل على أن تخطيط التعليم الذي تم صياغته في

برنامج أمثلي يعتبر في صورة جيدة، لأنه قد وافقت الطريقة بالأهداف

والمواد الدراسية والوسائل التعليمية المستخدمة. وكذلك تمام الخطوات

التعليمية لإعطاء المعلم إرشادات في تنفيذ تعليم قواعد اللغة.

### ج) تخطيط التقويم

يعتبر تنفيذ التقويم أمر من الأمور الضرورية التي لا تنفصل من

العمليات التعليمية، بل يجب تخطيطه قبل بداية التعليم. حيث تعرف قدرة

الطلاب وتطورهم بعد مشاركة العملية التعليمية لوصول إلى الأهداف

المطلوبة.

وكان برنامج أمثلي يركز على إتقان قواعد اللغة ومهارة القراءة، فعملية التقييم المصاغة لقياس نجاح التعلم بإختبارات لإتقان قواعد اللغة ومهارة القراءة. والجوانب التي يتم قياسها في تعليم قواعد اللغة ببرنامج أمثلي كما يلي:<sup>٢٢</sup>

- (١) النحو والصرف، لقياس إتقان الطلاب على مادة قواعد اللغة المتعلمة.
- (٢) الحفظ، لقياس حفظ الطلاب على كتاب قاعدتي وخلاصة و صرفية وتتمة.
- (٣) القراءة، لقياس قدرة الطلاب على قراءة الجمل العربية التي لا حركة لها وتوفير تراكيبيها بصورة صحيحة.
- (٤) الترجمة، لقياس قدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية بصورة صحيحة.

وكان نوع التقييم الذي تم تخطيطه في برنامج أمثلي هو التقييم التكويني والختامي. أما أسلوب تنفيذه باستخدام الإختبار الشفوي والتحريري. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي عن تخطيط التعليم كما يلي:<sup>٢٣</sup>

"يتكون تخطيط التقييم في برنامج أمثلي على ثلاثة مراحل: (١) الإختبار الذي عقد أثناء عملية التعليم والتعلم من خلال الإختبار الشفوي والتحريري، (٢) الإختبار الذي عقد بعد نهاية التدريس لكل لقاء من خلال الإختبار الشفوي والتحريري، (٣) الإختبار النهائي الذي عقد بعد انتهاء التعلم في برنامج أمثلي، لتحديد

<sup>٢٢</sup> خلاصة المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

<sup>٢٣</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

تخرج الطلاب من البرنامج من خلال الإختبار الشفوي والتحريري  
والعملي من قراءة الكتب التراثية وترجمتها.

والمعلومات من الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن تخطيط  
التعليم كما يلي:<sup>٢٤</sup>

"كان تخطيط تقييم تعليم قواعد اللغة في برنامج أمثلي بالتقويم  
التكويني والختامي. عقد التقويم التكويني بعد إلقاء المادة الدراسية،  
وشكله باستخدام الإختبار الشفوي من أسئلة إعراب الجمل  
وتراكيبها وأساسها النظمي، والإختبار التحريري بتوظيف الواجبات  
المنزلية. أما التقويم الختامي عقد لكل أسبوع مرتين، وشكله  
باستخدام الإختبار الشفوي لإثبات مدى استعداد الطلاب لمتابعة  
الإختبار التحريري، ويهدف هذا الإختبار إلى تحديد حفظهم على  
كتاب قاعدتي وخلاصة وصرفية وتتمه حسب مستوياتهم.  
والإختبار التحريري لقياس قدرة الطلاب على فهم المادة الدراسية  
المتعلمة وتطبيقها."

والمعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن تخطيط  
التقويم كما يلي:<sup>٢٥</sup>

"عقد تقويم تعليم قواعد اللغة في برنامج أمثلي على مرحلتين، منها  
(١) التقويم التكويني، يقع هذا التقويم أثناء عملية التعليم والتعلم  
باستخدام الإختبار الشفوي من أسئلة تراكيب الجمل وقواعدها  
النظمية، والإختبار التحريري بتوفير التدريبات من تصحيح الجمل  
الخطيئة والواجبات المنزلية. (٢) التقويم الختامي، عقد هذا التقويم

<sup>٢٤</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

<sup>٢٥</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

مرتين لكل أسبوع كشرط الانتقال إلى مجلد تالي. يسمح الطلاب متابعة هذا التقييم بعد اتقان المادة المدروسة وحفظ رمز القواعد وأساسه النظمي.<sup>٢٦</sup>

أما المعلومات من الأستاذ عبد الله رئيس قسم التربية عن تخطيط الإختبار النهائي كما يلي:<sup>٢٦</sup>

"عقد الإختبار النهائي لكل ثلاثة أشهر مرة واحدة. يهدف هذا الإختبار لمعرفة كفاءة الطلاب وتحديد نتائجهم وانجازهم بعد مشاركة العمليات التعليمية في برنامج أمثلي. أما أسلوب تنفيذه باستخدام الإختبار الشفوي والتحريري. يهدف الإختبار الشفوي لمعرفة حفظ الطلاب على كتاب قاعدتي وخلاصة وصرفية وتتمة ، وتحديد قدرتهم على قراءة كتاب التحرير والإبريز. ويهدف الإختبار التحريري لتحديد سيطرة الطلاب على المادة الدراسية من المجلد ١-٥، وتحديد كفاءتهم في ترجمة النصوص العربية من القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب التراثية التي لم تحفظ من قبل وتحليلها."

بعد تنفيذ التقييم، سوف تعرف أية الأهداف التي تحققت نجاحها وما لم يصل الطلاب. ومن ثم، يحتاج إلى تخطيط برنامج المتابعة وفقا لنتائج التعلم المحسولة. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي عن تخطيط برنامج المتابعة كما يلي:<sup>٢٧</sup>

"عقد برنامج المتابعة للمتعلم الناجح في إمتحان المجلد بإنتقال إلى مجلد تالي مباشرة، أما الذي لم يحقق النجاح فعليه أن يكرر المادة

<sup>٢٦</sup> المقابلة مع رئيس قسم التربية في الإدارة المركزية، التاريخ ٠٢ أبريل ٢٠١٥.

<sup>٢٧</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

من نفس المجلد حتى يتقنها تماما. والمتعلم الناجح في الإختبار النهائي يعتبر بإنجاز برنامج أمثلي، ويسمح له أن يتبع البرنامج الإتصالي (بعد أمثلي)، أما الذي فشل فعليه أن يكرر التعلم في فصل التطبيق مرة أخرى، وينتظر أداء الإختبار النهائي ثلاثة أشهر المقبلة."

والمعلومات من الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن تخطيط التعليم كما يلي:<sup>٢٨</sup>

"نعم، هناك تخطيط برنامج المتابعة، المتعلم الناجح في مواجهة الإختبار التحريري ينتقل إلى مجلد تالي مباشرة، أما الذي لم يحقق النجاح فعليه أن يكرر المادة من نفس المجلد مرة أخرى. في الغالب أن المتعلم الفاشل ينادى ليوفر التغذية الراجعة على ما لم يتم إتقانه، وبعد ما استعد فيطلب من مواجهة الإختبار مرة أخرى."

والمعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن تخطيط التعليم كما يلي:<sup>٢٩</sup>

"كان تخطيط برنامج المتابعة بالنظام التسارعي والتكراري. وأن المتعلم الذي تحقق النجاح في الإختبار بنتيجة ٩١، فينتقل إلى مجلد تالي. والذي فشل فعليه أن يكرر المادة من نفس المجلد كالعادة."

ونتائج تحليل الاستبيان المحصولة من المجيبين من ٩ معلمين، أن تخطيط التقويم الذي تم صياغته يعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة المئوية ٩٠.٥٥%.

<sup>٢٨</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

<sup>٢٩</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

البيانات السابقة، تدل على أن تخطيط التقويم الذي تم صياغته في برنامج أمثلي يعتبر في صورة جيدة، لأنه مناسب لتحديد مدى نجاح الطلاب لوصول إلى الأهداف المطلوبة. بجانب ذلك، أن لجنة الإختبار ونوعه وأداته وموعد تنفيذه وبرنامج المتابعة قد تم تخطيطها بوضوحه وتواصله. حيث يمكن المعلم أن يزودهم بتغذية راجعة وإصلاح على نتائج التعليم المحسولة بأسرع وقت ممكن.

إنطلاقاً على حصيلة التقويم عن تحديد الأهداف ومستوى الإتقان وتحديد المادة وتخطيط التعليم والتقويم السابقة، عرفنا أن تخطيط التعليم الذي تم صياغته في برنامج أمثلي بمعهد دا الفلاح يعتبر في شكل جيد.

## ب- تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإتيقاني

### ١- تنفيذ عملية التعليم

استناداً إلى البيانات من الوثيقة عن جدول تعليم قواعد اللغة في معهد دار الفلاح، ان التعليم يحدث كل يوم إلا يوم الجمعة، لكل يوم خمسة لقاءات. تبدأ أنشطة التعليم والتعلم في الساعة ٠٥.٤٥-٠٦.٤٥ والساعة ٠٨.٣٠-١٠.٣٠ لإلقاء المواد الدراسية، وتستمر الفرصة الدراسية في الساعة ١٣.٣٠-١٥.٠٠ والساعة ٢٠.٠٠-٢١.٠٠ لتقديم حفظ القواعد وأساسها النظامي، فتستمر الفرصة في الساعة ٢١.٠٠-٢٢.٠٠ لتطبيق ما تم تعليمه.<sup>٣٠</sup>

ولتحديد فعالية تنفيذ العمليات التعليمية يمكن أن يعرف بوجود العناصر أوعدمها على ما يلي:

<sup>٣٠</sup> الوثيقة من جدول الأنشطة التعليمية، المأخوذة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٥.

## أ) تنظيم عملية التعليم والتعلم

ينبغي أن تتذكر المبادئ التعليمية في تنفيذ العمليات التعليمية، وهي تزويد الكفاءة الأساسية في كل أنشطة تعليمية المركزة على الطلاب. ولهذا فإن الأمور التي ينبغي إهتمامها في تنظيم العملية التعليمية هي المدخل والطريقة والإجراءات التعليمية.

### ١) المدخل التعليمي

بالنسبة إلى المدخل المستخدم في برنامج أمثلي، قال الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي على ما يلي:<sup>٣١</sup>

"إن تعليم قواعد اللغة في برنامج أمثلي بالمدخل الإثقاني على النظام التسارعي والتساقبي في شكل فردي، بحيث أن المتعلم الذكي يتم تعلمه سريعاً والمتعلم البطيء يكرر المادة حتى يتقنها تماماً."

بالنسبة إلى استخدام المدخل الإثقاني، يمكن الطلاب الناجحون في وصول مستوى الإثقان ٩١% يسمح لهم الإنتقال من مجلد إلى مجلد تالي أو مرحلة إلى مرحلة تالية بدون انتظار زملائهم الآخرين. ولهذا فإن إنتقال الطلاب في برنامج أمثلي يجري فردياً.

### ٢) الطريقة التعليمية

لاشك أن تناسب اختيار الطريقة بالموقف التعليمي يآثر إلى نجاح عملية التعليم والتعلم في وصول إلى الأهداف المطلوبة. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي:<sup>٣٢</sup>

<sup>٣١</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

<sup>٣٢</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٥.

"كان تعليم قواعد اللغة بطريقة أمثلي يجري بقلة شرح المعلومات وكثرة اعطاء الأمثلة والتطبيق من التدريبات لتصحيح الجمل الخطيئة."

بشكل عام، أن تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي يجري باستخدام الطريقة القياسية. وإستنادا إلى البيانات المحسولة من الملاحظة، يمكن أن يفصل الباحث الطرائق المستخدمة لتقديم كتاب أمثلي في تعليم قواعد اللغة ببرنامج أمثلي على ما يلي: ٣٣

#### (أ) المحاضرة أو الإلقاء

وهي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحيانا في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، في حين يجلس الطالب هادئا مستمعا مرتقبا دعوة المعلم له لتزويد بعض ما سمعه من المعلم.

يستخدم المعلم هذه الطريقة لإلقاء مادة قواعد اللغة صريحا حسب موضوعات الدرس في كتاب أمثلي.

#### (ب) التحفيظ

تستخدم هذه الطريقة لربط فهم الطلاب على مادة قواعد اللغة. وتهدف هذه الطريقة كمييار لتحديد نوعية تحفيظ الطلاب على رمز القواعد وأساسه النظمي في كتاب قاعدتي وخلاصة، واستعدادهم في متابعة الإختبار التحريري.

<sup>٣٣</sup> الملاحظة على العملية التعليمية في الفصل، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

وكان تنفيذ أنشطة التحفيز في الفرصة المعينة، وهي في الساعة ١٣.٣٠-١٥.٠٠ والساعة ٢٠.٠٠-٢١.٠٠ بحيث يمكن الطلاب تحفيظهما حسب سرعتهم الفردية.

#### (ت) التدريب

وهي من الطريقة الأساسية بل أهمها لتعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي. تهدف هذه الطريقة لممارسة الطلاب وتعويدهم على قراءة النصوص العربية بدون الحركة وتحليل تراكيبها وقواعدها النظامية من خلال توجيهات المعلم. وتنفيذ هذه التدريبات بأن يشير المعلم طلابه لقراءة الجمل العربية بالتبادل بعضهم ببعض. وقد تم ذلك، لتقييم قدرتهم على قبول المادة الدراسية المتعلمة وإتقانها.

#### (ث) السؤال والجواب

وهي الطريقة لإلقاء المواد التعليمية بشكل الأسئلة والإجابة، سواء من المعلم إلى الطلاب كانت أم بالعكس. تهدف هذه الطريقة لتحقيق التفاعل التعليمي في صورة جيدة، لتركيز إهتمام الطلاب وانتهاهم وتأثير تفكيرهم ليسألوا ويجيبوا ما وفقا للمادة التي يتم دراستها. بحيث يمكن الطلاب أن يركزوا إهتمامهم وأفكارهم لمشاركة العمليات التعليمية، ويفهموا الدرس أعمقا.

#### (ج) التوظيف

تهدف هذه الطريقة لتقييم سيطرة الطلاب على المادة التي تم تدريسها، ولإثارة فعالهم في تعلم ما مستقلا. وكانت هذه الطريقة مستخدمة في نهاية عملية التعليم. وشكل هذه

الطريقة بتوفير الواجبات نحو اعطاء حركة الجمل وتراكيبها،  
وتصحيح الجمل الخطيئة.

أما الوسائل التعليمية المستخدمة لإلقاء المادة الدراسية هي  
الكتب المدرسية والسبورة والقلم.

### (٣) الإجراءات التعليمية<sup>٣٤</sup>

تنقسم أنشطة التعليم والتعلم في برنامج أمثلي إلى ثلاثة  
أقسام، هي إلقاء المادة الدراسية وتحفيظ القواعد وأساسها النظامي  
وتطبيق المادة التي تم تعليمها.

#### (أ) إلقاء المادة الدراسية

إن إلقاء مادة قواعد اللغة بكتاب أمثلي ينقسم إلى ثلاثة  
مراحل كما حصل من الملاحظة، وهي:

#### (١) مرحلة الاستعداد

- يقرأ المعلم تحية السلام
- يقرأ المعلم الخاضرة لمؤلف الكتاب وناشره
- يقرأ المعلم موضوع الدرس ويعلقه بالمادة السابقة

#### (٢) مرحلة التدريس

- يلقي مادة قواعد اللغة ويقرأ الأمثلة التي لها علامة (↔)،  
ويشرح المعلومات بقدر الحاجة
- يقرأ الطلاب الأمثلة من الآيات القرآنية جماعة، ويكرر  
قراءة المعلومات أديانها، ويقرأ القواعد النظامية في كتاب  
خلاصة

<sup>٣٤</sup> الملاحظة على إجراءات التعليم في الفصل، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

- يعطي المعلم الأمثلة من كتابته بلغة بسيطة وفقاً للمادة المتعلمة

- يشير المعلم طالبه لشرح الأمثلة المقدمة من سؤال إعرابها وتراكيبها وأساسها النظمي

- يتيح المعلم طلابه الفرصة ليسألوا عن المعلومات أو الأمثلة التي لم يتم فهمها والمشكلات المتعلقة بالمواد المدروسة  
(٣) مرحلة التقييم

- يعيد المعلم بيان المادة التي لم تفهم حتى يفهمها جميع الطلاب

- يعطي المعلم الواجبات المنزلية نحو التمرينات التحريرية مثلاً من إعطاء حركات الجمل وتراكيبها، وتصحيح الجمل الخطيئة

- قبل نهاية التعليم، يشجع المعلم طلابه للتعلم بنشاط

(ب) تحفيظ القواعد وأساسها النظمي

ويهدف تقديم التحفيظ لتحديد نوعية حفظ الطلاب على رمز القواعد وأساسه النظمي في كتاب قاعدتي وخلاصة. أما خطوات تعليمه كما يلي:

- يفتح المعلم الدرس ويقرأ التحية والحضرة

- يتيح المعلم طلابه الفرصة لتقديم حفظهم من القواعد وأساسها النظمي

- يقدم الطلاب حفظهم للمعلم (ثلاثاً-ثلاثاً) بالتبادل، حتى قدموا جميعهم

- يقدم الطلاب حفظهم على الحد الأدنى ما يصل إلى ١-٤ من رمز القواعد وأساسه النظامي لكل لقاء
- المتعلم الذي لا يقدم ذلك، فعليه عقاب نحو القيام في الصف وغيره
- يتم المعلم الدرس بإعطاء الدافعية لتعلم الطلاب

#### (ت) تطبيق المادة

تستخدم أنشطة تطبيق أمثلي لممارسة المادة التي تم تعلمها في الفرصة الدراسية صباحا بالتدريبات لتصحيح الجمل الخطيئة. أما شكل هذه التدريبات يشتمل على اعطاء حركات الجمل، تصحيح كتابتها وحركاتها الخطيئة، وتحليل تراكيبيها. وخطوات تعلمه كما يلي:

- يفتح المعلم الدرس ويقرأ التحية والحضرة
- يكتب المعلم الجمل العربية من خمس أسئلة بكتابة خطيئة ودون حركة في السبورة
- يتم الطلاب تلك أسئلة لمدة ١٠-٢٠ دقيقة
- بعد انتهاء التدريبات، يجمع الطلاب إجاباتهم للمعلم
- يعطي المعلم التغذية الراجعة بإعطاء العلامة على إجاباتهم الخطيئة

- يحاول الطلاب على اصلاح إجاباتهم، فيعطوها للمعلم مرة ثانية لتصحيحها حتى تصححت إجاباتهم كلها
- قبل انهاء التدريس، يعيد المعلم بيان المعلومات التي لم تفهم حتى يفهمها جميع الطلاب

ونائج تحليل الاستبيان المحصولة من المجيبين من ٣٨ طلاب، أن تنظيم عملية التعليم والتعلم الذي تم تنفيذه يعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة المئوية ٧٥.٦٦%.

البيانات السابقة، تدل على وجود التناسب بين المدخل والطريقة وإجراءات التعليم، ويكون ذلك مناسباً بخطة التدريس التي تم تخطيطها. ومن ثم، يعتبر تنظيم عملية التعليم والتعلم في برنامج أمثلي في صورة جيدة، لأنه قد وجه التدريس لتحقيق الأهداف المطلوبة جيداً.

### ب) تنظيم الفصل

تنظيم الفصل هو الأنشطة التي يحاولها المعلم لتكوين الظروف التعليمية الأمثل لأجل تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة. يعرف وجود ظروف التعلم المثالية بالنظر إلى أحوال مناخ الفصل، تنظيم الغرفة، موقف العدالة والدقة في ابتداء الدرس وانتهاءه.

وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن تنظيم الفصل كما يلي:<sup>٣٥</sup>

"نعم، أحاول على رعاية ظروف الفصل المريحة. عندما يكون هناك الطالب الذي يزدحم في الفصل، فأشير وأطرحه الأسئلة. وكذلك الطالب الذي لا ينتبه الدرس، فأطلب منه الانتقال إلى الأمام بحيث يركز أفكاره إلى الدرس مرة ثانية."

والمعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن تنظيم الفصل كما يلي:<sup>٣٦</sup>

<sup>٣٥</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

<sup>٣٦</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

"نعم، أحاول على تكوين ظروف الفصل المريحة للتعلم، بحيث يكمن الطلاب أن يركزوا وينتبهوا للدرس جيدا."

بالنسبة إلى تنظيم الفصل، هناك المعلومات من الطلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي:<sup>٣٧</sup>

"شعرنا بكل راحة عند مشاركة عملية التعليم والتعلم في الفصل. قبل إبداء التدريس، نظم وأعد الفصل مسبقا."

"عندما يكون هناك بعض الطلاب الذي لايهتم بالدرس أو ينام عند التدريس، فيشير المعلم ويطرحه الأسئلة المتعلقة بالمادة بحيث يتركز إلى الدرس مرة أخرى."

والمعلومات من الطلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي:<sup>٣٨</sup>

"كان ظروف الفصل عند عملية التعليم والتعلم مريحة. ومعظم الطلاب يهتمون بالدرس، لأنهم يريدون الانتقال إلى المستوى الأعلى بسرعة ما يمكن. بالنسبة إلى الطالب الذي لايهتم به فيذكره المعلم ويشجعه عادة."

أما البيانات المحصورة من الملاحظة، تدل على أن ظروف الفصل عند أداء عملية التعليم والتعلم في شكل جيد. وكان الطلاب يهتموا بالدرس ويشاركوا العمليات التعليمية بكل راحة. عندما يكون هناك الطالب المخطئ، فيحذره المعلم أو يعاقبه بقدر خطيئته، بحيث تبقى عملية التعليم مريحة. ورتبت غرفة الفصل أنيقا، أما الأجهزة الموجودة في

<sup>٣٧</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥.

<sup>٣٨</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٥.

الفصل تشتمل على السبورة والقلم والطلاسة والمروحة وحوض السمك والصور وزينة الجدار.<sup>٣٩</sup>

في محاولة رعاية على ظروف الفصل المريحة، فيكون المعلم عادلا في توزيع الأسئلة دون تمييز الطلاب المعينة. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ كما يلي:<sup>٤٠</sup>

"أوزع الأسئلة بالتساوي والعدالة، حتى حصل عليها جميع الطلاب. بعد ذلك، أخصها للطلاب الذي لايفهم الدرس أو لا يهتم به."

والمعلومات من الطلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي:<sup>٤١</sup>

"يطرح المعلم الأسئلة للطلاب بالتبادل والتساوي. إن كانوا لايقدروا على الإجابة صحيحة فعليهم عقوب بوقوف في الفصل عادة. ثم يطلب الطلاب الأخرين من إجابتها حتى حصل عليها جميعهم."

والبيانات من الملاحظة، أن المعلم يقف بالعدل في توزيع الأسئلة لجميع الطلاب. وهناك بعض الطلاب الذي يطرح الأسئلة خاصة، هو الذي ينعس في الفصل ولا يهتم بالدرس. وكانت عملية التعليم والتعلم تجري حسب الجدول الدراسي المحدد. بل غالبا قد استعد بعض الطلاب داخل الفصل قبل دخول المعلم بتكرار قراءة القواعد وأساسها النظامي

<sup>٣٩</sup> الملاحظة على ظروف الفصل، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

<sup>٤٠</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

<sup>٤١</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥.

جماعة. ولكنه في بعض الاحيان تأجلت عملية التعليم والتعلم، لأن المعلم مشغول لحث الطلاب الكسالى أن يدخلوا الفصل قبل إبداء التدريس.<sup>٤٢</sup>

ونائج تحليل الاستبيان المحصولة من المجيبين من ٣٨ طلاب، أن تنظيم الفصل الذي تم تنفيذه يعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة المئوية ٧٦.٤٨%.

البيانات السابقة، تدل على أن تنظيم الفصل الذي تم تنفيذه في برنامج أمثلي يعتبر فعالا لتكوين الظروف التعليمية المثالية. ويعتمد ذلك بالتقييم إلى مناخ الفصل المريح وتنظيم الغرفة الجذابة لتنفيذ التعليم، ومحاولة المعلم في رعاية راحة ظروف الفصل، وموقف المعلم بالعدالة في توزيع الأسئلة، وتناسب إبداء التعليم وإنهاءه بالجدول الدراسي.

### ج) إتقان المعلم للمادة

يعتبر إتقان المعلم للمادة الدراسية جزءا مهما في نجاح برنامج أمثلي. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ رفاعي المختصاري كرئيس برنامج أمثلي عن إتقان المادة كما يلي:<sup>٤٣</sup>

"يختار أساتذة برنامج أمثلي من قبل مدير المعهد حسب قدرتهم، هم أفضل المتخرجين وأذكهم ويطلب منهم خدمة التدريس لا تقل عن سنة واحدة في برنامج أمثلي."

وكان تقييم إتقان المعلم للمادة الدراسية بالنظر إلى قدرته على سيطرة المادة وإلقائها، وتقديم الأسئلة وإجاباتها. وفيما يلي مقتطفات من

<sup>٤٢</sup> الملاحظة على العملية التعليمية في الفصل، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

<sup>٤٣</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

مقابلة الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن إتقان المادة كما يلي:<sup>٤٤</sup>

"قد أتقنت المادة التي سأعلمها، لأنني قد أتممت دراستها في برنامج أمثلي. في أول التعليم، أحيانا شعرت بصعوبة في إلقاء المادة وتوضيحها. والآن ما شعرت ذلك، لأنه قد كررت المادة بعد ختامها مرات عديدة حتى تعودت. وطرحت الأمثلة كثيرا لتوضيح المادة، وعادة أن الأمثلة المطروحة ما من كتابتي بلغة بسيطة. عندما يسأل الطلاب ما يتعلق بالمادة فأجيبها. إذ ما قدرت ذلك، فأخذها الواجبة المنزلية لأبحث إجابتها أو أسألها إلى المعلم الأكبر."

والمعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن إتقان المادة كما يلي:<sup>٤٥</sup>

"بالنسبة إلى المواد التعليمية، لقد أتقنتها تماما. في أول التعليم أحيانا شعرت بصعوبة من إفهام المعلومات إلى الطلاب بسبب عدم التعويد. عند تنفيذ العملية التعليمية، أكثر تقديم الأمثلة والتدريبات لتسهيلهم على فهم الدرس. إذا طرح الطلاب الأسئلة فأجيبها على قدر ما استطعت. إذ ما قدرت ذلك، فأسألها إلى المعلم الأكبر."

بالنسبة إلى إتقان المعلم للمادة، هناك المعلومات من الطلبة المجلد

٤ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي:<sup>٤٦</sup>

<sup>٤٤</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

<sup>٤٥</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

<sup>٤٦</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥.

"كان المعلم قد أتقن المادة الدراسية تماما، وطريقة إلقاء المادة مريحة وسهولة القبول. بعد إلقاء المادة، يكثر المعلم تقديم الأمثلة ويقبل الأسئلة التي طرحها الطلاب حينما يصيهم الصعوبة في فهم الدرس."

والمعلومات من الطلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي:<sup>٤٧</sup>

"قد أتقن المعلم المواد الدراسية، وكان معتدلا ليس بطيئا ولا سريعا عند إلقاء المادة. ويقدر على إجابة ما سأله الطلاب. إذ لا يقدر، فيأخذها الواجبة المنزلية، ويجيبها في اللقاء المقبل غالبا." والبيانات من الوثيقة والملاحظة، أن لكل مجلد معلم متخصص. هناك متخصص للمجلد ١-٥، ومتخصص التطبيق كما في الملاحق. وكان المعلم قد أتقن المادة الدراسية تماما، بل حفظها على ظهر القلب. ويعلم الدرس منهجيا وفقا لترتيب كتاب أمثلي ومعتدلا ليس سريعا ولا بطيئا. ويكثر المعلم تقديم الأمثلة ويتيح الفرصة ليسأله الطلاب عما لا يفهمونه.<sup>٤٨</sup>

ونائج تحليل الاستبيان المحسولة من المجيبين من ٣٨ طلاب، أن إتقان المعلم للمادة الدراسية يعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة المئوية ٨٩.٣١%.

البيانات السابقة، تدل على أن إتقان المعلم للمادة الدراسية في برنامج أمثلي يعتبر في صورة جيدة. بحيث يورثهم إلى فهم المادة المتعلمة

<sup>٤٧</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٥.

<sup>٤٨</sup> الوثيقة من أحوال الأساتذة، المأخوذة في التاريخ ١٥ مارس ٢٠١٥ والملاحظة على كفاءة المعلم، التاريخ ١٥ مارس

إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

وسيطرتها بسرعة. أما بالنسبة للمتعلم الذي لا يزال بطيئا عادة بسبب خطيئاته نحو كسل التعلم والتحفيظ وعدم الإهتمام بالدرس.

#### (د) أنماط التفاعل

كان تقييم تفاعل تعليم قواعد اللغة بالنظر إلى أنشطة السؤال والجواب بين المعلم والطلاب أو بعضهم ببعض، وإعطاء المعلم التوجيه والتحفيز للتعلم، وإمكان الطلاب ليكونوا معلمي الأقران. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن أنماط التفاعل التدريسي كما يلي:<sup>٤٩</sup>

"يحدث تفاعل التدريس في تعليم قواعد اللغة بأكثر وجهة نحو المشاورة بين الطلاب ببعضهم، خاصة عندما وجدوا الجمل المشكلة، إلا أن المعلم يعطيهم التغذية الراجعة والتوجيه والتحفيز. في بعض الأحيان، أتيح الفرصة لبعض الطلاب أن يكون معلم الأقران، لإتمام أسئلة التدريبات وتوضيحها أمام الفصل حتى يفهمها جميع الطلاب."

والمعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن أنماط التفاعل التدريسي كما يلي:<sup>٥٠</sup>

"غالبا ألقى المادة الدراسية بالتفاعل على وجهتين، لتركيز إنتباه الطلاب إلى الدرس. بعد إلقاء المعلومات والأمثلة، أتيحهم الفرصة للسؤال والجواب، والتدريبات لتصحيح الجمل الخطيئة."

بالنسبة إلى أنماط التفاعل التدريسي، هناك المعلومات من الطلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي:<sup>٥١</sup>

<sup>٤٩</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

<sup>٥٠</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

"تجري عملية التعليم والتعلم بالتفاعل على أكثر وجهه، لاسيما عند إتمام التدريبات. إذا كان الطلاب لا يفهموا الدرس بعد إلقاءه، فيسأل مباشرة إلى المعلم أو زملائهم الآخرين. ويعطي المعلم التوجيه والتحفيز لتعلمهم أثناء العملية التدريسية غالبا. وبعد ما اجتازوا إختبار إنتقال المجلد، يتيحهم الفرصة ليكونوا معلمي الأقران لممارسة تعليم أمثلي إلى زملائهم."

والمعلومات من الطلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي:<sup>٥٢</sup>

"تم أنشطة التعليم والتعلم بالتفاعل على وجهتين غالبا. في بعض الأحيان، يتيح المعلم الفرصة للطلاب المعينة ليتموا الأسئلة التدريسية ويشرحوها ويشاوروها مع زملائهم الآخرين."

والبينات المحصولة من الملاحظة، أنه يحدث تفاعل التدريس عند إيصال المادة الدراسية على وجهتين من المعلم إلى الطلاب، والطلاب إلى المعلم. إما عند ممارسة التدريبات يحدث على أكثر وجهه، بحيث يمكن أن يشاوروا لتحليل الجمل المشكلة. إلا أن المعلم يراقبهم ويشرح ما يبقى على إشكاله حتى يفهموه جميعا. وكانت العلاقة بين المعلم والطلاب قريبة. بحيث تتم عملية التعليم والتعلم مريحة بدون ضغوط، ويظهروا الاحترام للمعلم. وفي أثناء التدريس، يعطي المعلم التوجيه والتحفيز للطلاب الذين يستصعبون في فهم المادة وتطبيقها. ويتيحهم الفرصة ليكونوا معلمي الأقران لإتمام التدريبات أمام الفصل وتوضيحها باستكمال الحركات وتحليل التراكيب واسباب ذلك. وبالنسبة إلى المتعلم الذي اجتاز إختبار انتقال

<sup>٥١</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥.

<sup>٥٢</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٥.

المجلد، قبل إنتقاله إلى المجلد التالي عليه أن يعلم زملائه في الفصل. بحيث بعدما أتم البرنامج، كان مستعدا لتعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي.<sup>٥٣</sup> ونتائج تحليل الاستبيان المحصولة من المجيبين من ٣٨ طلاب، أن تفاعل التدريس أثناء عملية التعليم والتعلم يعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة المئوية ٨٤.٧٤%.

البيانات السابقة، تدل على أن أنماط التفاعل التدريسي أثناء عملية التعليم والتعلم في برنامج أمثلي يعتبر في صورة جيدة. لأنه يتم تفاعل التعليم فعالا ومرونا حسب الحاجة، ويعطي المعلم التوجيه والتحفيز لتعلم الطلاب، ويتيحهم الفرصة ليكونوا معلمي الأقران.

#### هـ) فعال التلميذ

من علامات التعليم بالمدخل الإيقاني هي استخدام مبداء التعلم الفعال. والتعليم بهذا المدخل، يشج التلاميذ على مشاركة العمليات التعليمية بفعالة نحو حل المشكلات، وطرح الأسئلة إذ وجدوا الصعوبة، ومحولة على تطبيق ما تم تدريسه لإتمام الواجبات الموظفة. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن فعال التلميذ كما يلي:<sup>٥٤</sup>

"حاول معظم الطلاب أن يطرح الأسئلة عندما لا يفهم المادة أو يشعر بالصعوبة، وبعضهم لا يطرح الأسئلة للخوف والخجل. إذا ما سأل أحد من الطلاب فأطرحهم الأسئلة. حينما أعطيتهم التدريبات لتصحيح الجمل، يحاولوا حلها وإتمامها بجهد. ولهم

<sup>٥٣</sup> الملاحظة على العملية التعليمية، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

<sup>٥٤</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

مسؤولية لإتمام الواجبات الموظفة، وإلا فأعاقبهم نحو القيام في الفصل وغيره." <sup>٥٥</sup>

والمعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن فعال التلميذ كما يلي: <sup>٥٥</sup>

"يشارك معظم الطلاب العملية التدريسية بجهد ونشاط. يكثر طرح الأسئلة ويشارك لحل المشكلات وإجابة الأسئلة التي سألها المعلم. وبعضهم لا يشارك العملية التدريسية في شكل جيد، بعدم طرح الأسئلة عندما يتيح الفرصة للسؤال والجواب، بل يستعد إجابة الأسئلة إذ سأل المعلم."

بالنسبة إلى فعال التلميذ، هناك المعلومات من الطلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي: <sup>٥٦</sup>

"نشارك عملية التعليم والتعلم في الفصل بنشاط وفعال. عندما نستصعب في فهم المادة المتعلمة أو التدريبات الموظفة فنسأل عنها إلى المعلم. إذ ما سأل أحد منا، فيسألنا المعلم عما تم تدريسه لتحديد فهمنا وسيطرتنا."

"الحمد لله بعد دراسة كتاب أمثلي، نستطيع أن نطبقها لقراءة الجمل العربية، وتحليل إعرابها وتراكيبها وقواعدها النظمية."

"نستطيع أن نطبق المادة التي تم دراستها غالبا، وقد نتحير ذلك لاسيما في فهم المادة المشكلة وتطبيقها."

والمعلومات من الطلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي: <sup>٥٧</sup>

<sup>٥٥</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

<sup>٥٦</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥.

"نعم نعمل بجهد ونشاط في حل التدريبات التي قدمها المعلم. في بعض الأحيان، يتيح الفرصة للطلاب المعينة لإتمام الأسئلة التدريبية وتوضيحها ومناقشتها أمام الفصل مع زملائهم الآخرين. وبعد ذلك، يعطيهم المعلم التغذية الراجعة والتصحيح. وكان الطلاب قادرين على تطبيق مادة القواعد وأساسها النظمي لإتمام تدريبات تصحيح الجمل والواجبات المزلية غالباً."

والبيانات المحصولة من الملاحظة، أنه يشارك الطلاب في العملية التعليمية داخل الفصل بفعال، من قراءة موضوع الدرس والأمثلة في الكتاب المدرسي، وتكرار معلومات القواعد وأساسها النظمي، والقيام لإتمام التدريبات الشفوية كانت أم التحريرية. حينما يستصعب الطلاب عند مشاركة التعليم ولا يفهمون الدرس، فيطرحون الأسئلة إلى المعلم أو زملائهم. وبعد إلقاء المادة، غالباً أن الطلاب قادرين على تطبيقها لإجابة الأسئلة التي سألها المعلم وإتمام التدريبات الموظفة. وإن كان المعلم يخطئ عند إلقاء المادة أو شرح المعلومات أو تقديم الأمثلة، فيحاول الطلاب تصحيح ذلك بطريقة مهذبة.<sup>٥٨</sup>

ونتائج تحليل الاستبيان المحصولة من المجيبين من ٣٨ طلاب، أن فعال التلميذ في مشاركة أنشطة التعليمية يعتبر في شكل جيد جداً بمتوسط النسبة المئوية ٥٨٨.٦٥%.

البيانات السابقة، تدل على أن فعال التلميذ في مشاركة أنشطة التعليمية ببرنامج أمثلي يعتبر في صورة جيدة. ويتضح ذلك، من فعال الطلاب في مشاركة عملية التعليم والتعلم وحل المشكلات، ومحاولتهم

<sup>٥٧</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٥.

<sup>٥٨</sup> الملاحظة على سلوك الطلبة، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

بطرح الأسئلة إذ وجدوا الصعوبة، وقدرتهم على تطبيق ما تم تدريسه لإتمام التدريبات والواجبات الموظفة.

### و) دافعية التعلم

فإن التعليم الجيد يجب أن يحرك دافعية الطلاب بحيث يفعلوا التعلم. وكان تقييم دافعية التعلم في تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي بالنظر إلى إهتمام الطلاب وانتباههم بالدرس، وحماسهم عند مشاركة العملية التعليمية، ووجود المسؤولية والإقتناع عند إتمام الواجبات. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ فتحي هدايات كمعلم المجلد ٤ عن دافعية التعلم كما يلي:<sup>٥٩</sup>

"للطلاب إهتمام وإنتباه متنوع في مشاركة عملية التعليم والتعلم داخل الفصل. بعضهم لايتعلم بجهد ونشاط، بل أكثرهم يهتم بالدرس ويجتهد في مشاركة العمليات التعليمية."

والمعلومات من الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣ عن دافعية التعلم كما يلي:<sup>٦٠</sup>

"إن إهتمام الطلاب وإنتباههم بالدرس وفقا للنية الأولى عند تسجيل برنامج أمثلي. إذا كانت من إرادتهم فالغالب لديهم حماسة قوية لسيطرة المادة الدراسية. وإذا كانت من إرادة والديهم فالغالب أن حماسهم ناقصة."

بالنسبة إلى دافعية التعلم، هناك المعلومات من الطلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة كما يلي:<sup>٦١</sup>

<sup>٥٩</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٤ في إدارة المسكن، التاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥.

<sup>٦٠</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

<sup>٦١</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥.

"كنا نهتم بالدرس لسيطرة مادة القواعد العربية، ونتحمس في مشاركة عملية التعليم والتعلم داخل الفصل. وقد نكسل التعلم ساعة الاستراحة قبل دخول الفصل للنعاس بسبب كثرة أنشطة خارج التدريس. ولكن بعدما دخلنا في الفصل، نتحمس مرة أخرى لسيطرة المادة وتحقيق الغرض من متابعة التخرج ٤٧ القادم."

"شعرنا بكل سرور وإقتناع عندما نجحنا في إتمام الواجبات الموظفة تماما. ولانقتنع عندما حصلنا النتائج الناقصة. إن كانت إجابتنا لاتزال مخطئة، فنحاول على تصحيحها. وكان المعلم يساعدنا بإعطاء التوجيهات لحل صعوبات تعلمنا ويشرح ما لم نفهم."

والمعلومات من الطلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة كما

يلي: ٦٢

"لدينا إهتمام كبيرا بتعلم قواعد اللغة العربية، لأننا نريد أن نتقنها تماما. ونتحمس عند متابعة الأنشطة التعليمية داخل الفصل لتدفع الانتقال بسرعة ما يمكن حسب غرضنا. وقد نعس أيضا في الفصل، لاسيما حينما نجلس في الخلف."

والبيانات المحصورة من الملاحظة، بشكل عام أن للطلاب حماسة واجتهاد في مشاركة عملية التعليم والتعلم داخل الفصل. ويتضح ذلك على أنهم قد دخلوا الفصل قبل دخول المعلم، وينتبهون كل مرحلة من مراحل تعليم كتاب أمثلي، ويجتهدون في تحفيظ رمز القواعد وأساسه النظمي في كتاب قاعدتي وخلاصة. ويحاول في تقديم حفظهما إلى المعلم في كل يوم. إذا كلفهم المعلم التدريبات والواجبات، لديهم مسؤولية

<sup>٦٢</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٥.

لإتمامها. ويظهر الطلاب الإقتناع والسرور عندما نجحوا في إتمام الواجبات بنتيجة جيدة. عندما يكون هناك المتعلم المخطئ، فيعاقبه المعلم حسب خطيئته نحو القيام لمن لا يقدم الحفظ، وإجابة السؤال لمن لا يهتم بالدرس، وغيرهما. وبالإضافة إلى ذلك، أن المعلم لا يزال أن يعطيهم الدافعية أثناء عملية التعليم والتعلم داخل الفصل، بحيث ينهي الطلاب البرنامج بسرعة ما يمكن حسب أغراضهم.<sup>٦٣</sup>

ونائج تحليل الاستبيان المحصولة من المجيبين من ٣٨ طلاب، أن دافعية تعلم الطلاب تعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة المئوية ٤١.٤٤٪.

البيانات السابقة، تدل على أن دافعية الطلاب في تعلم قواعد اللغة لبرنامج أمثلي تعتبر في صورة جيدة. ويتضح ذلك، بوجود إهتمامهم وإنتباههم بالدرس، وحماسهم عند مشاركة العملية التعليمية، ومسؤوليتهم في إتمام الواجبات الموظفة وإقتنائهم بعد إتمامها بنجاح.

## ٢- تنفيذ تقويم التعلم

كان التقويم في برنامج أمثلي يجري مستمرا، ليحصل المعلم على تغذية راجعة فورية وغالبية ومنهجية. يعتمد التقويم على المعايير، ويتم تنفيذه باستخدام التقويم التكويني والختامي. وتفصيله على ما يلي:

### أ) التقويم التكويني

وهو التقويم الذي يهدف إلى تزويد المتعلم بتغذية راجعة مستمرة أثناء العملية التدريسية حول موقعه من مدى تحقيقه الأهداف. يتم التعليم

<sup>٦٣</sup> الملاحظة على سلوك الطلبة، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

بكتاب أمثلي على أسرع نهاية، بحيث يمكن المعلم تنفيذ التقويم فوراً بعد إلقاء المادة الدراسية لتحديد مدى سيطرة الطلاب على ما تم تدريسه.

والتقويم التكويني الذي يتمه المعلم أثناء الأنشطة التعليمية يجري في شكل جيد. ويتم التقويم في برنامج أمثلي مستمرا من بداية العملية التعليمية وأثناءها ونهايتها باستخدام الإختبار الشفوي من السؤال والجواب عن حركات الجمل العربية وتراكيبها وقواعدها وأساسها النظمي، والإختبار التحريري من التدريبات لتصحيح الجمل الخطيئة والواجبة المنزلية.

وكانت الأسئلة التي طرحها المعلم متعلقة بالمادة الدراسية المتعلمة. يعطي المعلم المكافأة بثناء للمتعلم القادر على إجابتها صحيحة، والعقاب بقيام للذي لم يقدر ذلك.

ويتم تنفيذ التقويم في شكل شرطي وظيفي. إذا كان معظم الطلاب لم يتقن المادة المدروسة، يكثر المعلم تقديم الأمثلة والتدريبات شفوية كانت أم تحريرية. وبعد تنفيذ التقويم، يزودهم المعلم بتغذية راجعة على ما يستصعبونه وما لم يتقنوه حتى يفهموها جميعهم.<sup>٦٤</sup>

ونائج تحليل الاستبيان المحصولة من المجيبين من ٣٨ طلاب، أن تنفيذ التقويم التكويني يعتبر في شكل جيد جداً بمتوسط النسبة المئوية ٨٥.٥٣%.

البيانات السابقة، تدل على أن التقويم التكويني الذي تم تنفيذه في برنامج أمثلي يعتبر في صورة جيدة. ويتضح ذلك، لأن المعلم قد تم تنفيذ التقويم وفقاً لتخطيطه، وقدمت الأسئلة مناسبة بالمادة الدراسية المتعلمة، ونفذ التقويم مستمرا، وزودهم بتغذية راجعة على النتائج المحصولة.

<sup>٦٤</sup> الملاحظة على تنفيذ التقويم التكويني في الفصل، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

## ب) التقويم الختامي

وهو التقويم الذي يساعد في الحكم على المعلم والمتعلم في ختام البرنامج التعليمي (دورة أو وحدة دراسية أو مساق دراسي أو مرحلة دراسية يريد تجاوزها).

يعتمد التقويم الختامي على المعايير التي تم تحديدها من قبل المعهد لتحديد نجاح تعلم الطلاب ورسوبهم. ودرجة الإتيان المقررة لتحديد نجاح الطلاب في إختبار إنتقال المجلد هي ٩١، أما إختبار نهاية البرنامج فهي ٨١. بحيث ينتقل المتعلم إلى مجلد تالي أو يحقق النجاح في ختام البرنامج بعدما وصل إلى تلك المعايير عند متابعة الإختبارات من التقويم الختامي.

وينقسم تنفيذ التقويم الختامي إلى نوعين:

### ١) إختبار إنتقال المجلد

يتم هذا الإختبار من كل برنامج المسؤول على تنظيم تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في معهد دار الفلاح. وقد تم تنفيذ هذا الإختبار كشرط إنتقال إلى مجلد تالي. ويمكن الطلاب أن يتبعوا هذا الإختبار بشرط مقرر من إتقان المادة وحفظ القواعد وأساسها النظمي.

كان تنفيذ إختبار إنتقال المجلد يحدث في كل أسبوع مرتين حسب جدول كل مجلد. يقع الإختبار للمجلد ٤ في يوم السبت والثلاثاء، ويقع الإختبار للمجلد ٣ في يوم الأحد والأربعاء. وكان مكان تنفيذه في غرفة منفصلة، والمعلم متخصصا في مراقبة الإختبار وتقييم حصيلته.

أسلوب التقويم المستخدم في تنفيذ إختبار إنتقال المجلد على

ما يلي:

## (أ) الإختبار الشفوي

يستخدم هذا الإختبار كشرط مبدئي لمتابعة الإختبار التحريري، ويهدف لتحديد استعداد المتعلم من تحفيظ القواعد وأساسها النظمي. قبل اتباع الإختبار، يجب عليه تقديم ذلك للمعلم أولاً. وبعد تجاوزه بنجاح، يسمح له متابعة الإختبار الشفوي.

كان تنفيذ هذا الإختبار شفويًا، بحيث يطرحه المعلم ١٥ سؤالًا التي تجب إجابتها شفوية، لكل سؤال دقيقة واحدة. ومضون السؤال مناسب بالمواد الدراسية المتعلمة. وبعدما تحققه المتعلم بنجاح، يسمح له أن يتبع الإختبار التحريري. أما الذي فشل، يجب أن يكرر المادة من نفس المجلد مرة أخرى كالعادة، وفي الغالب يعطيه المعلم التوجيهات حتى نجح في مجاوزة هذا الإختبار.

## (ب) الإختبار التحريري

يستخدم هذا الإختبار كشرط الانتقال إلى مجلد تالي، ويهدف لتحديد قدرة الطلاب على سيطرة المادة التي تم تدريسها. ويتبع المتعلم هذا الإختبار بعد مجاوزة الإختبار الشفوي من قبل.

كان تنفيذ هذا الإختبار تحريريًا، بحيث يعطي المعلم ما لا يقل عن ٣٠ أسئلة لمشارك الإختبار. ويتيح الفرصة لإتمام الأسئلة بمدة ساعتين. وأسئلة الإختبار هي الأسئلة التي كتبها المعلم نفسه، ومضمونها على شكل الأسئلة المقالية المأخوذة من المواد المدروسة من كتاب أمثلي وقاعدتي وخلاصة وصرفية.

وبعد حصول نتائج الإختبار، فتجهز لتحديد قيمة نتائج تعلم الطالب، ثم تنسخ في SKHU. والمتعلم الذي وصل إلى قيمة

لا تقل عن درجة الإتقان الأدنى ٩١، يعتبر بنجاح ويسمح له الانتقال إلى مجلد تالي. والذي لا يصل إليها، يعتبر بفشل ويجب أن يكرر المادة من نفس المجلد مرة أخرى ويشارك العملية التعليمية كالعادة. وفي الغالب، يزوده المعلم بتغذية راجعة من إعطاء التوجيهات والإرشادات خارج الأنشطة التدريسية، لاسيما للمادة التي لم يتقنها.<sup>٦٥</sup>

## (٢) إختبار نهاية البرنامج

يتم إختبار نهاية البرنامج من قبل اللجنة الخاصة التي يكونها قسم التربية لهيئة المعهد المركزية، سواء كان يتعلق باللجنة التنفيذية أم أسئلة الإختبار أم تجهيز نتائج التعلم، بحيث تتضمن سرية أسئلة الإختبار بشكل جيد، وإنما وظائف هيئة البرنامج فقط لإعداد .SKHU

كان تنفيذ هذا الإختبار يحدث لكل ثلاثة أشهر مرة واحدة. وجدول تنفيذه يجري في شهر مارس، يونيو، سبتمبر وديسمبر. ويهدف هذا الإختبار إلى تحديد قدرة الطلاب والحكم على نجاح تعلمهم في ختام برنامج أمثلي. وينقسم إختبار نهاية البرنامج في معهد دار الفلاح إلى مرحلتين كما يلي:

### (أ) الإختبار الإختياري

يتم تنفيذ الإختبار الإختياري على شكلين كما يلي:

#### (١) الإختبار التحريري

يهدف هذا الإختبار إلى تحديد قدرة الطلاب على المادة الدراسية من المجلد ١-٥. ويتم هذا الإختبار بمدة يومين، في

<sup>٦٥</sup> خلاصة المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

اليوم الأول تنفيذ إمتحان النحو من المجلد الأول والثاني والثالث، وفي اليوم الثاني تنفيذ إمتحان الصرف من المجلد الرابع والخامس. وكان شكل الإختبار تحريريا، ومضمون السؤال في شكل الأسئلة المقالية المأخوذة من المواد المتعلمة من كتاب أمثلي وقاعدتي وخلاصة وصرفية وتتمة.

والمتعلم الذي وصل إلى قيمة لا تقل عن درجة الإقتان الأدنى ٩١، يعتبر بنجاح ويسمح له متابعة الإختبار الشفوي. أما الذي لم يصل ذلك، يعتبر برسوب ويجب أن يتبع تكرار الإختبار لا يزيد من ثلاث مرات.

#### (٢) الإختبار الشفوي

يتم الإختبار الشفوي على طريقتين:

- السؤال والجواب، يهدف هذا الإختبار إلى تحديد نوعية وكمية حفظ الطلاب على مادة كتاب قاعدتي وخلاصة وصرفية وتتمة. ويتم شكل هذا الإختبار شفويا من خلال طريقة السؤال والجواب. ويقوم المعلم حفظهم بطرح الأسئلة عن المواد الدراسية المأخوذة من ذلك الكتاب شفويا، ويجيبها الطلاب شفويا أيضا.

- القراءة، يهدف هذا الإختبار إلى تحديد حفظهم على قراءة الكتب التراثية من التحرير والإبريز وترجمتها وتحليل تراكيبها. ويتم هذا الإختبار شفويا من خلال طريقة القراءة. ويقوم المعلم حفظهم بطلب الممارسة على قراءة كتاب التحرير والإبريز وترجمتها وتحليل تراكيبها.

وكان تنفيذ هذه الإختبارات تجري بمدة يومين، في اليوم الأول تنفيذ إمتحان تحفيظ المادة في كتاب قاعدتي وخلاصة وصرفية وتمتمة، وفي اليوم الثاني تنفيذ إمتحان قراءة الكتب من التحرير والإبريز. والمتعلم الذي وصل إلى قيمة لاتقل عن درجة الإِتقان الأدنى ٩١، يعتبر بنجاح ويسمح له متابعة الإختبار النهائي. أما الذي لم يصل ذلك، يعتبر برسوب ويجب أن يتبع تكرار الإختبار لايزيد من ثلاث مرات.

#### (ب) الإختبار النهائي

يهدف هذا الإختبار إلى تحديد قدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية من القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب التراثية واستكمال حركاتها وتحليل تراكيبيها. وشكل هذا الإختبار يجري من خلال الإختبار العملي، بحيث يتم الطلاب الإختبار بترجمة النصوص العربية واستكمال حركاتها وتحليل تراكيبيها تحريبا مناسبا بالقواعد العربية الصحيحة.

وكان تنفيذ هذا الإختبار يجري بمدة ساعتين. وإنما هذا الإختبار من أهم الإختبارات لتحديد تخرج الطلاب. ومستوى الإِتقان لهذا الإختبار هي ٨١، اعتمادا على درجة صعوبته. وأن الأسئلة الممتحنة هي التي لم يحفظها الطلاب، ومن ثم لا بد لهم إِتقان مادة قواعد اللغة وقدرة على تطبيقها لقراءة النصوص العربية صحيحة.

وبعد حصول نتائج الإختبار، فتجهزها اللجنة الخاصة لتحديد القيمة الأخيرة من نتائج تعلم الطلاب، ثم تسلمها إلى كل مسؤول البرنامج ليتم نسخها في SKHU. والمتعلم الذي

وصل إلى قيمة لا تقل عن درجة الإتقان الأدنى ٨١، يعتبر بنجاح في برنامج أمثلي، ويسمح له متابعة برنامج بعد أمثلي (برنامج إتصالي). أما الذي لم يصل ذلك، يعتبر برسوب ويجب أن يتبع تكرار الإختبار لا يزيد من ثلاث مرات. والمتعلم الراسب عند إتباع تكرار الإختبار يجب أن يعيد في فصل الممارسة مرة أخرى وينتظر الإختبار النهائي الذي سيتم تنفيذه ثلاثة أشهر القادمة.<sup>٦٦</sup>

ونائج تحليل الاستبيان المحسولة من المحيين من ٣٨ طلاب، أن تنفيذ التقييم الختامي يعتبر في شكل جيد جدا بمتوسط النسبة المئوية ٨٨.٣٨%.

البيانات السابقة، تدل على أن التقييم الختامي الذي تم تنفيذه في برنامج أمثلي يعتبر في صورة جيدة. ويتضح ذلك، من تحقيق الإختبارات مناسبة بتخطيطها، ووجود التناسب بين الأسئلة والمادة الدراسية المتعلمة، ووجود تقرير حصيلة التقييم في شكل SKHU وبرنامج المتابعة بعد تنفيذ عملية التقييم.

إنطلاقاً على حصيلة التقييم عن تنفيذ تنظيم العملية التعليمية، تنظيم الفصل، إتقان المعلم للمادة، أنماط التفاعل، فعال الطلاب، دافعية التعلم، وتنفيذ التقييم التكويني والختامي السابقة، عرفنا أن العملية التعليمية التي تم تنفيذها في برنامج أمثلي بمعهد دار الفلاح يعتبر في شكل جيد.

<sup>٦٦</sup> خلاصة المقابلة مع رئيس قسم التربية في الإدارة المركزية، التاريخ ٠٢ أبريل ٢٠١٥.

### ج- نتائج تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني

إن نتائج التعليم التي تحققت بنجاح ورسوب بعد تنفيذ الأنشطة التعليمية معيار مدى فعالية العملية التدريسية التي تم تنفيذها. ودرجة نجاح برنامج أمثلي في تعليم قواعد اللغة تعتبر جيدا بالنظر إلى إتقان الطلاب لوصول إلى المعايير المقررة (لا تقل عن ٩١% من إتقان المادة)، وتحقيق الأهداف المطلوبة وهي ٥٠% من تخرج الطلاب الذين يشاركون برنامج أمثلي بمدة ثلاثة أشهر من الفترة الزمنية.

يجب أن يتم تقييم نتائج التعليم بشمول الذي يتضمن إلى الجوانب التعليمية من فهم المادة (البعد المعرفي)، والتقدير منها (البعد الوجداني)، وتطبيقها (البعد النفس حركي).

بالنسبة إلى البعد المعرفي، أن طلبة المجلد ٤ والمجلد ٣ قد أتقنوا المادة التي تم تدريسها جيدا. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الأستاذ عمر شاهد كمعلم المجلد ٣: ٦٧

"كان الطلاب يقبلوا مادة قواعد اللغة في كتاب أمثلي بسرعة. أما بالنسبة إلى سرعة تحفيظهم للمادة تعتمد إلى ذكائهم الفردية."

والمعلومات من الطلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة عن البعد المعرفي كما يلي: ٦٨

"استطعنا أن نفهم المادة الدراسية التي يلقيها المعلم سريعا، كما أننا قد عرفنا قواعد اللغة العربية من قبل."

"قد فهمنا المادة بسهولة، لأن التدريس يجري بكثرة الأمثلة والتدريبات. ومن ثم، فإن القواعد التي حفظناها يمكن تكرارها دائما لمناقشة الجمل العربية في الأمثلة والتدريبات."

<sup>٦٧</sup> المقابلة مع معلم المجلد ٣ في إدارة المسكن، التاريخ ١٨ مارس ٢٠١٥.

<sup>٦٨</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥.

والمعلومات من الطلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة عن البعد المعرفي كما يلي:<sup>٦٩</sup>

"فهمنا المادة التي تم تدريسها بسهولة، ولكنه في بعض الأحيان لانفهمها أيضا. وهذا يعتمد إلى كيف إنتباهنا للدرس عند عملية التعليم والتعلم في الفصل."

"فهمنا المادة بسهولة، لأن المعلومات التي يشرحها المعلم ليست بصعبة بل سهلة للقبول. ولكن قد ننسى حفظ أساسها النظامي."

والبيانات المحسولة من الملاحظة، أن الطلاب قد أتقنوا المادة التي تم تدريسها. وهم يشاركون المراحل التدريسية وفقا لتوجيهات المعلم أثناء عملية التعليم والتعلم بجهد ونشاط. ومن ثم، إن تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي يجعل الطلاب معرفة كيفية قراءة الكتب التراثية حسب مستويات تعلمهم.<sup>٧٠</sup>

وبالنسبة إلى البعد الوجداني، أن للطلاب حماسة ودافعية كبيرة لمشاركة العملية التعليمية، سواء كانت عند إلقاء مادة كتاب أمثلي أم تقديم التحفيظ أم تطبيق المادة التي تم تدريسها. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الطلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة:<sup>٧١</sup>

"كنا نتحمس عند مشاركة العملية التعليمية للغاية، لأجل إتمام البرنامج بأسرع وقت يمكن حسب الهدف."

"إذا استصعبنا في فهم المادة أو ممارسة التدريبات، يعطينا المعلم التوجيه والتشجيع غالبا، بحيث يجعلنا أكثر حماسا لإتقانها."

<sup>٦٩</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٥.

<sup>٧٠</sup> الملاحظة على سلوك الطلبة، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

<sup>٧١</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥.

والمعلومات من الطلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة عن البعد الوجداني كما يلي:<sup>٧٢</sup>

"نهتم بالدرس للغاية، لأننا نريد أن نعرف ونتقن مادة قواعد اللغة العربية. ونتحمس عند مشاركة العملية التعليمية داخل الفصل، بحيث يمكننا الانتقال إلى مجلد تالي بأسرع وقت ممكن حسب الهدف."  
 "نشعر بكل سرور واقتناع عندما أتمنا الواجبات الموظفة بنجاح. لأنه نشكر لقدرتنا على تطبيق ما تم تعلمه وتحفيظه. ومن ثم، تزدت حماسنا لسيطرة المادة التالية."

والبيانات المحصولة من الملاحظة، والمعروف بشكل عام أن الطلاب قد أظهروا الأخلاق الكريمة بالقيام على النظام المقرر في معهد دار الفلاح، والإحترام إلى أساتذتهم. وكان الطلاب متحمسين ومجتهدين في تعلم الدرس أثناء العملية التعليمية، من كونهم في الصف قبل دخول المعلم، وإيلاء الإهتمام في كل مرحلة من المراحل التعليمية، وتقديم الحفظ للمعلم كل يوم. إذا كلفهم التدريبات والواجبات، لديهم مسؤولية لإتمامها. ويشعر الطلاب بإقتناع وسعادة عندما أتموا الواجبات بنجاح، لاسيما عندما اجتازوا إختبار إنتقال المجلد، حيث يسمح لهم الانتقال إلى مجلد تالي وتعلم المادة الجديدة.<sup>٧٣</sup>

وهكذا، فإن تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي يعتبر بنجاح لجعل الطلاب مسرورين في تعلم قواعد اللغة العربية وتنمية حماسهم لإتمام البرنامج حسب الأهداف المطلوبة.

<sup>٧٢</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٥.

<sup>٧٣</sup> الملاحظة على سلوك الطلبة، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

وبالنسبة إلى البعد النفس حركي، يتمكن الطلاب تطبيق المادة التي تم تدريسها بالقيام لإتمام التدريبات والواجبات الموظفة. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة الطلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة:<sup>٧٤</sup>

"الحمد لله بعد دراسة مادة كتاب أمثلي، قدرنا على تطبيقها لتحليل الجمل العربية وتوضيح إعرابها وتراكيبها وأساسها النظمي."

والمعلومات من الطلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة عن البعد النفس حركي كما يلي:<sup>٧٥</sup>

"في الغالب، كان الطلاب قادرين على تطبيق المادة الدراسية المتعلمة لإتمام التدريبات من تصحيح الجمل الخطيئة والواجبات المنزلية الموظفة."

والبينات المحسولة من الملاحظة، تتم عملية التدريبات من تصحيح الجمل الخطيئة وإعطاء الحركات والتراكيب في كل مرة بعد إلقاء المادة الدراسية. وكان معظم الطلاب قادرا على تطبيقها لإتمام تلك التدريبات في شكل جيد. ومن ثم، إن تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي يعتبر بنجاح لجعل الطلاب قادرين على تطبيق ما تم تدريسه لإنجاز الواجبات الموظفة.<sup>٧٦</sup>

في شكل عام، أن تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في معهد دار الفلاح يجري في صورة جيدة. كما قاله الأستاذ رافعي المختصاري: "قد تم تعليم قواعد اللغة في برنامج أمثلي جيدا. وهذا الإقتراض محصول على النظر إلى عدد الطلاب الذين حققوا النجاح بوصول إلى درجة إتقان المادة وفقا للأهداف المطلوبة. أما الذين لم يحققوا ذلك، بسبب العوامل الداخلية من أنفسهم نحو كسل التعلم والتحفيز."<sup>٧٧</sup>

<sup>٧٤</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٤ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٣٠ مارس ٢٠١٥.

<sup>٧٥</sup> المقابلة مع طلبة المجلد ٣ من مجموعة تركيز المناقشة في إدارة المسكن، التاريخ ٢١ مارس ٢٠١٥.

<sup>٧٦</sup> الملاحظة على سلوك الطلبة، التاريخ ١٥ مارس إلى ٠٤ أبريل ٢٠١٥.

<sup>٧٧</sup> المقابلة مع رئيس برنامج أمثلي في إدارة المسكن، التاريخ ١٤ مارس ٢٠١٥.

والبيانات المحصورة من الوثيقة، إن تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي يعتبر في شكل جيد. لأن معظم الطلاب قد حقق النجاح بوصول إلى درجة الإتقان الأدنى وفقا للأهداف المحددة. ويتجلى ذلك، بالنظر إلى نتائج تعليم الطلاب الناجحين في إختبار إنتقال المجلد وإختبار نهاية البرنامج كما يلي:<sup>٧٨</sup>

#### ١- نتائج إختبار انتقال المجلد للصف ٤

إنطلاقا على نتائج الحساب الإحصائية، تتجلى مدى درجة المثوية من الطلاب الناجحين والطلاب الراسبين في متابعة إختبار إنتقال المجلد. ويعتمد الحساب على مقارنة قيمة نتائج التعليم المحصورة بمستوى الإتقان الأدنى (٩١% من إتقان المادة)، فيعرف توزيع الميل على ما يلي:

الجدول رقم (٦)

توزيع الميل لنتائج طلبة المجلد ٤

فترة الفئة	التكرار	النسبة المئوية	النوع	البيان
٩١-١٠٠	١٥	٨٣.٣٣	جيد جدا	نجاح
٩٠.≥	٣	١٦.٦٧	ناقص	رسوب

من الجدول السابق، عرفنا أن ١٨ طالبا الذين يتعلموا قواعد اللغة العربية بكتاب أمثلي في برنامج أمثلي لمدة ثلاثة أسابيع، كان ١٥ طالبا أو بالأدق ٨٣.٣٣% منهم قد حصلوا على الدرجة الجيدة ويعتبروا بنجاح. وأما ٣ طلاب أو بالأدق ١٦.٦٧% منهم حصلوا على الدرجة الناقصة ويعتبروا برسوب.

<sup>٧٨</sup> الوثيقة من نتائج التعليم، المأخوذة في التاريخ ٠٦ مارس ٢٠١٥.

واستنادا إلى البيانات السابقة، يمكن أن نستنتج على أن درجة الإتيان لطلبة المجلد ٤ لمادة قواعد اللغة التي تم تدريسها في برنامج أمثلي اعتمادا على نتائج الإختبار تعتبر في شكل جيد. ويتجلى ذلك، من خلال عدد الطلاب الذين تحققتوا النجاح بوصول على مستوى الإتيان المقررة أكثر من ٥٠٪، وهو ٨٣.٣٣٪ منهم.

## ٢- نتائج إختبار انتقال المجلد للصف ٣

إنطلاقا على نتائج الحساب الإحصائية، تتجلى مدى درجة المئوية من الطلاب الناجحين والطلاب الراسبين في متابعة إختبار إنتقال المجلد. ويعتمد الحساب على مقارنة قيمة نتائج التعليم المحسولة بمستوى الإتيان الأدنى (٩١٪ من إتيان المادة)، فيعرف توزيع الميل على ما يلي:

الجدول رقم (٧)

توزيع الميل لنتائج طلبة المجلد ٣

فترة الفئة	التكرار	النسبة المئوية	النوع	البيان
١٠٠-٩١	١٥	٧٥	جيد جدا	نجاح
٩٠ ≥	٥	٢٥	ناقص	رسوب

من الجدول السابق، عرفنا أن ٢٠ طالبا الذين يتعلموا قواعد اللغة العربية بكتاب أمثلي في برنامج أمثلي لمدة ثلاثة أسابيع، كان ١٥ طالبا أو بالأدق ٧٥٪ منهم قد حصلوا على الدرجة الجيدة ويعتبروا بنجاح. وأما ٥ طالبا أو بالأدق ٢٥٪ منهم حصلوا على الدرجة الناقصة ويعتبروا برسوب. واستنادا إلى البيانات السابقة، يمكن أن نستنتج على أن درجة الإتيان لطلبة المجلد ٣ لمادة قواعد اللغة التي تم تدريسها في برنامج أمثلي

إعتمادا على نتائج الإختبار تعتبر في شكل جيد. ويتجلى ذلك، من خلال عدد الطلاب الذين تحقّقوا النجاح بوصول على مستوى الإتقان المقررة أكثر من ٥٠٪، وهو ٧٥٪ منهم.

### ٣- نتائج إختبار نهاية البرنامج

إنطلاقا على نتائج الحساب الإحصائية، تتجلى مدى درجة المئوية من الطلاب الناجحين والطلاب الراسيين في متابعة إختبار نهاية البرنامج. ويعتمد الحساب على مقارنة قيمة نتائج التعليم المحسولة بمستوى الإتقان الأدنى (٨١٪ من إتقان المادة)، فيعرف توزيع الميل على ما يلي:

الجدول رقم (٨)

توزيع الميل لنتائج إختبار نهاية البرنامج

فترة الفئة	التكرار	النسبة المئوية	النوع	البيان
١٠٠-٩١	٣٨	٤٨.١٠	ممتاز	نجاح
٩٠-٨١	١٩	٢٤.٠٥	جيد جدا	نجاح
٨٠ ≥	٢٢	٢٧.٨٥	ناقص	رسوب

من الجدول السابق، عرفنا أن ٧٩ طلاب الذين يتعلموا قواعد اللغة العربية بكتاب أمثلي في برنامج أمثلي لمدة ثلاثة أشهر. كان ٣٨ طلاب أو بالأدق ٤٨.١٠٪ منهم قد حصلوا على الدرجة الممتازة ويعتبروا بنجاح، و ١٩ طالبا أو بالأدق ٢٤.٠٥٪ منهم قد حصلوا على الدرجة الجيدة جدا ويعتبروا بنجاح، وأما ٢٢ طلاب أو بالأدق ٢٧.٨٥٪ منهم حصلوا على الدرجة الناقصة ويعتبروا برسوب.

واستنادا إلى البيانات السابقة، يمكن أن نستنتج على أن درجة إتقان الطلاب لمادة قواعد اللغة وكفائتهم لتطبيقها في قراءة الكتب التراثية بعد مشاركة العمليات التعليمية في برنامج أمثلي اعتمادا على نتائج الإختبار النهائي تعتبر في شكل جيد. ويتجلى ذلك، من خلال عدد الطلاب الذين تحقّقوا النجاح بوصول على مستوى الإِتقان المقررة أكثر من ٥٠٪، وهو ٧٢.١٥٪ منهم.

إستنادا إلى البيانات المحصولة من المقابلة والملاحظة والوثيقة، يمكن أن نستنتج على أن برنامج أمثلي في معهد دار الفلاح يعتبر بنجاح في تنفيذ تعليم قواعد اللغة العربية لتزويد الطلاب على سيطرة المادة وتنمية تمكّنهم على قراءة الكتب التراثية.

**د- صعوبات تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإِتقاني وحلولها**  
على الرغم من أن تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في معهد دار الفلاح يجري فعّالا، ولكن لا تزال هناك بعض الصعوبات والضعفات. ومن ثم، نستخلص الصعوبات والحلول والعوامل التي تأثر على نجاح برنامج أمثلي من رئيس البرنامج والأساتذة والتلاميذ.

#### ١- صعوبات التعليم

وقعت الصعوبات في تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي، يمكن

تلخيصها على ما يلي:

أ) تتعلق بالطلاب

١) عدم إنضبات الطلاب في مشاركة الأنشطة التعليمية، بحيث يكون

التدريس متأخرا غالبا

- ٢) عدم إهتمامهم بالدرس لكسل، حيث يبطئين في فهم المادة الدراسية وتحفيظ القواعد وأساسها النظمي
- ٣) كان الطلاب الذين يسجلون في برنامج أمثلي (المدخلات)، لديهم خلفية وقدرة مبدئية مختلفة. بل لا يزال هناك بعض الطلاب الذي لم يقدر على قراءة القرآن الكريم
- ٤) وجود الطلاب الذين يستصعبون في تحفيظ القواعد وأساسها النظمي، بحيث يجب أن يكرروا المادة الدراسية السابقة. لأنهما من شروط اتباع الإختبار
- ٥) وجود الطلاب الذين يستصعبون التكيف في المعهد، بحيث لا يمكن التركيز عند مشاركة عملية التعليم والتعلم جيدا

ب) تتعلق بالإداريين

- ١) كان التدريس مكررا بالمادة والطريقة متساويين، بحيث يشعر الطلاب الذين يكررون المادة من نفس المجلد بالملل وعدم الإنتباه للدرس
- ٢) يتم تقديم التحفيظ من القواعد وأساسها النظمي باللغة الجاوية، وكان الطلاب الجدد من خارج الجاوى يستصعبين في فهمها وتحفيظها

## ٢- تحليل صعوبات التعليم

الحلول التي بذلتها إدارة البرنامج لمعالجة الصعوبات في تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي، منها كما يلي:

- (١) تنفيذ تقييم الأداء من قبل الإداريين ومجلس الأساتذة لكل أسبوع مرة واحدة، لمناقشة تنفيذ الأنشطة التعليمية والصعوبات التي تواجهها الطلاب وصياغة السياسات المناسبة لمعالجة تلك الصعوبات
- (٢) تنفيذ برنامج قبل أمثلي ودراسة تلاوة القرآن الكريم، لتزويد الطلاب الذين لم يستكملوا الشروط من دخول برنامج أمثلي بالتوجيهات الخاصة حسب الحاجة
- (٣) صياغة النظام نحو تنفيذ نظام النقاط لمخالفه، بحيث يمكن الطلاب أن يكونوا منضبطين إلى انصياع النظام
- (٤) إعطاء الدعم والتحفيز لهم من خلال التقريب بالصبر والرحمة
- (٥) إعطاء الإهتمام والتوجيه على صعوبات التعلم التي يعاني منها الطلاب
- (٦) إعطاء العقاب، للطلاب الكسالى وعدم الإنضباط حسب خطيئتهم، ليكونوا أكثر جهدا لتعلم. مثل إذا ما قدم المتعلم التحفيز فيعاقب بالقيام في الفصل وغيره
- (٧) إعطاء المكافأة، ليكون الطلاب أكثر جهدا وتنافسا لسيطرة المادة وتحفيظها وختم البرنامج وفقا للأهداف المحددة. على سبيل المثال، عندما يجب المتعلم الأسئلة التدريبية صحيحة وتفصيلا سيحصل على القيمة المرتفعة، أو من يحفظ القواعد وأساسها النظامي بسرعة وسلاسة سيحصل على مصروف الجيب

### ٣- العوامل التي تؤثر إلى نجاح البرنامج

من المعروف أن نجاح العملية التعليمية همة من الأطراف المختلفة. لكنه لايفصل من العوامل التي تأثر إلى نجاحها. ومع ملاحظة العمليات التعليمية من التخطيط والتنفيذ ونتائج التعليم التي تحققت في تعليم قواعد

اللغة بكتاب أمثلي في معهد دار الفلاح، يمكن الباحث أن يحلل العوامل التي تأثر على نجاح برنامج أمثلي على ما يلي:

#### أ) النظام

- ١) تنفيذ النظام التسارعي والتنافسي، بحيث أن الطلاب يتنافسوا لختام البرنامج بأسرع وقت ممكن دون إنتظار لزملائهم، ويشعروا بالخجل والحياء لتأخر منهم
- ٢) تنفيذ الأنشطة التعليمية لكل يوم خمس مرات، أما تفصيلها ساعتان لإلقاء المادة، وساعتان لتقديم الحفظ، وساعة واحدة لتطبيق ما تم تدريسه بحيث يمكن الطلاب استكمال البرنامج بسرعة
- ٣) تنفيذ الإختبار لكل أسبوع مرتين، يشجع الطلاب على إتقان المادة وتحفيظها بسرعة ما يمكن لمتابعة ذلك الإختبار
- ٤) وجوب تحفيظ كتاب قاعدتي وخلاصة، حتى أنه بعد ما حفظهما الطلاب فتيسروا تعلم الدرس في الفصل
- ٥) وجود أنشطة تكرر التحفيظ بعد كل أداء الصلاة الجماعة، بحيث يسهلهم لتحفيظ القواعد وأساسها النظامي وتذكرها

#### ب) المادة

- ١) وجود الكتب المدرسية المصممة بإعداد منهجي، بحيث تسهل المعلم في إلقاء المادة حسب ترتيب الكتاب
- ٢) تقديم الأمثلة في كتاب أمثلي بلغة بسيطة، وكررت في نفس موضوع الدرس بالجمل المختلفة. بحيث يمكن الطلاب على فهم المادة وتذكرها بسهولة
- ٣) إعداد كتاب أمثلي بقلة النظرية وكثرة الممارسة، بحيث يتمكن الطلاب على تطبيق ما تم دراسته

٤) تقديم كتاب أمثلي خطوة بخطوة، يجب على المعلم أن لا ينقل الدرس إلى مادة أخرى قبل إتقن الطلاب المادة الدراسية المتعلمة تماما

### ج) المعلم

- ١) توافر المعلمين المتخصصين الذين يقومون بالتدريس في كل فصل من المجلد والتطبيق، والذين يراقبون الإمتحان والتقييم
- ٢) لكل معلم حماسة وإلتزام وإخلاص عظيمة في أداء العملية التعليمية وتطوير برنامج أمثلي
- ٣) قد أتقن المعلم المادة بل حفظها على ظهر القلب، حيث يمكن للمعلم أن يواجه على صعوبات تعلم الطلاب ويوجب ما سألوا بشكل جيد
- ٤) يعطي المعلم العديد من الأمثلة والتدريبات، بحيث تسهلهم لفهم المادة وتطبيقها
- ٥) يعطي المعلم الدعم والتحفيز غالبا، بحيث يجعلهم أكثر حماسا للتعلم واستكمال البرنامج وفقا للأهداف المطلوبة

### د) التلميذ

- ١) مستوى ذكاء التلميذ، لمن عنده معدل الذكاء المرتفع يمكن إتقان المادة الدراسية وتحفيظ القواعد وأساسها النظمي بسهولة، ومن ثم سيتم البرنامج سريعا
- ٢) الدافعية الداخلية، والمتعلم الذي يسجل البرنامج من إرادته نفسه، سيسعى دائما بمجهود ونشاط لختام البرنامج حسب غرضه
- ٣) مشاركة التلميذ في تعلم المادة الدراسية وتحفيظ القواعد وأساسها النظمي

٤) فعال التلميذ في مشاركة العمليات التعليمية، بحيث يسهل المعلم  
لإلقاء المادة الدراسية وتقديم التدريبات والواجبات



## المبحث الثاني: مناقشة نتائج تحليل البيانات

### أ- تخطيط تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني

من المعروف أن برنامج أمثلي بمعهد دار الفلاح يركز إلى سيطرة قواعد اللغة وقراءة الكتب التراثية. تكثر الخصاص الدراسية ليتعمق فيها التلاميذ القواعد اللغوية. فلا يتعلمون اللغة العربية إلا المواد المتعلقة بقواعد اللغة العربية من النحو والصرف مع اتساع الفرصة للمهياة لتعلمها. ومن ثم، أن النحو والصرف هي المواد الأساسية في تعليم اللغة العربية.

كان تعليم قواعد اللغة العربية في برنامج أمثلي يتم بالمدخل الإيقاني، حيث ينتقل الطلاب من مجلد إلى مجلد تالي أو مرحلة إلى مرحلة تالية بعد وصولهم إلى مستوى الإيقان المقررة. وهذا المفهوم موافق على ما قال عبد المجيد: أن المدخل الإيقاني هو مدخل التدريس الذي يشترط للوصول إلى إيقان المتعلم أي كفاءات دراسية من معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية في المادة المدروسة.<sup>79</sup>

كما عرفنا أن أهداف برنامج أمثلي بمعهد دار الفلاح يركز إلى سيطرة قواعد اللغة وقراءة الكتب التراثية. لأنه ميول معهد دار الفلاح إلى تعمق العلوم الدينية كانت من أحد أسباب تركيز تعليم اللغة العربية إلى قواعد اللغة. فإذن التعليم والتعلم في برنامج أمثلي يهدف إلى تزويد الطلاب لاستيعاب الكتب العربية وفهمها، ولا يفهمها إلا بسيطرة قواعد اللغة العربية. وهذا العمل موافق على ما وضع أحمد سمانا عن المعايير في صياغة الأهداف الخاصة هي الأهداف التعليمية المؤسسة، الأهداف التعليمية العامة، خصائص المواد، وحاجة التلاميذ.<sup>80</sup> لأنه قد ركزت الأهداف إلى إحدى المهارات اللغوية وهي قدرة مهارة القراءة، وأنها مناسبة بالمواد الدراسية وحاجة الطلاب لاستيعاب الكتب التراثية.

<sup>79</sup> Majid, *Strategi*, hlm. 152-153.

<sup>80</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 26.

بعد صياغة الأهداف المطلوبة، ينبغي أن تحدد مستوى الإتقان أولاً قبل ابتداء التعليم. إن مستوى الإتقان التي قررها برنامج أمثلي هي ٩١% من إتقان المادة، وكانت هذه المستوى موافقة على ما وضع الأستاذ توفيق الحكيم: أن المتعلم الذي يصل إلى درجة الإختبار ٩ يسمح له الانتقال إلى المجلد الثاني. فإذا لم يصل ذلك، يجب أن يكرر المجلد السابق. إذا انتقل المتعلم الجديد، فيتبع أنشطة التعليم والتعلم مباشرة ولو كانت في أثناء الدراسة.<sup>٨١</sup>

لأجل تحقيق سيطرة المواد الدراسية، فإن برنامج أمثلي قد حدد الوقت في إتمام تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي. يرى جارول أنه إذا أعطي الطلاب الوقت الكافي لوصول إلى مستوى الإتقان، ويستخدمون الوقت الذي يحتاجونه لتعلم، فسيحصلون على درجة إتقان الكفاءة. بل إلا يعطى الوقت الكافي ولايستخدمون الوقت الذي يحتاجونه لتعلم تماماً، فننقص درجة إتقان كفاءتهم.<sup>٨٢</sup>

وقد جهز برنامج أمثلي الوقت المحدد لتعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي مدة ٦-٣ أشهر. تفصيل ستة أشهر هو المجلد ١ بمدة أسبوع، المجلد ٢ بمدة أسبوع، المجلد ٣ بمدة ثلاثة أسابيع، المجلد ٤ بمدة ثلاثة أسابيع، المجلد ٥ بمدة ثلاثة أسابيع، وقبل التطبيق بمدة أسبوع، وفصل التطبيق بمدة ثلاثة أشهر. أما تفصيل ثلاثة أشهر هو المجلد ١ بمدة أسبوع، المجلد ٢ بمدة أسبوع، المجلد ٣ بمدة أسبوعين، المجلد ٤ بمدة أسبوعين، المجلد ٥ بمدة أسبوعين، وقبل التطبيق بمدة أسبوع، وفصل التطبيق بمدة ثلاثة أسابيع. ورأى الباحث أن الوقت المهيأ كافي لسيطرة المواد الدراسية المتعلمة، لكنه أن إجتهد الطلاب في استخدامه للتعلم له دور هام لتحقيق نجاحهم. ومن ثم أن إيتاح الفرصة الزمنية بين ٦-٣ أشهر توث إلى نجاحهم في ختام البرنامج وفقاً للأهداف المرجوة. كما قال الأستاذ توفيق

<sup>81</sup> Taufiq, *Tawaran Revolusi*, hlm. 14.

<sup>82</sup> Abdul Majid, *Op.Cit*, Hlm. 153.

الحكيم على أن هذا النظام له فوائد كثيرة، وهذا ما يسمى بالتعليم على أساس الكفاءة والتناسب. فالمتعلم الذكي يسرع، والمتعلم الجاهل ينضج.<sup>٨٣</sup>

منذ بداية اللقاء، أن الأساتذة والطلبة قد عرفوا درجة الإتقان التي يجب وصولها في تعليم قواعد اللغة ببرنامج أمثلي. رأى الباحث أن الإعراف بمستوى الإتقان مهم جدا ليتنافس الطلاب لوصول إلى مستوى الإتقان المحددة بأسرع وقت ممكن. والمتعلم هنا يوضع في موضع المنافسة مع نفسه، وليس مع بقية الطلبة أو مجموعة معيارية أخرى. والمتعلم إذا وصل إلى الأهداف التعليمية المطلوبة ومستوى الإتقان المقررة، فإنه قد حقق النجاح في المادة الدراسية المتعلمة، بغض النظر عن أداء الآخرين.

بناء على أهداف تعليم اللغة العربية المواجهة إلى فهم الكتب العربية فتكون مواد الدراسة منظمة على أن يتقن التلاميذ القواعد العربية. ولأجل تحقيقه ذلك، استخدم برنامج أمثلي كتاب أمثلي الذي ألفه الأستاذ توفيق الحكيم كالكتاب الأساسي في تعليم قواعد اللغة العربية. وكان تصميم كتاب أمثلي بشكل مجلد، وينقسم إلى خمسة مجلدات. بحيث يمكن الطلاب تعلمه تدريجيا من المجلد ١-٥. إن استخدام كتاب أمثلي عند الباحث مواقع على نظام التعلم الإيقاني بأن التعليم بالمدخل الإيقاني يتطلب من تقسيم المواد الدراسية إلى وحدات صغيرة، لحصول إلى التغذية الراجعة وإصلاح النتائج بأسرع وقت ممكن. وينبغي أن ترتب الوحدات الصغيرة بالتسلسل من سهل إلى صعب. بعبارة أخرى، فإن الوحدة التي سبقت شرطية للوحدة التالية.<sup>٨٤</sup>

بشكل عام، أن برنامج أمثلي ينقسم إلى ثلاث مستويات، وهي (١) مستوى المجلد، تشتمل على تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي كالكتاب الأساسي من المجلد ١-٥، والكتاب المصاحبة من كتاب قاعدتي وخلاصة وصرفية وتتمة.

<sup>83</sup> Taufiq, *Tawaran Revolusi*, hlm. .

<sup>84</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 88-89.

(٢) مستوى قبل التطبيق، هي الفصل لاستعداد الممارسة، وتهدف لتقوية الطلاب على تذكر المواد التي تم تحفيظها في مستوى المجلد. (٣) مستوى التطبيق، هي الفصل لتطبيق جميع المواد الدراسية التي تم دراستها بالتدريبات نحو اعطاء المعنى والحركة والتركيب والبيان عن ذلك. وتهدف هذه المستوى ليكون الطلاب قادرين على قراءة الكتب التراثية. أما الكتاب المستخدم لأنشطة الممارسة هو كتاب التحرير والإبريز.

كتاب أمثلي هو الكتاب الأساسي المبرمج والمصمم بإعداد بإعداد منهجي في أجزاء صغيرة، بحيث يمكن الطلاب تعلمه حسب قدرتهم وسرعة فهمهم الفردية. تعتبر منهجيته بالنظر إلى ترتيب المحتوى التي يجب تعلمها تدريجياً ومتواصلًا، حيث يتم تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي وفقاً لمحتويات الكتاب ونظامتها. وحينئذ، لا يشتغل المعلم تحديد المادة قبل إلقاءها أثناء العملية التعليمية، وإنما يلقي المادة الموجودة في كتاب أمثلي حسب منهجية الكتاب. ولهذا قد يكون التعليم لا يجري حسب الفترة الزمنية المحددة، فينبغي على المعلم أن ينشئ الجدول لتحديد موضوعات الدرس التي سيقدمها في كل لقاء اعتماداً على فترة زمنية محددة. بحيث يكون التعليم متسقاً واثمّاجياً وفقاً للأهداف المطلوبة والفترة الزمنية المحددة.

لأجل تحقيق الأهداف ومستوى الإتقان المطلوبة، فيلزم إلى تخطيط طريقة التعليم. فإن طريقة التعليم المستخدمة في برنامج أمثلي مناسبة بالأهداف والمواد المدروسة. المعلم هنا يستخدم طريقة أمثلي حيث يلقي المعلم المادة الدراسية وتقديم الأمثلة والتدريبات تبعاً لإرشادات كتاب أمثلي. قال أبو أحمد عن المعايير التي يجب مراعاتها عند إختيار الطريقة التعليمية، منها:<sup>٨٥</sup> (١) تناسب الطريقة بالأهداف، كان التعليم بطريقة أمثلي يكثر التطبيق والممارسة على ما تم

<sup>85</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 28.

تعلمه حيث تزويد الطلاب لتمكن قراءة الكتب التراثية، (٢) تناسب الطريقة بالمواد الدراسية، يحتوي كتاب أمثلي المعلومات والأمثلة والقواعد النظامية والتدريبات، لا بد تقديمها بطريقة أمثلي (٣) تناسب الطريقة بكفاءة المعلم، أن الأساتذة قد تعلموا أمثلي بل حفظوا مادتها، حيث يسهل تقديم المادة وإعطاء التوجيهات (٤) تناسب الطريقة بأحوال المتعلمين، أنهم من المبتدئين فيحتاجون إلى الطريقة الميسرة لسيطرة قواعد اللغة (٥) تناسب الطريقة بالوسائل التعليمية، استخدم المعلم الكتب والسيورة لتقديم المادة وتكثير الأمثلة والتدريبات، بحيث يتم التعليم فعالاً.

إستناداً إلى الملاحظة المحسولة أن إجراءات التعليم المخططة تجري بدون حفظ القواعد وأساسها النظامي، أما الوثيقة تلزم على حفظهما. من الممكن يقع ذلك التفاوت، لأنه قد غير الإداريون في مسكن المأوى الجدول الدراسي لتعليم قواعد اللغة، حيث انفصلت الفرصة لإلقاء المادة التدريسية وتقديم حفظ القواعد وأساسها النظامي. وينقسم التعليم في برنامج أمثلي إلى ثلاثة أقسام، وهي إلقاء المادة الدراسية، تقديم الحفظ وتطبيق المادة التي تم تعليمها. وقعت فرصة إلقاء المادة في الساعة ٠٥.٤٥-٠٦.٤٥ والساعة ٠٨.٣٠-١٠.٣٠، وابداء حفظ القواعد وأساسها النظامي في الساعة ١٣.٣٠-١٥.٠٠ والساعة ٢٠.٠٠-٢١.٠٠، أما تطبيق المادة في الساعة ٢١.٠٠-٢٢.٠٠. وإنما المعلم فقط يقرأ المادة ويشرحها ويقدم الأمثلة ويكثر التدريبات، لأن الطلاب قد حفظوا القواعد وأساسها النظامي. ولهذا، رأى الباحث أن طريقة التعليم وإجراءاته تناسبان بالأهداف والمواد الدراسية للوصول إلى نجاح تعليم قواعد اللغة العربية.

يعتبر تنفيذ التقويم أمر من الأمور الضرورية التي لا ينفصل من العمليات التعليمية، بل يجب تخطيطه قبل بداية التعليم. حيث تعرف قدرة الطلاب وتطورهم بعد مشاركة العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المطلوبة. ويهدف

تخطيط التقييم في برنامج أمثلي إلى تحديد نتائج تعلم الطلاب خلال مشاركة عملية التعليم والتعلم.

وكان برنامج أمثلي يركز على إتقان قواعد اللغة ومهارة القراءة، فعملية التقييم المصاغة لقياس نجاح التعلم باستخدام التقييم محكي المرجع، حيث يستخدمه المعلم في تقدير مستوى أداء طلابه. ونوع التقييم الذي تم تخطيطه في برنامج أمثلي هو التقييم التكويني والختامي. أما أسلوب تنفيذه باستخدام الإختبار الشفوي والتحريري والعملي. هذا العمل موافق على تخطيط التقييم في التعلم الإتياني أنه قبل تخطيط الإختبار ليكون أدوات التقييم، ينبغي أن يحدد التشبيك الذي يصور كلية المادة المدروسة في موضوع الدرس. وبالتالي تصميم أدوات التقييم لتحديد أية الأهداف التي لم يتقنها الطلاب والأهداف التي قد تم إتقانها. ويعتمد التقييم على المعايير، ويتم تنفيذه باستخدام التقييم التكويني والختامي، ليحصل المعلم على تغذية راجعة فورية وغالبية ومنهجية.<sup>٨٦</sup>

بعد تنفيذ التقييم، سوف تعرف أية الأهداف التي تحققت نجاحها وما لم يصل الطلاب. حيث يمكن المعلم أن يزودهم بتغذية راجعة وإصلاح بأسرع وقت ممكن. ومن ثم، يحتاج إلى تخطيط برنامج المتابعة وفقا لنتائج التعلم المحسولة. وكان تخطيط برنامج المتابعة هنا بالنظام التسارعي والتكراري، بحيث أن المتعلم الناجح في إمتحان المجلد يسمح له إنتقال إلى مجلد تالي مباشرة، أما الذي لم يحقق النجاح فعليه أن يكرر المادة من نفس المجلد حتى يتقنها تماما. وكذلك المتعلم الناجح في الإختبار النهائي يعتبر بإنجاز برنامج أمثلي، ويسمح له أن يتبع البرنامج الإتصالي (بعد أمثلي)، أما الذي فشل فعليه أن يكرر التعلم في فصل التطبيق مرة أخرى، وينتظر أداء الإختبار النهائي ثلاثة أشهر المقبلة.

<sup>86</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 91-92.

## ب- تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإيقاني

إن العملية التعليمية التي سيتم تنفيذها لوصول إلى الأهداف المرجوة، ينبغي أن يوافق على ما تم تخطيطه. وهناك الأمور التي ينبغي إهتمامها عند تنظيم العملية التعليمية هي (١) المدخل، استخدم البرنامج أمثلي المدخل الإيقاني لتحقيق تعليم قواعد اللغة العربية بإيتاح الوقت الكافي لسيطرتها وتنفيذ النظام التسارعي والتنافسي، (٢) الطريقة، استخدم البرنامج أمثلي طريقة أمثلي لتقديم المادة الدراسية، وأن هذه الطريقة مصممة من الطرائق التعليمية المتنوعة من المحاضرة والتحفيز والتدريب والسؤال والجواب والتوظيف، (٣) والإجراءات التعليمية، يبدأ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي من مرحلة الاستعداد، مرحلة التدريس ومرحلة التقييم.

رأى الباحث أن المدخل الإيقاني المستخدم في برنامج أمثلي موافق على المدخل الفردي بنظام التقدم التواصلي، حيث يمكن الطلاب الناجحون في وصول إلى مستوى الإيقان ٩١% إنتقال من مجلد إلى مجلد تالي أو مرحلة إلى مرحلة تالية بدون انتظار زملائهم الآخرين. ولهذا فإن إنتقال الطلاب في برنامج أمثلي يجري فردياً.

كان الطريقة المستخدمة لتقديم كتاب أمثلي هي الطريقة القياسية، حيث يقدم المعلم القاعدة للتلاميذ ابتداءً، ثم عقبها ذكر الشواهد والأمثلة والأدلة الشارحة ومع كثرة التدريبات. هذا موافق على ما وضع محمد كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة عن الطريقة القياسية أنها تميل إلى استراتيجية (الشرح النحوي)، وفيها تقدم القاعدة أو التراكيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تترك لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم تعميمها.<sup>٨٧</sup>

<sup>٨٧</sup>الناقه وطعيمة، طرائق التدريس، ص. ٢٤١-٢٤٢.

لأجل تحقيق العملية التعليمية ذات الفعالة، تصمم الطريقة أمثلي لإلقاء المادة الدراسية التي تتكون من عدة الأساليب التعليمية نحو المحاضرة والتحفيز والتدريب والسؤال والجواب والتوظيف. وكذلك استخدام الوسائل التعليمية المؤيدة من الكتب المدرسية والسيبورة والقلم لتسهيل إلقاء المادة وشرح المعلومات وتقديم الأمثلة. هذا موافق على فكرتهما على أن المعلم في هذه الطريقة مطالب باستخدام أساليب ووسائل متنوعة لإبراز الجوانب الأساس في القاعدة اللغوية التي يعرضها من ذلك مثلا استخدام السبورة.<sup>٨٨</sup>

وكان تعليم قواعد اللغة الذي تم تنفيذه برنامج أمثلي عند الباحث قد وافق على المعايير لتنظيم عملية التعليم والتعلم، وهي:<sup>٨٩</sup> (١) توجيه التعليم لوصول إلى الأهداف، كان تناسب المدخل والطريقة وإجراءات التعليم المستخدمة لها دور هام لتسهيل الطلاب في ختام برنامج أمثلي، فصار أن التعليم يوجه لوصول إلى الأهداف المطلوبة، (٢) استخدام الطريقة المناسبة وفقا لتخطيطها، إستخدم المعلم الطريقة القياسية لتقديم المادة الدراسية والتمارين والتطبيقات لتسهيل الطلاب على سيطرتها تماما، (٣) استخدام الطريقة البديلة، يمكن تقديم كتاب أمثلي بإحدى الطرائق التعليمية من المحاضرة والتحفيز والتدريب والسؤال والجواب والتوظيف، حيث يعلم تلاميذه بأسلوب مرنة حسب الحاجة، (٤) تنفيذ خطوات التعليم وفقا لتخطيطها، قد تم العملية التعليمية مناسبة بالخطوات التي تم تخطيطها من المرحلة الاستعداد ومرحلة التدريس ومرحلة التقييم.

لأجل تحقيق نجاح التعليم، يحتاج إلى تنظيم الفصل لتكوين الظروف التعليمية الأمثل، حيث يتعلم الطلاب بتركيز وراحة داخل الفصل. ويعتبر نجاح تنظيم الفصل الذي تم تنفيذه في برنامج أمثلي بالمعايير، منها:<sup>٩٠</sup> (١) تكوين مناخ

<sup>٨٨</sup> الناقعة وطعيمة، طرائق التدريس، ص. ٢٤١-٢٤٢.

<sup>٨٩</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 18.

<sup>٩٠</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 41.

الفصل المريح، يحاول المعلم على تكوين ظروف الفصل المريحة للتعلم بحيث يمكن الطلاب أن يركزوا وينتبهوا للدرس جيدا، (٢) تنظيم المكاني للوصول إلى الأهداف، نظم المعلم والطلاب الفصل وأعدوا معا قبل إبداء التدريس من تنظيف الغرفة ومسح السبورة وغيرها، (٣) موقف العدالة في توزيع الأسئلة، يقف المعلم بالعدل في توزيع الأسئلة لجميع الطلاب، وعادة يطرح الأسئلة إلى بعض الطلاب، هو الذي ينعس في الفصل ولا يهتم بالدرس، (٤) الدقة في إبداء الدرس وإنهاءه، تجري عملية التعليم والتعلم حسب الجدول الدراسي المحدد، ولكنه في بعض الاحيان تأجل التعليم، لأن المعلم مشغول لحد الطلاب الكسالى أن يدخلوا الفصل قبل إبداء التدريس.

ولهذا، فإن تنظيم الفصل الذي تم تنفيذه في برنامج أمثلي عند الباحث قد تم فعلا لتكوين الظروف التعليمية المثالية. ولكنه ينبغي أن تكون اللحة الخاصة لحد الطلاب أن يدخلوا الفصل حسب الفرصة الدراسية المعينة. ويكون جدول تنفيذه ١٥ دقيقة قبل بداية أنشطة التعليم. بحيث يمكن المعلم أن يبدأ الدرس وينهيه وفقا للجدول المحدد.

ومن علامات التعليم بالمدخل الإيجابي هي استخدام مبداء التعلم الفعال. وكانت أحوال العملية التعليمية في برنامج أمثلي موافقة على نظرية التعلم الإيجابي وهي إن التعليم بمبداء التعلم الفعال يتيح الطلاب الفرصة لحصول إلى العلوم والمعارف متأسسا على الأنشطة التي تم تنفيذها من قبل الطلاب الفردية. والتعليم بهذا المدخل، يشجعهم لطرح الأسئلة إذا وجدوا الصعوبات، ويبحث الكتب أو المراجع الأخرى لحل مشكلاتهم الموجهة.<sup>٩١</sup>

كانت فعالية العملية التعليمية، يكمن أن تعرف من فعال الطلبة عند مشاركتها داخل الفصل بالمعايير التالية، منها:<sup>٩٢</sup> (١) مشاركة الطلاب في عملية

<sup>٩١</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 88.

<sup>٩٢</sup> Nana, *Penilaian Hasil*, hlm. 61.

التعليم والتعلم، أن الطلاب في برنامج أمثلي يشاركون العملية التعليمية داخل الفصل بفعال من قراءة موضوع الدرس والأمثلة في الكتاب المدرسي، وتكرار معلومات القواعد وأساسها النظمي، (٢) مشاركة الطلاب لحل المشكلات، وهم يشاركون لحل المشكلات من التدريبات الشفوية كانت أم التحريرية، (٣) يسأل التلميذ معلمه وطلاب آخرين عما لا يفهمه، حينما يستصعب الطلاب عند مشاركة التعليم ولا يفهمون الدرس، فيطرحون الأسئلة إلى المعلم أو زملائهم، (٤) تطبيق المادة المتعلمة لإتمام الواجبات الموظفة، وبعد إلقاء المادة، غالبا أن الطلاب قادرون على تطبيقها لإجابة الأسئلة الشفوية التي سألها المعلم وإتمام التدريبات الموظفة.

بالنسبة إلى نجاح برنامج أمثلي في جعل الطلاب فعالا، رأى الباحث أنه قد تحقق ذلك، لأن التعليم يتم بمبدأ التعلم الفعال، بحيث يمكن المعلم تبعهم في كل مستويات التعليم من قراءة موضوع الدرس والأمثلة وتكرار معلومات القواعد وأساسها النظمي وفرصة السؤال والجواب وإتمام التدريبات. وكذلك أن تصميم كتاب أمثلي يعد بلغة بسيطة، بحيث يمكن الطلاب تعلمه وفقا لسرعتهم الفردية. حتى قبل إلقاء المادة الدراسية، غالبا أن الطلاب قد أتقنوها. فيكون التدريس يكثر الأمثلة والتدريبات ويجري فعالا.

لاشك أن التعليم الجيد يجب أن يحرك دافعية الطلاب بحيث يفعلوا التعلم. الدافعية التي يقصدها الباحث هنا وهي التي تصدر من نفس التلاميذ، حيث تدافعهم على القيام بالأعمال وتقوية رغبتهم في التعلم. وإذا ضعفت الهمم ونقضت الرغبة فلم يقوموا بالأنشطة التعليمية إلا بكسل، والكسل يسبب إلى عدم نجاح التعلم.

والتشجيع لا يمكن أن يصدر دائما من نفس الطالب، ومن ثم للمعلم طاقة وقدرة في تنمية الدوافع والتشجيعات على تلاميذه لأن يتعلموا ويلاحظوا ويشجعوا

على تجربة مستمرة بدون الملل والفتل، بالتشجيعات والارشادات والإشرافات. هناك الجوانب ينبغي أن يهتمها لإثارة الدافعية للتعلم: إثارة اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس عن طريق توضيح أهمية تحقيق الأهداف التعليمية وإثارة حب الاستطلاع وغيرهما، استمرار المحافظة على شد انتباه التلاميذ لموضوع الدرس عن طريق تنويع الأنشطة التعليمية وتنويع الوسائل التعليمية وغيرهما، التعزيز على الاستجابات الصحيحة للتلاميذ، سواء أكان التعزيز إيجابيا لفظيا أو غير لفظيا، أو سلبيا عن طريق تزويدهم بمعلومات عن مدى تقدمهم في تحقيق الأهداف.<sup>٩٣</sup>

وفي هذا الصدد يرى الباحث أن الدافعية تؤثر كثيرا في نجاح الطلاب لسيطرة قواعد اللغة العربية واستيعاب الكتب التراثية. وهذا يناسب بالنظرية أنه تعتبر الدافعية وسيلة هامة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية محددة بشكل فعال، لأنها على علاقة بميول المتعلم، فتوجه انتباهه إلى نشاطات دون أخرى، وهي أيضا على علاقة بحاجات المتعلم فتحول المثبرات إلى معززات تورث في سلوكه وتحته على إنجاز العمل بشكل جيد.<sup>٩٤</sup>

وكان نجاح العملية التعليمية، يكمن أن يعرف من دافعية الطلبة بالمعايير التالية، منها:<sup>٩٥</sup> (١) اهتمام الطلاب وانتباههم بالدرس، أن لتلاميذ برنامج أمثلي إهتمام كبير بتعلم قواعد اللغة العربية، لأنهم يريدون سيطرتها لاستيعاب الكتب التراثية، (٢) حماسة الطلاب في اتباع العملية التعليمية، لهم حماسة واجتهاد عند مشاركة العملية التعليمية داخل الفصل، ويتضح ذلك على أنهم قد دخلوا الفصل قبل دخول المعلم، وينتبهون كل مرحلة من مراحل تعليم كتاب أمثلي، ويجتهدون في تحفيظ رمز القواعد وأساسه النظمي، (٣) مسؤولية الطلاب في أداء الوظائف الدراسية، إذا كلفهم المعلم التدريبات والواجبات، لديهم مسؤولية لإتمامها. (٤)

<sup>٩٣</sup> عبد الحافظ، تصميم، ص. ١٧٨-١٧٩.

<sup>٩٤</sup> عبد الحافظ، تصميم، ص. ١٧٨-١٧٩.

<sup>٩٥</sup> Nana, *Penilaian Hasil*, hlm. 61.

سرور الطلاب وإقتناعهم بعد إتمام الواجبات الموظفة، ويظهر الطلاب الإقتناع والسرور عندما نجحوا في إتمام الواجبات بنتيجة جيدة، إن كانت إجابتنا لاتزال مخطئة، فيحاولون على تصحيحها.

بالنسبة إلى نجاح برنامج أمثلي في إثارة دافعية التلاميذ، رأى الباحث أنه قد تحقق ذلك، لأن معظم الطلاب الذي يدرس في برنامج أمثلي يتحرك بإرادته الداخلية، وأن المعلم لا يزال أن يعطيهم الدافعية أثناء عملية التعليم والتعلم بالمكافأة والعقاب. وبالإضافة إلى ذلك، أن النظام الذي تم تنفيذه في برنامج أمثلي بالنظام التساقي والتنافسي، لها دور كبير لإثارة وتحريك دافعتهم للتعلم. ومن ثم أن الطلاب الذين لديهم نية قوية أكثر تحمسا لختام البرنامج بأسرع ما يمكن، والذين يتعلمون لطلب والديهم يتحمسون من زملائهم السريعين لإنهاء تعلمهم في برنامج أمثلي.

إن عملية التقويم يجب أن يوافق على ما تم تخطيطه، ويستخدم برنامج أمثلي التقويم التكويني والختامي لتحديد استيعاب الطلاب بعد مشاركة العملية التعليمية. ويعتمد على المعايير المحددة، لأنه يستخدم التقويم محكي المرجع. هذا مناسب بالنظرية عن أداء التقويم في التعلم الإثقائي أنه يتم تقييم نتائج التعليم بالمدخل الإثقائي مستمرا، ليحصل المعلم على تغذية راجعة فورية وغالبية ومنهجية. يعتمد التقويم على المعايير، ويتم تنفيذه باستخدام التقويم التكويني والختامي.<sup>٩٦</sup>

ويتم التقويم التكويني في برنامج أمثلي مستمرا من بداية العملية التعليمية وأثناءها ونهايتها باستخدام الإختبار الشفوي والإختبار التحريري. وكان تنفيذه في صورة مرونة، يعني إذا كان معظم الطلاب لم يتقن المادة المدروسة، يكثر المعلم

<sup>96</sup> Suryosubroto, *Proses Belajar Mengajar*, hlm. 87.

تقديم الأمثلة والتدريبات شفوية كانت أم تحريرية. وبعد تنفيذ التقويم، يزودهم المعلم بتغذية راجعة على ما يستصعبونه وما لم يتقنوه حتى يفهم الطلاب جميعهم. وكان التقويم الختامي يعتمد على المعايير التي تم تحديدها من قبل المعهد لتحديد نجاح تعلم الطلاب ورسوبهم. وينقسم تنفيذ التقويم الختامي إلى: (١) إختبار إنتقال المجلد، يتم هذا الإختبار في كل أسبوع مرتين، أما أشكله باستخدام الإختبار الشفوي والتحريري، (٢) إختبار نهاية البرنامج، يتم هذا الإختبار لكل ثلاثة أشهر مرة واحدة، أما أشكله باستخدام الإختبار الشفوي والتحريري، والعملي. ويعتبر التقويم بهذا النظام في صورة جيدة وفعالة لتحديد قدرة الطلاب على سيطرة قواعد اللغة العربية واستيعاب الكتب التراثية.

### ج- نتائج تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإتيقاني

وبعد تنفيذ العملية التقويمية سوف يحصل على المخرجات التعليمية، ويقصد بها الطلبة الذين يفترض أن يتحسن أدائهم، وهذا دليل على نجاح عملية التدريس، أو طلبة فشلوا في تحقيق الأهداف المرجوة، ومن هنا التغذية الراجعة لمعرفة مواطن الخلل في النموذج وتجاوزه. ولهذا، فإن نتائج التعليم التي تحققت بنجاح ورسوب بعد تنفيذ الأنشطة التعليمية معيار لمدى فعالية العملية التدريسية التي تم تنفيذها.

كانت درجة نجاح برنامج أمثلي في تعليم قواعد اللغة تعتمد إلى إتقان الطلاب لوصول إلى المعايير المقررة ٩١% من إتقان المادة، وتحقيق الأغراض المطلوبة ٥٠% من تخرج الطلاب الذين يشاركون برنامج أمثلي بمدة ثلاثة أشهر من الفترة الزمنية. وكانت الدرجة ٩١% مقررة لمعيار نجاح إختبار إنتقال المجلد، أما المعيار لإختبار نهاية البرنامج هي ٨١% من إتقان المادة. وهذا المقدار يحدد حسب مستوى صعوبات الإختبار. أما بالنسبة لتحديد الدرجة ٥٠%، لأن

برنامج أمثلي قد جهز الفترة الزمنية مدة ٣-٦ أشهر، ومن ثم حدد البرنامج تحقيق الغرض ٥٠% من تخرج الطلاب ثلاثة أشهر الأولى، وسيحقق الغرض من تخرج الطلاب الباقين ثلاثة أشهر المقبل. حيث يحقق النجاح الطلاب في ختام البرنامج جميعهم مدة ستة أشهر كاملة حسب الأهداف المرجوة.

ونتائج التعليم المحسولة بعد مشاركة الطلاب العمليات التعليمية في برنامج أمثلي قد تحققت النجاح. ويتضح ذلك بالنظر إلى نتائج تعلم الطلاب في إختبار إنتقال المجلد وإختبار نهاية البرنامج: (١) نتائج إختبار إنتقال المجلد لطلبة المجلد ٤ تعتبر في شكل جيد جدا وهي ٨٣.٣٣% نجاحا، (٢) نتائج إختبار إنتقال المجلد لطلبة المجلد ٣ تعتبر في شكل جيد جدا وهي ٧٥% نجاحا، (٣) نتائج الإختبار النهائي المحسولة تعتبر في شكل جيد جدا وهي ٧٢.١٥% نجاحا.

#### د- صعوبات تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في ضوء المدخل الإقتاني وحلولها

إن برنامج أمثلي الذي تم تنفيذه في معهد دار الفلاح يواجه بعض الصعوبات في تنفيذ الأنشطة التعليمية، منها: (١) تتعلق بالطلاب، تشتمل على عدم الإنضباط في مشاركة الأنشطة التعليمية، وعدم إهتمامهم بالدرس لكسل، ولديهم خلفية وقدرة مبدائية مختلفة، وصعوبة تحفيظ القواعد وأساسها النظامي، وعدم التكيف في المعهد بحيث لايركزوا عند مشاركة العملية التعليمية جيدا، (٢) تتعلق بالإداريين، تشتمل على تنفيذ التدريس المكرر بالمادة والطريقة متساويين بحيث يشعر الطلاب بالملل وعدم الإنتباه للدرس، وتقديم التحفيظ باللغة الجاوية، حيث أن الطلاب الجدد من خارج الجاوى يستصعبون في فهمها وتحفيظها.

أما الحلول التي بذلتها إدارة البرنامج لمعالجتها تشتمل على: (١) تنفيذ تقييم الأداء لكل أسبوع مرة واحدة، الذي تم تنفيذه الإداريون ومجلس الأساتذة لمناقشة أحوال الأنشطة التعليمية والصعوبات التي تواجهها الطلاب وصياغة

السياسات المناسبة لمعالجة تلك الصعوبات، (٢) تنفيذ برنامج قبل أمثلي ودراسة تلاوة القرآن الكريم، لتزويد الطلاب الذين لم يستكملوا الشروط من دخول برنامج أمثلي بالتوجيهات الخاصة حسب الحاجة من تعليم القراءة والكتابة مثلا، (٣) صياغة النظام المناسبة من تنفيذ نظام النقاط لمخالفه، بحيث يمكن الطلاب أن يكونوا منضبطين إلى انصياع النظام، (٤) إعطاء الدعم والتحفيز من خلال التقرب بالصبر والرحمة، (٥) إعطاء الإهتمام والتوجيه على صعوبات التعلم التي يعاني منها الطلاب، (٦) إعطاء العقاب للطلاب الكسالى وعدم الإنضباط حسب خطيئتهم، يعاقب المعلم بالقيام في الفصل لمن لا يقدم التحفيظ وغيره، (٧) المكافأة، ليكون الطلاب أكثر جهدا لسيطرة المادة وختام البرنامج، يعطي المعلم مصروف الجيب لمن يحفظ القواعد وأساسها النظمي بسرعة وسلاسة وغيره.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ- ملخص نتائج البحث

بناءً على نتائج التقييم المحصولة أثناء تنفيذ تعليم قواعد اللغة في معهد دار الفلاح جفارا جاوى الوسطى، يمكن الاستنتاج على أن تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي فعال لتزويد الطلاب على سيطرة قواعد اللغة العربية وتنمية مهارتهم في قراءة الكتب التراثية. ويمكن أن يستخلصها الباحث كما يلي:

١- تخطيط تعليم قواعد اللغة الذي تم صياغته في برنامج أمثلي يعتبر جيداً، لأنه مناسب بالمدخل الإثقاني. ويتجلى ذلك بالنظر إلى: (١) الأهداف التعليمية، قد تم صياغتها بوضوح على تركيز إحدى المهارات اللغوية وهي قراءة الكتب التراثية، (٢) مستوى الإثقان، قد تم تحديدها في الأول، وجهزت الكتب المدرسية والوقت المعين للوصول إليها، (٣) المادة الدراسية، قد تم تصميمها منهجياً في أجزاء صغيرة، حيث يكون تعليمها تدريجياً حسب ترتيب الكتاب، (٤) تخطيط التعليم، كانت طريقة التعليم وإجراءاته التي تم تخطيطها مناسبة بالأهداف والمواد الدراسية، (٥) تخطيط التقييم، كانت لجنة الإختبار ونوعه وأداته وموعد تنفيذه وبرنامج المتابعة قد تم تخطيطها بوضوح وتواصل، حيث يمكن تزويدهم بتغذية راجعة وإصلاح بأسرع وقت ممكن.

٢- تعليم قواعد اللغة الذي تم تنفيذه في برنامج أمثلي سواء كان متعلقاً بالعملية التعليمية أم تنفيذ التقييم يعتبر جيداً. ويتجلى ذلك بالنظر إلى: (١) تنظيم العملية التعليمية، المدخل والطريقة وإجراءات التعليم التي تم تنفيذها مناسبة بخطة التدريس وموجهة لتحقيق الأهداف المطلوبة، (٢) تنظيم الفصل، قد تم تنفيذه فعالاً لتكوين الظروف التعليمية المثالية واحترازها، (٣) إثقان المعلم

للمادة، قد أتقن المادة الدراسية تماما، بحيث يورث الطلاب إلى فهمها وسيطرتها بسرعة. (٤) أنماط التفاعل، قد تم التفاعل التعليمي فعلا ومرونا حسب الحاجة، يعطي المعلم التوجيه والتحفيز لتعلم، ويتيحهم الفرصة ليكونوا معلمي الأقران، (٥) فعال التلميذ، قد تمت عملية التعليم فعالة بمشاركة في كل مرحلة تدريسية، (٦) دافعية التعلم، قد أظهر الطلاب الإهتمام والانتباه بالدرس، والحماسة عند مشاركة العملية التعليمية، والمسؤولية في إتمام الواجبات الموظفة والإقتناء بعد إتمامها بنجاح. ويتجلى نجاح تنفيذ التقييم بالنظر إلى: (١) التقييم التكويني، قد تم تنفيذه وفقا لتخطيطه، والأسئلة الممتحنة مناسبة بالمادة الدراسية، وتنفيذ التقييم مستمرا، وتزويدهم بتغذية راجعة على نتائج التعليم المحسولة. (٢) التقييم الختامي، قد تحققت الإختبارات مناسبة بتخطيطها، ووجود التناسب بين الأسئلة والمادة الدراسية المتعلمة، ووجود تقرير حصيلة التقييم في شكل SKHU وبرنامج المتابعة بعد تنفيذ عملية التقييم.

٣- نتائج التعليم المحسولة بعد مشاركة الطلاب العمليات التعليمية في برنامج أمثلي قد تحققت النجاح. ويتجلى ذلك بالنظر إلى: (١) البعد المعرفي، قد تحققت التعليم بنجاح أن يجعل الطلاب معرفة كيفية قراءة الكتب التراثية، (٢) البعد الوجداني، قد تحققت التعليم بنجاح أن يجعل الطلاب مسرورين في تعلم قواعد اللغة وتنمية حماسهم لإتمام البرنامج حسب الأهداف المطلوبة، (٣) البعد النفس حركي، قد تحققت التعليم بنجاح أن يجعل الطلاب قادرين على تطبيق ما تم تدريسه لإنجاز الواجبات الموظفة. ويتضح نجاح برنامج أمثلي أكثر ملموسا، بالنظر إلى نتائج تعلم الطلاب في إختبار إنتقال المجلد وإختبار نهاية البرنامج: (١) نتائج إختبار إنتقال المجلد لطلبة المجلد ٤ تعتبر في شكل جيد جدا وهي ٨٣.٣٣% نجاحا، (٢) نتائج إختبار إنتقال المجلد لطلبة المجلد ٣ تعتبر في

شكل جيد جدا وهي ٧٥% نجاحا، (٣) نتائج الإختبار النهائي المحسولة تعتبر في شكل جيد جدا وهي ٧٢.١٥% نجاحا.

٤- كان تنفيذ تعليم قواعد اللغة بكتاب أمثلي في معهد دار الفلاح تبقي بعض الصعوبات، منها: (١) تتعلق بالطلاب، تشتمل على عدم الإنضباط والكسل والمدخلات المختلفة وصعوبة التحفيظ والتكيف في المعهد، (٢) تتعلق بالإداريين، تشتمل على تنفيذ التدريس المكرر بالمادة والطريقة متساويين، وتقديم التحفيظ باللغة الجاوية. والحلول التي بذلتها إدارة البرنامج لمعالجتها تشتمل على: تنفيذ تقييم الأداء لكل أسبوع مرة واحدة، تنفيذ برنامج قبل أمثلي، صياغة النظام المناسبة، إعطاء الدعم والتحفيز، إعطاء الإهتمام والتوجيه، إعطاء العقاب والمكافأة. وأما العوامل التي تأثر على نجاح برنامج أمثلي، فهي منها: (١) النظام، يشتمل على تنفيذ النظام التسارعي والتنافسي، والأنشطة التعليمية لكل يوم خمس مرات، والإختبار لكل أسبوع مرتين، وجوب تحفيظ كتاب قاعدتي وخلاصة، ووجود أنشطة تكرر التحفيظ بعد كل أداء الصلاة الجماعة، (٢) المادة، تشتمل على تصميم الكتاب الأساسي بإعداد منهجي، والأمثلة بلغة بسيطة، وقلة النظرية وكثرة الممارسة، وتقديمه خطوة بخطوة، (٣) المعلم، يشتمل على توافر المعلمين المتخصصين في مجالهم، لهم حماسة عظيمة، وأتقنوا المادة تماما، ويكثرون تقديم الأمثلة والتدريبات، ويعطون الدعم والتحفيز غالبا، (٤) التلميذ، يشتمل على مستوى ذكائه، والدافعية الداخلية، ومثابرتة وفعاله في التعلم.

## ب- توصيات البحث

بناء على ما حصل عليه الباحث من نتائج البحث يحسن له أن يقدم توصيات ما يلي:

### ١- للمعلم

- أ) ينبغي على المعلم أن يحدد موضوعات الدرس التي سيقدمها في كل لقاء اعتمادا على فترة زمنية محددة. بحيث يكون التعليم متسقا واثميا وفقا للأهداف المطلوبة والفترة الزمنية المحددة.
- ب) ينبغي أن تطور الطريقة والوسيلة التعليمية المستخدمة لإلقاء المادة، بحيث لا يكون التعليم مملا
- ج) ينبغي أن لا يكون التعليم يركز إلى قواعد اللغة فحسب، بل تزويد المفردات أيضا. بحيث لا يتكمن الطلاب فقط في استكمال الجمل وتحليل تراكيبيها، بل يقدر على فهمها وترجمتها صحيحة
- د) ينبغي أن يخطط برنامج المتابعة من المادة والطريقة حسب حاجتهم، بحيث يصلحوا نقصانهم ويحققوا النجاح بانتقال إلى مجلد تالي بسرعة
- هـ) ينبغي أن يعطيهم التحفيز والتوجيه، لاسيما للطلاب الذين يستصعبون في متابعة العملية التعليمية

### ٢- للتلميذ

- أ) أن يرقى الرغبة والإهتمام بالدرس
- ب) أن يشارك المراحل التعليمية في الفصل أكثر فعلا
- ج) أن يرقى المثابرة لتعلم المادة وتحفيظها
- د) أن يرقى الانضباط داخل الفصل كان أم خارجه
- هـ) أن يعود ممارسة المادة لاستكمال التدريبات باستخدام المعاجم العربية لإزدياد المفردات

## ٣- لرئيس البرنامج

- أ) ينبغي أن يحقق المراقبة على إجراء المعلم، بحيث يراقب تنمية تعليم قواعد اللغة الذي يتم تنفيذه في الفصل
- ب) ينبغي أن يرقى إجراء الإداريين، لاسيما الذي يتعلق بتنمية نوعية التعليم في برنامج أمثلي
- ج) ينبغي أن يقرر النظام لإنضباط الطلاب داخل الأنشطة التعليمية كان أم خارجها، والقيام به حازما لمخالغه

## ج- مقترحات البحث

يمكن للباحثين الآخرين الذين يريدون أن يقوموا بالبحث التقييمي في معهد دار الفلاح، يستطيعون أن يطوروا هذا البحث. من الممكن مثلا تقويم منهج أمثلي، أو كتاب أمثلي، أو برنامج بعد أمثلي من برنامج إتصالي وغيرها. بحيث تعرف فعالية تعليم قواعد اللغة العربية في معهد دار الفلاح بشمول.

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية

كتب:

- أحمد، عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية. الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦.
- إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر و عطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد. المعجم الوسيط. مصر: دار المعارف، ١٩٧٢.
- إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٢.
- الحوالي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠.
- الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٥.
- السمان، محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣.
- العبسي، محمد مصطفى. التقويم الواقعي في العملية التدريسية. عمان: دار الميسرة، ٢٠١٠.
- الغني، أيمن أمين عبد. النحو الكافي. القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠.
- الغني، أيمن أمين عبد. الصرف الكافي. القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠.

الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. إضاءات لمعلمين اللغة العربية لغير الناطقين بها. رياض: مكتبة الملك، ٢٠١١.

المجيد، فتح. مدخل إلى تدريس اللغة العربية. متارام: مؤسسة ألم تر، ٢٠٠٩.

النحوي، محمد لبيب ومحمد منير مرسى. البحث التربوي أصوله ومناهجه. عالم الكتب: القاهرة، ١٩٨٣.

الناقة، محمد كامل ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو، ٢٠٠٣.

الهاشمي، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية. لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣٥٤. بحر الدين، أوريل. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية. مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١.

جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم. مناهج البحث فى التربية وعلم النفس. الأردن: دار النهضة العربية، ١٩٧٨.

خاطر، محمد رشدي ومصطفى رسلا. تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية. القاهرة: دار الثقافة والشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

سلامة، عبد الحافظ محمد. تصميم التدريس. دار الخريجي: الرياض، ١٤٢٤.

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣.

غباري، ثائر أحمد وآخرون. البحث النوعي فى التربية وعلم النفس. عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩.

وليد، جابر. أساليب تدريس اللغة العربية واتجاهاتها الحديثة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩١.

هادي، نور. *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، ٢٠١١.

يونس، فتحي علي ومحمود كامل الناقة. *أساسيات تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٧.

### بحوث:

كوماله، مسليمه نور. *علاقة بين تطبيق طريقة أمثلي ومهارة كلام لغة العربية للطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة مشكة الأنوار كوارون ديوك جومبانج*. البحث العلمي. سورابايا: الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل، ٢٠٠٨.

متقين، عليك. *أثر استخدام طريقة أمثلي في تعليم القواعد العربية (دراسة مقارنة)*. البحث العلمي. جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩.

### ثالثا: المراجع الأجنبية

#### Buku:

Arikunto, Suharsimi. *Evaluasi Program Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 2014.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 1998.

Hadi, Syamsul. *Metode Riset Evaluasi*. Yogyakarta: Lakbang Grafika, 2011.

Hakim, Taufiqul. *Amsilati Metode Praktis Mendalami Al-Qur'an dan Membaca Kitab Kuning*. Cet. 2. Jepara: Ponpes Darul Falah, 2003.

Hakim, Taufiqul. *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional Berbasis Kompetensi*. Cet. 1. Jepara: Ponpes Darul Falah, 2004.

Majid, Abdul. *Strategi Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014.

Nasution, S. *Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar&Mengajar*. Jakarta: Bumi Aksara, 2013.

Suryosubroto, B. *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*. Jakarta: Rineka Cipta, 2009.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta, 2010.

Sudjana, Nana. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011.

Sukmadinata, Nana Syaodih. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013.

**Karya Ilmiah:**

Hidayatulloh, Saepul. *Penerapan Metode Amtsilati Dalam Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab di Pondok Al Jauhariyah Sukarejo Lor Banyumas*. Skripsi. Purwokerto: STAIN Purwokerto, 2008.

## السيرة الذاتية

### أ. المعلومات الشخصية

اسم الطالب : محمد إرهابس  
رقم الطالب : ١٣٧٢٠٠١٣  
المكان / تاريخ المولد : قدس، ٢٠ أغسطس ١٩٩٠  
الجنس : ذكر  
العنوان : شارع سوريا كوسوما مجابا مجابا قدس جاوى الوسطى  
الكلية / القسم : التربية / تعليم اللغة العربية  
ارقم الهاتف : ٠٨٥٨٧٨١٣٢٧٢٤  
عنوان البريد الإلكتروني : Iyaz\_ms@ymail.com

### ب. السيرة العلمية

رقم	مرحلة	اسم المدرسة / الجامعة	سنة
١	المرحلة الابتدائية	SDN III Mejobo Kudus	١٩٩٦-٢٠٠٢
٢	المرحلة المتوسطة	مدرسة تشويق الطلاب سلفية قدس	٢٠٠٢-٢٠٠٥
٣	المرحلة الثانوية	مدرسة تشويق الطلاب سلفية قدس	٢٠٠٥-٢٠٠٨
٤	المرحلة الجامعية	الجامعة الإسلامية الحكومية قدس	٢٠٠٨-٢٠١٢
٥	كليات الدراسات العليا	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠١٣-٢٠١٥

## ج. المنظمة

رقم	وظيفة	اسم المنظمة	سنة
١	Ketua Umum	PR IPNU Desa Mejobo	٢٠٠٩-٢٠١١
٢	كاتب	هيئة الطلبة بالجامعة الإسلامية الحكومية قدس "العزة"	٢٠١٠-٢٠١١
٣	رئيس عام	هيئة الطلبة بالجامعة الإسلامية الحكومية قدس "العزة"	٢٠١١-٢٠١٢
٤	Wakil Ketua II	PAC IPNU Kec. Mejobo	٢٠١١-٢٠١٣

مالانج، ٢٥ يونيو ٢٠١٥  
توقيع

محمد إرهابص